٤٤٠

و

هذا شرح أُنْمُوذَج الزمخشريّ
في علم النحو

نحونا نحو دارك يا حبيب لقينا نحو الف

وجدناهم جياعا نحو كلب

نخونا منك نحوا

شرح انموذج

كتبت كتاب الذي ... من أوله إلى آخره

الفرق بين الاقتصار والاختصار الاقتصار كثير اللفظ وقليل المعنى و الاختصار قليل اللفظ وكثير المعنى شرح

فان قيل ما الفرق بين الالف في مسلمان والالف في ...

والفرق بين الجواب والجزاء ...

والمد اثنى عشر رطلا والرطل ...

اذا وقع صلة او صفة او حالا او خبرا لا يتعلق الا بالحروف ...

الفرق بين ...

قدوة القضاة والحكام معدن الفضل والكلام مولانا يوسف افندي صاحب زيده فضايله كتبه حافظ

قدوة القضاة والحكام معدن الفضل والكلام مولانا يوسف افندي صاحب زيد فضايله بحسب صالحا

قال المصنف ادنا الكلمات المتضمنة

معيار ميزان

قانون دستور

باب بغلو تسسك ابجوز بزغل ابجوزه في الحال تسله باذن الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم آمين العالمين عليهم المغضوب
غير عليهم انعمت الذي صراط المستقيم واياك
نستعين اياك نعبد يوم الدين مالك الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الله احد كفوا له يكن ولم يولد
ولم يلد والصمد الله احد هو قل ٦٣ ٩١١٦ ٨١ ١١١ ع

كل في فلك

كتبت كتابي بخط جميل

ان اموت غريب

باع كتابه بثمن قليل

ذي الانعام

جاعل النحو

كلمه كلمه

زير اولياء الله

لوح نظر ايلن

شرح انموزج

ويكسر ان في احدى عشر مواضع

بعد الابتداء نحو ان الذين امنوا

وبعد القول نحو قال انه يقول انها بقرة

وبعد القسم نحو والعصر ان الانسان

وبعد النداء نحو يا لوط انا رسل ربك

وما يكون في لام الخبر نحو والله يعلم انك لرسوله

وبعد ثم ثم ان علينا حسابهم

وبعد كلا كلا انهم

وبعد الامر ذق انك

وبعد النهي لا تحزن ان الله معنا

وبعد الدعاء ربنا انك

وبعد الموصول نحو جاء الذي انه اباه عالم

هل سؤال عن الوجوه

ما سؤال عن الماهية

لم سؤال عن العلة

كيف سؤال عن الحال

اي سؤال عن التعيين

متى سؤال عن الزمان

اين سؤال عن المكان

من سؤال عن التشخص

كم سؤال عن العدد

الجملة المعترضة تقع في ستة مواضع الاول الواقعة بين المبتدأ والخبر الثانية الواقعة بين الفعل والفاعل الثالثة الواقعة بين الصفة والموصوف الرابعة الواقعة بين الحال وذي الحال الخامسة الواقعة بين القسم والجواب السادسة الواقعة بين المضاف والمضاف اليه هكذا

شرحي انموزج الكبير

هل ما لم كيف اي متى اين

[illegible]

باب المراءة التي عسر عليها الولادة يكتب في اغتسل وب
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا اله الا هو الحق ا
سبحان العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرو
لم يلبثوا الا ساعة من نهار وفرقان محمد برحمتك يا ارحم الراحمين

بهذا الشكل خاتم النبي عم كان بين كتفيه لكل داء ودوبع
مجرب بالله باتة بالله ان كان صدق

الم محمد لوطوع الممسوبغ
المدعو المهبوع مم

فان قلت البسملة امر ذي بال فلا بد لها من بسملة اخرى ويلزم جرا
الى غير النهاية قلت وهو باطل لما قد زنه موضعه والتعقيب
بالحمد للتناسب بالكتاب العزيز حيث ذكر الحمد بعد
البسملة ولقوله عم كل امر ذي بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو
اجذم اي اقطع فان قيل الحديث الاول يقتضي ان تكون البسملة
مبتداء بها والحديث الآخر يقتضي ان تكون الحمدلة مبتداء بها
فبايهما يبتداء يكون الآخر غير مبتداء بها قلت الابتداء على نوعين
حقيقي واضافي والحقيقي ان يكون مبتدا به غير مقدم عليه اصلا
والاضافية ان يكون مبتدا بالنسبة الى ما يجئ بعده معنى كل امر
ذي بال لم يبداء بالحمد لله بعد البسملة فهو اقطع فتامل

فان قيل الدليل على رجحان قوة الفاعل على المبتداء والخبر حتى حملا
عليه بطريق التشبيه فلم لم يعكس بان يحمل الفاعل على
المبتداء والخبر قلت الدليل على قوة الفاعل
هو كون العامل فيه مقتضيا للرفع لفظا ومعنى
فان موجب الرفع في المبتدا معنوي
الفاعل لفظي لحقه معنوي وموجب الرفع
في المبتداء معنوي صرف لا حظ في اللفظ فما
يشتمل على اللفظ والمعنى كان اقوى مما
تجرد للمعنى ولا لفظ له موصل

مفتاح ما يفتح به المغلوقات

قد احسن الله تعالى ومن علينا بشراء هذا الكتاب المبارك الشريف المنتسب بالاستانة العلية
من السلطان محمد الفاتح من رجل مجذوب من اهل التقوى والصلاح من
اخوان الطريقة العلية النقشبندية المسمى بشرح الاغوزج
والمشهور عند الاكراد بسعد الله الكبير وانا الفقير
الحقير المقر بالذنب والتقصير يوسف الخالدي
النقشبندي الدمشقي المسافر بيت هالت
باش كهية والدة سلطان عبد العزيز خان
عليه رحمة المنان من المولى الديان
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها آلة
يحترز بها عن الخطاء في اللسان وقوم بسببها المنطق الذي هو
مميز الانسان وهيأها سلما يرتقي بها الى ذروة حقائق القرآن
والصلوة على خير الانام محمد الفرقان وعلى آله واصحابه رؤساء
اهل الايمان وبعد فيقول العالم العامل الفاضل الكامل المولى
المعظم الامام الاعظم الجامع بين المعقول والمنقول حاوي الفروع
والاصول ملك القضاة والحكام مبين الحلال والحرام المصون بعناية
رب العالمين جمال الملة والدين محمد بن عبد الغني الاردبيلي عفا
الله عنه لما رأيت مختصر الامام الهمام علامة العالم استاذ ائمة
بني آدم جار الله العلامة قدس الله روحه اعني انموذجه في النحو
قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم عزيز الجدوى مرغوبا للمبتدي
وغيره ومطلوبا للسالك سبيل خيره ولم يكن له شرح يليق فاصلته
ويلقى اليه مقاصده وقد كنت اريد تلميذ للمبتدئين من الجماعة
المنخرطين في سلك احبابنا لاسيما قرة عيني الوملي وسرور
المكرمة علاء الملة والدين احمد بن الصدر الامام رئيس الانام
اقضى القضاة والحكام مظهر الحق في الاحكام عماد الملة و
الدين مفضل الكاشي بلغهما الله امالهما وضاعف في العالمين

قال الشاعر
... النعماء مني ثلثة
... والضمير المحجبا

اقبال لما اردت ان اشرح شرحا يفيد طالبه ويفيض عليه
مطالبه بحيث لا اتخلى من تحليل لفظه خطة كثيرة ولا اتجاوز
عن تنقيح معناه الا مسافة يسيرة والتزمت ان اكتب الفاظ
المتن بتمامها من اول كتبة الشرح الى اتمامها حتى يكون كالزيادة
للمتعلمين على التعريف ويغنيهم عن نسخ لعبت بها ايدي الجهلة
بالتحريف وارجو من الله ان يعينني على الاتمام ويجعله فائدي الى
دار السلام فانه المستعان وعليه التكلان قال الكلمة مفرد
اقول قبل الشروع في المقصود لا بد من تقديم مقدمة وهي هذه
اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور اولا ذلك الشيء
بوجه ما [illegible] لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي
ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون سعيه
عبثا فطالب النحو بتعلمه ينبغي ان يتصوره اولا ويتصور الغرض
منه قبل تعلمه حتى يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو في اللغة
القصد وفي عرف النحاة علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم
اعرابا وبناء والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد
الا فيما يقع في التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام
انما يتركب من الكلمتين فلذلك جرت عادتهم في ترتيب الكتب
النحوية بتقديم الكلام على الاعراب وتقديم الكلمة على الكلام لانها
جزؤه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه قوله
الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره

كالخط والعقد والاشارة والنصب وبالموضوع المهمل كديز وبالمفرد
المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع
لا يكون الا المعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة
قول مفرد عليه لان المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا اللفظ
الموضوع **قال** وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد
اقول يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في الثلاثة لانها ان دلت بنفسها
على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني الماضي والحال والاستقبال
فهو الاسم مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة
الثلاثة وان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهو الفعل مثل ضرب فانه
يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى
فهو الحرف مثل قد فانه لا يدل على معنى بنفسه بل يدل بواسطة غيره
نحو قد قام **قال** الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر
نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما وجملة
اقول لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله مؤلف احتراز عن
المفرد مثل زيد وقوله اما من اسمين واما من فعل واسم احتراز
عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب
او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقوله اسند
احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى
الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وقوله
واما من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك

سواء كان الاسناد من الآخر الى الاول نحو زيد قائم او من الاول الى الآخر نحو قائم ابوه فان الاسناد من القائم الى الاب

وانما سمي الفعل فعلا لكونه مشتملا على الفعل وهو ما صدر عن الفاعل ايضا

الاسم وانما لم يذكر صريحًا لانه قوله اسند احدهما الى الآخر يدل على
وجود الاسناد بينهما بنسبة احد الجزئين بالاخر ليفيد المخاطب
فائدة يصح السكوت عليها وقوله عليه السلام بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث
عنه يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل الى الاسم وقوله زيد قائم
مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد وقوله
ضرب زيد مؤلف من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم فكل واحد
منهما يسمى كلامًا وجملة قال باب الاسم هو ما صح الحديث
عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف ونون اقول لما فرغ من تقسيم
الكلمة شرع في مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف
لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تأليف الكلام وهما
يحتاجان اليه وقوله باب تقديره هذا باب الاسم في اللغة
ظاهر وفي الاصطلاح ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه
نحو خرج موسى فان موسى قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجر
يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت بعيسى فان عيسى دخله
الباء وهو حرف الجر واضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو
غلامك فان الغلام اضيف الى الكاف وعرف يعني يجوز ان يدخله
حرف التعريف وهو الالف واللام نحو الرجل ونون يعني يجوز ان يدخله
التنوين نحو زيد فجميع هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء منها في
الفعل ولا في الحرف اما الاخبار عنه فلان الفعل خبر دائمًا فلا
يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما حرف الجر

التركيب على ستة اقسام تركيب الاسنادي وتركيب الاضافي وتركيب التضمني وتركيب المزجي وتركيب التعدادي وتركيب الصوتي مثال تركيب الاسنادي زيد قائم ومثال تركيب الاضافي غلام زيد ومثال تركيب التضمني نحو خمسة عشر ومثال تركيب المزجي نحو بعلبك ومثال تركيب التعدادي نحو زيد وعمرو وبكر ومثال تركيب الصوتي نحو سيبويه ونفطويه

الفرق بين النكرة واسم الجنس هو ان مفهوم النكرة عدم التعين ملاحظ واشتراك الحقيقة ليس بملاحظة وفي مفهوم اسم الجنس الاشتراك للحقيقة ملاحظة وعدم التعين ليس بملاحظة

فلان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما

واما الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف او التخصيص او التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان لشيء من ذلك واما اللام والالف فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما

واما التنوين فلانها علامة تمام مدخولها والفعل والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه قال واصنافه

اسم الجنس العلم المعرب وتوابعه المبني المثنى المجموع المعرفة النكرة المذكر المؤنث المصغر المنسوب اسماء العدد الاسماء المتصلة بالافعال اقول الاصناف بمعنى الاقسام يعني ان اقسام الاسم المذكورة في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو ما يدل على شيء وما اشبهه كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شيء معين ولا يتناول غيره بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا كزيد او تقديرا كعصا والرابع التوابع يعني توابع المعرب وهو كل اسم ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم قائم والخامس المبني وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم واين ومنا وهؤلاء وحيث والسادس المثنى وهو ما زيد مسكورة نحو جاءني مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد يدل على احدها واحدة فيه واحد كزيدين ورجال وهندات والثامن المعرفة وهو ما دل على شيء بعينه نحو انا وانت والتاسع النكرة وهي ما دل على شيء غير معين كغلام

فغلام معرفا باضافة الى زيد

الفرق بين النكرة واسم الجنس هو ان في مفهوم النكرة عدم التعين ملاحظة واشتراك الحقيقة ليس بملاحظة وفي مفهوم اسم الجنس الاشتراك في الحقيقة ملاحظة وعدم التعين ليس بملاحظة

الا انه قسمان قسم بالاضافة وقسم بالتبعية والكلمات التي اعرابها بالتبعية يسمى بالتوابع يعني جاءني رجل عالم

والعاشر المذكر وهو ما خلى آخره من تاء التأنيث والألف المقصورة والممدودة كرجل والحادي عشر المؤنث وهو ما فيه احدى هذه الثلث كامرأة وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب وهو ما الحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء اليه كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد وهي اسماء تعد بها الاشياء كواحد واثنين وثلاثة وخمسة والخامس عشر [illegible]

[illegible]

الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء فيها معنى الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم واعلم فهذه الخمسة عشر اصناف الاسم التي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به في هذا الكتاب بالترتيب المذكور قال اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم اقول لما فرغ من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة وداعي في التفصيل بترتيبه الاجمال فلاجرم ابتدا به هنا كما ابتدا ثمه اعني اسم الجنس الذي هو اول اصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى وهو ما يقوم بغيره مثل لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم قال العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد ويرتجل كغطفان اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل

الاسماء المتصلة بالافعال ثمانية اسماء المصدر اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة اسم التفضيل اسم المكان والزمان اسم الالة

فان بعض هذه الاسماء اشتق الفعل منه وهو المصدر ويعمل عمل فعله اذا كان منونا تقول عجبت من ضرب زيد عمرا كما تقول عجبت من ان ضرب زيد عمرا وبعضها اشتق من الفعل كاسمي الفاعل والمفعول ويعمل عمل فعله اذا اريد به الحال او الاستقبال تقول في اسم الفاعل زيد ضارب غلامه عمرا الآن او غدا فيرفع وينصب كما ان يضرب كذلك وزيد قائم غلامه فيرفع فقط كيقوم وتقول في اسم المفعول زيد مكرم اصحابه كما تقول زيد يكرم اصحابه والصفة المشبهة اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن للذاتين متصفين بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه واسم التفضيل هو المشتق من فعل لموصوف بالزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل [illegible] ولا يعمل عمل الفعل التفضيل [illegible] لضعف عمله فانه [illegible] بخلاف باقي المشتقات واسم المكان مشتق من الفعل للمكان الذي وقع فيه الفعل [illegible] [illegible]

علمًا لرجل وقد ينقل العلم عن فعل كيزيد فانه في الاصل مضارع
زاد فنقل منه وجعل علمًا لرجل وقد يجعل العلم اي يجعل في اول
وضعه علمًا من غير ان ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع اولا علمًا
لقبيلة فالعلم اما منقول او مرتجل والمرتجل كغطفان والمنقول
اما مفرد او مركب فالمفرد اما اسم جنس وهو الغالب كجعفر
واما فعل ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى جد فجعل علمًا لرجل او
مضارع كيزيد او امر كاصمت بكسر الهمزة فانه في الاصل امر من
صمت على وزن نصر بمعنى سكت فجعل علمًا لبرية فان احد
سمع صوتا لصاحبه فيها اصمت وغير الضمة الى الكسرة كما غير اي حين
بنائه الى الاعراب والمركب اما اسنادي كتأبط شرًا فان معناه
في الاصل اخذ تحت ابطه شرًا فجعل علمًا لرجل اخذ تحت ابطه
حية او سيفًا او اضافي كعبد الله وغيره كبعلبك فان بعلا
اسم لصنم والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علمًا لبلدة والعلم
قسمة اخرى وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود
وبطة والا فان كان اوله ابا او امًا فهو الكنية كابي عمرو وام
كلثوم والا فهو الاسم كجعفر قال المعرب على ضربين منصرف وهو ما
يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وغير منصرف وهو
الذي منع الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر كمررت باحمد فان قبل
باحمد الا اضيف او عرف باللام كمررت باحمدكم وبالاحمد
اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث

كما قال الشاعر
ابوك حباب سارق الضيف برده
وجدي يا حجاج فارس شمرا

كقول الشاعر
نبئت اخوالي بني يزيد
ظلما علينا لهم فديد

كما فسر في الشعر
اشلى سلوقية باتت وبات بها
بوحش اصمت في اصلابها اود

النصب والرفع والجر والجزم
يستعمل في المعربات والفتح
والضم والكسر والسكون يستعمل في المبنيات

الاعراب مشتق من اعراب الرجل عن حجته اذا بينها والاعراب يبين المعاني افتتاح

اعني المعرب فيتنوع على نوعين منصرف وغير منصرف والمنصرف ما يدخل
الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد وغير منصرف وهو الذي منع الجر والتنوين
ويفتح في موضع الجر لان الجر والفتح اخوان كاحمد في قوله مررت
باحمد بفتح الدال وانما يمنع من الجر والتنوين كما سيجيء من بعد
وهو ان غير المنصرف فيه سببان او سبب واحد متكرر من الاسباب
التسعة الاتية وكل واحد من تلك الاسباب فرع الاصل كما
سيتحقق ان شاء الله تعالى عز وجل فيكون في كل غير منصرف فرعيتان
فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين احدهما احتياجه
في تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثانية انه مشتق من الاسم
والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين
ناسب ان يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا
اذا اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف باللام فان الجر لا يمنع
منه حينئذ لان الاضافة واللام من خواص الاسم فتقوى بسببهما
الاسمية وتبعد وتضعف مشابهته الفعل فيدخله ما منع منه
بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت بالاحمر فان الاحمر لما دخله اللام
كسر راؤه قال والاعراب اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل
واختلاف الآخر اما بالحركات نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء
المتكلم وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال تقول

قال لم يكن والجر دلالة على المعنى الذي لاجله سميت نصبا قيل ويفتح في الجر ولو قيل ينصب لم يبعد في الظاهر اذ هو بمنزلة ان يقال فكان في موضع الجر مفعولا وليس كذلك منه

والمراد من الاختلاف الهيئات الحاصلة من حركات المعرب او حروفها لفظا او محلا عند اختلاف العوامل لفظا او معنى وهي الاعراب عند المصنف

جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي **اقول** لما فرغ
من تبيين المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب معربا اعني
الاعراب وهو اختلاف آخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف
العوامل في اواخرها فاحترز بالآخر عن الاول والوسط فان اختلافهما
لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال وباختلاف العوامل احترز
عن اختلاف الآخر لا بعامل نحو من ضرب ومن الضارب وانما
اختص الاعراب باختلاف الآخر لان اختلاف الاول والوسط دليل
على وزن الكلمة فلا يصير دليلا لشيء آخر واختلاف آخر الكلمة
اما بالحركات كاختلاف آخر زيد في جاءني زيدٌ ورايت زيدًا ومررت
بزيدٍ واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاول في ستة اسماء
سمتها العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم
وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فتقول لبيان
اختلافها بالحروف جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه فآخر الاب
يختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعني بالواو في الرفع والالف
في النصب والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه اخاه اخيه ومررت
حموها حميها هنوه هناه هنيه فوه فاه فيه ذو مال ذا مال ذي مال
وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف دون الحركات لانها ثقيلة بسبب
تعددٍ يقتضيه تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد تصور
من له الاب مع ان اواخرها حروف يصلح ان يكون علامة الاعراب
فلم يزيدوا عليها الحركة لئلا يزداد الثقل وانما قال مضافة لانها

هو الذي يدل على المعنى الخارج وغيره المشتبه بخارجه كعصا

اي الاسماء الستة ثقيلة

لان الواو علامة الرفع والالف علامة النصب والياء علامة الجر

كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظًا نحو جاءني أبٌ ورأيت
أبًا ومررت بأبٍ وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيفت الى ياء
المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرًا نحو جاءني أبي ورأيت أبي ومررت
بأبي وفيها قيدان آخران الاول ان يكون مكبرة لانها ان كانت مصغرة
يكون اعرابها بالحركات لفظًا نحو جاءني أُبَيُّكَ ورأيت أُبَيَّكَ ومررت
بأُبَيِّكَ والثاني ان يكون مفردة لانها ان كانت تثنية يكون اعرابها
بالحروف ولكن لا بكلها بل ببعضها نحو جاءني أبوانِ ورأيت أبوينِ و
مررت بأبوينِ فان كانت جمعًا يكون اعرابها اما ببعض الحروف
وذلك اذا كانت جمعًا مصححًا نحو جاءني أبونَ ورأيت أبينَ ومررت بأبينَ
واما بتمام الحركات وذلك اذا كانت جمع تكسير نحو جاءني آباءٌ ورأيت
آباءً ومررت بآباءٍ قال وفي كلا مضافًا الى مضمر نحو جاءني كلاهما
ورأيت كليهما ومررت بكليهما اقول لما ذكر الموضع الاول من المواضع
الاربعة التي فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو
كلا للمذكر وكلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين الى المضمر يكون
اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في حالة الرفع وبالياء في حالة النصب والجر
نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما ورأيت الرجلين كليهما
والمرأتين كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما وانما
اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما يشابهان التثنية من حيث المعنى
ومن حيث اللفظ اما من حيث المعنى فظاهر واما من حيث اللفظ
فكما ان في آخر التثنية الفًا ونونًا في حالة الرفع وياءً ونونًا

نحو جاءني ابناك ورأيت ابنيك ومررت بابنيك صح

لان كلا اسم مفرد في اللفظ ومثنى في المعنى فيجعل حكمه عند الاضافة الى المضمر حكم المثنى وعند الاضافة الى المظهر حكم المفرد

كالمفرد اللفظ مثنى المعنى فهو يقتضي الاعراب بالحركات نظرا الى لفظه والاعراب بالحرف
نظرا الى معناه فاعرب بهما رعاية لهما وانما خص المضاف الى المضمر لاعراب بالحروف
لانه فرع المظهر فلما اضيف الى ذو روعي جانب المعنى الذي هو فرع اللفظ والاعراب
بالحروف لانه فرع الاعراب بالحركات ولما اضيف الى المظهر الذي هو الاصل
روعي جانب اللفظ الذي هو الاصل الاعراب بالحركات التي هو الاصل سيد

في حالتي النصب والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائم الاضافة
الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين
ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين
قال وفي التثنية والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت
مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين اقول لما بين الموضع
الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث والرابع وهما
التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن بعضها
اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء في نصبهما
وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين
ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح
بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات
وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة فلو لم يعربا بالحروف
ايضا للزم للفرع مزية على الاصل وهو غير جائز وانما جعل اعرابهما
ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء
ومواضعها في التثنية والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم
التوزيع بالضرورة وانما خص الالف برفع التثنية والواو برفع
الجمع لان الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان
للرفع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربا وضربوا ويضربون
واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا
ليناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لانها اختها وحمل

وهذا الدليل اولى مما قبل جعلت الالف برفع المثنى والواو لرفع الجمع لكون تثنية الافعال وتثنية الجمع

لانه قد علم من قبل ان الفعل لا يثنى ولا يجمع

اي الفعل لان الفعل اصل في العمل وان كان الاسم اصلا في الاشتقاق

النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الیاء وکسر النون فی التثنیة
وعکس فی الجمع للفرق بینهما وانما قید الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع
المکسر فان اعرابه لا یکون بالحروف وسنبین معنی المصحح والمکسر
وقت بیانهما ان شاء الله تعالى قال وما لا یظهر الاعراب فی لفظه
قدر فی محله کعصا وسعدی والقاضی فی حالتی الرفع والجر اقول
المعرب قسمان قسم یظهر اعرابه فی اللفظ وقسم لا یظهر اعرابه
والمصنف رحمه الله لما ذکر القسم الاول اراد ان یذکر القسم
الثانی فقال وما لا یظهر الاعراب فیه ای المعرب الذی لا یظهر
اعرابه فی لفظه قدر فی محله ای یحکم بان فیه اعرابا مقدرا سواء
کان آخره الفا منقلبة عن لام الفعل کعصا فان اصله عصو
فقلبت الواو الفا او الفا للتانیث کسعدی او یاء ما قبلها کسرة
کالقاضی فتقول هذه عصا بالتنوین وسعدی والقاضی بالسکون
ورایت عصا وسعدی والقاضی بالفتح ومررت بعصا وسعدی
والقاضی فلا یظهر الاعراب فی لفظ عصا وسعدی فی حالة
الرفع والنصب والجر لان آخرهما الالف وهی لا تقبل
الحرکة واما القاضی فلا یظهر اعرابه لفظا فی الرفع والجر
لثقل الضمة والکسرة على الیاء واما النصب فیظهر لخفته ولذلک
قال فی حالتی الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان یدخله
الحرکات الثلث لفظا کزید او تقدیرا کعصا واما ان یدخله
بعض الحرکات الثلث لفظا کاحمد او تقدیرا کسعدی واما ان یدخله

انما سمي المنصرف منصرفا لان الانصراف
الانعدال وهذا منقول في
الاحوال الثلث فلهذا
سمي منصرفا

وفيه نظر لانه يقال جاءني صالحي القوم بتقدير الالف ورايت
صالحي القوم لان اصله جاءني صالحان ورايت صالحين
ومررت بصالحين لما اضاف حذف الالف فيه الياء
والنون لاجل الاضافة فقدر الالف والياء بعد الاضافة
فالاعراب في بعض الحروف موجود

الحركات الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما ان
يدخله الحروف الثلثة لفظا كالاسماء الستة او تقديرا او هو غير
موجود واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا كالتثنية
والجمع وكلا او تقديرا او هو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض الحروف
الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح المضاف الى ياء
المتكلم نحو مسلمي اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم نحو مسلمي
فهذه عشرة اقسام قسمان منها منتفيان في كلام العرب والباقية
قد عرفت امثلتها قال واسباب منع الصرف تسعة العلمية التانيث
ووزن الفعل الوصف العدل الجمع التركيب العجمة الالف والنون
المضارعتان لالفي التانيث اقول الاصل في الاسماء ان يكون منصرفة
معربة بتمام الحركات اللفظية حتى تدل كل حركة منها على ما هي دليل
عليه اعني الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على
الاضافة والمص لما ذكر ما يقتضي العدول عن الاعراب بالحركات
اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحروف اراد
ان يذكر ما يقتضي العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف اعني
اسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية كزينب والتانيث
كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع
كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون
المضارعتان اي مشابهتان لالفي التانيث يعني المقصورة
والممدودة مثل حبلى وحمراء كعمران قال متى اجتمع في الاسم

سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف
ساكن الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم
الصرف لحصول السببين فيه اقول لما عدّ اسباب منع الصرف اراد
ان يذكر شرايطها فقال متى اجتمع في الاسم سببان منها اي من الاسباب
التسعة او تكرر واحد كالجمع والفي التانيث فان كلا منهما مكرر
بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اي يكون غير منصرف فيمتنع من الجر
والتنوين الا ما كان يعني الاسم الذي كان على ثلثة احرف
ساكن الوسط كنوح ولوط فان في ذلك الاسم مذهبين احدهما
الصرف لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل
الحاصل من السببين والثلاثي ساكن الوسط في غاية الخفة فلا
يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثاني عدم الصرف لحصول
السببين وانما صارت الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم
بسببها يشبه الفعل في الفرعيتين كما ذكرنا فان كلا من هذه
الاسباب فرع الاصل العلمية للتنكير والتانيث للتذكير ووزن
الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول
عنه والجمع للواحد والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف
والنون لمدخولها وانما احتيج في منع الصرف الى سببين او تكرر
واحد منها لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء
فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل في سبب واحد من تلك الاسباب
وانما مثل الثلاثي الذي فيه المذهبان كنوح ولوط احتراز

واغاقام الجمع مقام العلتين لانه منتهى الجموع اي على صيغة غير صيغة الجمع السالم جمعها جمع التكسير بمنزلة علة اخرى فكان فيه علتين متوسط

واغاقام التاء التانيث مقام العلتين لان التانيث بمنزلة علة وكون التانيث لازما بمنزلة الكلمة غير مفارق عنها بمنزلة علة اخرى فكان فيه علتين متوسط

قال ابن الحاجب وجه تنكير العلم انه لما وضعه الواضع لمسمى ثم وضعه لمسمى آخر صار نسبته الى الجميع بعد ذلك نسبة واحدة فاشبه رجلا فكان نسبته الى مسمياته نسبة واحدة فاجرى مجراه فلما يراد برجل فرد غير معين من بين مسمياته يراد بزيد واحد من المسمين بالزاء والياء والدال لا شخص معين نحو هذا زيد اى فرد من المسمين بالزاء والياء والدال ز و ز ي

من الثلاثى الساكن الوسط الذى يكون فيه ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجور اذ هما علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتانيث المعنوى **قال** وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير فى الغالب **اقول** لما فرغ من ذكر الاسباب التى تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيدك فائدة وهى ان غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعنى العموم فى ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته وح ينظر فان لم يكن العلمية فى ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا يصير منصرفا بزوالها كمساجد اذا جعل علما ثم نكر وان كانت فيه العلمية سببا لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير فى الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال فى الغالب احترازا من نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف ايضا الوزن الفعل والعلمية وح لا يعتبر وصفيته لانها تضاد العلمية واذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه والاخفش يصرفه **قال** المرفوع عات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر كضربت زينب او زيد ضرب **اقول** لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعنى مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المص ان يذكر

وقع تحسينه فمن بدله بعد ما سمعه فلعنة الله عليه اجمعين

تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع اصل وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا او بزيد او غلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضم اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل القليل والنصب اعني الفتح اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف الكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم تبلغ ايضا مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة المفعول في الكثرة تناسبا فاعطيت اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدم عليه من فعل او شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم اسند اليه فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على ضربين بارز كضربت فان التاء في ضربت ضمير بارز اسند اليه ضرب ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه فان غلاما اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب ونحو

ای اسم كان وخبر لا النفي الجنس واسم ما ولا بمعنى ليس

اسم ان وخبرها ... المشبهة بالفعل وخبر لا لنفي الجنس واسم ما ولا بمعنى ليس

علة تقديم المرفوعات ... هو الفاعل ... النحو على ما قال علي رضي الله عنه الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور

يعني يجوز ان يكون لفعل واحد مفاعيل نحو ضربت زيدا يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا ... فيكون اكثر من الفاعل

ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا تبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة

ای الكسرة والمضاف اليه

على ضربين

وفاعله هو راجع الى زيد

اعجبني ضرب زيد عمرا

لان الفعل علة ... والعلة يجب ان تكون متقدمة على المعلول ... والفاعل ... عليه

مباحث كل ذلك عن قريب قال والملحق به على خمسة اضرب المبتدا والخبر
اقول لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر الملحق بالاصل
وما يتعلق به والملحق بالاصل خمسة اضرب الضرب الاول المبتداء
وخبره وهما عند المصنف اسمان مجردان عن العوامل اللفظية للاسناد
احدهما وهو قايم الى الآخر وهو زيد فالمسند اليه اعني زيد يسمى
مبتداء والمسند اعني قايما يسمى خبرا قال وحق المبتداء ان يكون
معرفة وقد يجي نكرة نحو شر اهر ذا ناب اقول وحق المبتداء
ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشي لا يحكم عليه الا بعد معرفته
وقد يجي المبتداء نكرة قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب
فان شر نكرة قريبة من المعرفة لانه في معنى ما اهر ذا ناب
الا شر فشر بالحقيقة فاعل والفاعل النكرة تقرب من المعرفة
بتقدم الفعل عليه قال وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيان معرفتين معا
نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول وحق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به
والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه لو كان معرفة كان معلوما
للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيان جميعا يعني المبتداء
والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين
في مثالين يكون مبتدا والمؤخر خبرا قال والخبر على نوعين مفرد
نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب
ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه
يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام اقول والخبر

للاسناد كزيد قايم فانهما اسمان مجردان عن العوامل اللفظية

فقوله الله معرفة بالالف واللام ومحمد علم وقوله الهنا ومحمد نبينا معرفتان بالاضافة وانما اورد مثالين ليقول كلمة الايمان بتمامها

وعمرو مبتداء واخوه ثاني وذاهب خبر المبتداء الثاني والمبتداء الثاني مع خبره في محل الرفع بانه خبر مبتداء الاول

على نوعين الاول مفرد اى غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف
نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضارب بكر او كان جامدا
غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثانى
جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية اى يكون جزؤها الاول فعلا
نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية
اى يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب
جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اى يكون اولها حرف شرط
نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر
لزيد وظرفية ان يكون اولها ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل
مقدر نحو خالد امامك فان امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل
والجملة خبر لخالد ونحو بشر من الكرام فان من الكرام بمنزلة
الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر لبشر قال
ولابد فى الجملة من ضمير يرجع الى المبتدا الا اذا كان معلوما من سياق
نحو البر الكر بستين درهما اقول لابد فى الجملة الواقعة خبرا
للمبتدا من ضمير يرجع الى المبتدا كما مر فى الامثلة لان الجملة
مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها بالمبتدا لكانت
اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق الكلام فانه
يحذف من اللفظ ويقدر فى النية نحو البر الكر بستين
درهما جملة من المبتدا والخبر والجملة خبر للبر والضمير محذوف
والتقدير البر الكر منه بستين درهما وانما حذف منه هنا لانه

سوق الكلام عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر فيستغنى عن ذكره والكر نوع من المكيال **قال** وقد يقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد **اقول** حق المبتدا ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد فان زيدا مبتدا ومنطلق خبر له مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع فى الكلام فانه ربما يحتاج فى الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض **قال** ويجوز حذف احدهما عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل **اقول** الاصل فى المبتدا والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند الدلالة اى اذا وجدت قرينة يدل على ذلك المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل فانه اما خبر لمبتدا محذوف والتقدير امرى فصبر جميل او مبتدا لخبر محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر جميل لانه يصلح احد جزئى الكلام فيدل على ان جزء الآخر محذوف بيانه **قال** و الاسم فى باب كان نحو كان زيد منطلقا **اقول** لما فرغ من الضرب الاول من ضروب الملحق بالاصل شرع فى الضرب الثانى وهو الاسم فى باب كان اى المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة افعال تذكر فى باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها افعال لا يتم بفاعلها بل يحتاج الى اسم آخر تنصبه لكنه يجئ ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها

وانما الحق بالفاعل لكونه مناسبا له فى كونه مسندا اليه

ثلثة يذهبن الحزن الماء والخضرة والوجه الحسن

فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقاً
قال والخبر في باب إنّ اقول الخبر الثالث من ضروب الملحق بالفاعل
هو الخبر في باب انّ اي المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة
احرف تذكر في باب الحرف تدخل على المبتدا والخبر فتنصب
المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها قال وحكمه حكم خبر
المبتدا الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو انّ زيدا منطلق ولا
تقول انّ منطلق زيدا ولكن تقول انّ في الدار زيدا اقول حكم
خبر الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدا من كونه مفردا
مشتقا او غير مشتق مضافا او غير مضاف نحو انّ زيدا ضارب وانّ
زيدا ضارب بكر وانّ زيدا غلام وانّ زيدا غلامك ومن كونه جملة فعلية
نحو انّ زيدا ذهب ابوه واسمية نحو انّ عمروا اخوه ذاهب او شرطية
نحو انّ زيدا ان تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقية نحو انّ خالدا امامك
او مجازية نحو انّ بشرا من الكرام ومن كونه مستحقا للضمير
اذا كان جملة كما مرّ ومن كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير
اذا كان معلوما نحو انّ البرّ الكرّ بستين درهما ومن كونه جايزا
الحذف عند الدلالة نحو انّ مالا وانّ ولدا اي انّ لهم مالا وانّ لهم
ولدا الا في تقديمه اي الا في تقديم خبر باب انّ على اسمه فانه
غير جايز وتقديم خبر المبتدا على المبتدا جايز لانّ هذه
الحروف انما تعمل لمشابهة الفعل كما سيجي فيكون عملها فرعا
لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم مرفوع

نحو انّ زيدا قايم

وانما الحق بالفاعل لكونه مناسبا له في كونه جزءا ثانيا من الكلام

اي حكم خبر الحروف المشبهة بالفعل

فانه يجوز تقديمه على الاسم

فقط تقديره يكون حكمه حكم المبتدا الا في تقدمه

قوله اذا كان ظرفا مستثنى مفرغ ظرفا للفعل المقدر تقديره لا يقدم خبر ان على اسمه في كل الاوقات من الاوقات الا وقت كونه ظرفا

اي تقدم خبر ان على اسمه

وتقديم خبر باب ان على اسمه غير جايز

هذه الحروف ايضًا لم يبق فرق بين عمل الاصل والفرع الّا اذا كان الخبر
ظرفًا فانه يجوز تقديمه على الاسم لانّ رفع الظرف لا يظهر في اللفظ
ولانّ في اللفظ اتّساعًا لكثرة وقوعها في كلامهم ليس في غيرها
فتقول في مثال ذلك انّ زيدًا منطلقٌ ولا تقول انّ منطلقٌ زيدًا
بتقديم الخبر الغير الظرف ولكن تقول انّ في الدار زيدًا بتقديم
الخبر الظرف على الاسم **قال** وخبر لا التي لنفي الجنس نحو لا رجلَ
افضلُ منك وقد يحذف كقولهم لا بأس **اقول** الضرب الرابع من
ضروب الملحق بالفاعل خبر لا التي لنفي الجنس اى المرفوع بها وقيد
لا التي احترازًا عن لا التي بمعنى ليس فانّ خبرها منصوب وقد يحذف
خبر لا التي لنفي الجنس اذا دلّ عليه قرينة كقول العرب لا بأس
اى لا بأس عليك **قال** واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيدٌ منطلقًا ولا رجلٌ
خيرًا منك ولا احدٌ افضلَ منك **اقول** الضرب الخامس من ضروب الملحق
بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اى المرفوع بهما نحو زيد في ما زيدٌ منطلقًا
ورجلٌ في ما رجلٌ خيرًا منك واحدٌ في لا احدٌ افضلَ منك وانما مثّل
في مثالين لانها تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الّا
في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لشبههما بليس وشبه ما اكثر
من شبه لا لانّ ما للنفي الحال مثل ليس بخلاف لا فانها لنفي الاستقبال
قال المنصوبات على ضربين اصلٌ وملحقٌ به فالاصل هو المفعول
وهو على خمسة اضرب المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربًا
وضربة وضربتين وقعدت جلوسًا **اقول** لما فرغ من القسم الاول

بل يكون محلًا مرفوعًا

الظرف صح صح

وانما مثّل لما لمثالين لان مشابهة ما بليس اكثر من مشابهة لا لان ما للنفي والنفي الحال بليس ولا مشابهة بليس في النفي فقط شرح

وانما الحق بالفاعل لكونها مناسبين في كونها مسندًا اليهما

لنفي الجنس صح صح

فالجملة جزاء للشرط المحذوف تقديره اذا كان المنصوب اصلا وملحقا به فالاصل هو المفعول

اصلا ... مفعول مطلق لانه كالاصل

وانما قال جلوسًا ولم يقل قعودًا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل المعنى وان لم يوافقه في اللفظ

للتثنية

للمرة

بليس صح

وعامل المجرور لا يكون الا غير فعل صح

من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع في القسم الثاني اعني
المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان المنصوب في الكلام
اكثر من المجرور فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات
او لان عامل المنصوب ربما يكون فعلا وقد قلنا ان الاصل في العمل
فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات على ضربين كالمرفوعات اصل
وملحق به فالاصل هي المفاعيل لان عواملها افعال حقيقية
بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها اما حروف او افعال غير
حقيقية والمفاعيل على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق
وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا للتاكيد اي معناه معنى
الفعل بلا زيادة وضربت ضربة وضربتين وهذان للعدد اي
معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون
المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوع
من جلوس وانما لم يذكره لقلته وانما ذكر قوله قعدت جلوسا
ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه
في اللفظ وانما سمي مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشيء كتقييد المفعول
به بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام والمفعول معه بمع
قال والمفعول به نحو ضربت زيدا اقول الضرب الثاني من
ضروب المفاعيل المفعول به ويسمى مفعولا به لوقوع فعل الفاعل به
عليه نحو ضربت زيدا قال وينصب المفعول به بعامل مضمر
كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس اقول ينصب المفعول به

حمدت وحامدا حمدا حميدا شكرته
دهرا مفعول فيه
مدبرا صفة الدهر
اي تعلق به فعل الفاعل معنى
منصوب بالفعل المحذوف تقديره تريد مكة غير منصرف للعلمية والتانيث اللفظي
قوله القرطاس اي تصيب القرطاس
ضمير عائد الى الالف واللام والجار والمجرور مفعول قائم مقام الفاعل للمفعول به

بفعل مضمر اي مقدر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة
والقرطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد مكة وتصيب القرطاس
وانما حذف لدلالة الحال عليه قال ومنه المنادى المضاف نحو يا
يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول
اضمار فعل المفعول به اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب
وذلك في المنادى فلذلك قال ومنه المنادى اي من المنصوب بالمضمر
المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اي المشابه للمضاف نحو
يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا
بالمضاف اليه والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبا فكل من هذه الثلاثة
منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اعني يا بدل منه ولا
يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو
خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه يا قال
واما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل اقول المنادى اما مفرد
معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب اللفظ كما مر
واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ منصوب في المعنى نحو يا زيد
فان تقديره ادعو زيدا واما لفظه فمبني على الضم وانما بني هذا
لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف
ادعوك يشبه ذلك واياك من بين الجزئين وكاف ذلك حرف
مبني الاصل فشابهه يكون ايضا مبنيا لان مشابه المشابه لشيء
مشابه لذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا وانما بني على الحركة فرقا بين

داخل اولسه مضمره كه لام جار مفتوح اولور لام جار انك اى يار

قاعده در ديرلر مبحوثه مفتوح اولدى يا لزيد حملاته

البناء اللازم والعارض وبني على الضم ليخالف حركة بنائه حركة

اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت او مجرور وذلك

اذا دخل عليه اللام الجر نحو يا لزيد وتسمى هذه اللام لام الاستغاثة

ومنه المنادى المستغاث وانما اعرب المضاف والمضارع

له والنكرة لانتفاء وجدان الشبه اعني الافراد في الاولين والتعريف

في الثالث واعرب المستغاث لان الغاء عمل الجر غير واقع في

كلام العرب **قال** وفي صفته المفردة الرفع والنصب نحو

يا زيد الظريف والظريف وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيد

صاحب عمرو **اقول** صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة

اى غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف

لان المنادى المفرد المعرفة مبني يشبه المعرب اما بناؤه فظاهر

واما شبهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب فباعتبار

بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة المبني انما تتبعه في المحل

ومحله نصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز الرفع

لان صفة المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في صفته المضافة

فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى المضاف

مع قربه من حرف النداء لا يجوز فيه غير النصب فالصفة المضافة

تكون كذلك بل هو بالطريق الاولى لبعدها منه **قال** واذا وصف

المنادى بابن نظر فان وقع بين علمين فتح المنادى كقولك

يا زيد بن عمرو والا ضم نحو يا زيد بن اخي ويا رجل بن زيد

اقول واذا وصف المنادى بلفظة ابن نظر فيه فان وقع الابن
بين العلمين اي قبله وبعده علم فتح المنادى اي بني على الفتح اختيارا
مع جواز الضم كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين فضم
المنادى اي بني على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم نحو
يا زيد ابن اخي او لا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون
قبله ولا بعده علم نحو يا رجل بن اخي وانما لم يذكره المص لانه يعلم
مما ذكر لان انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا للضم
ففي كلا الطرفين بالطريق اولى وانما فعلوا كذلك لان وصف
المنادى بابن بين العلمين كثير في كلام العرب والفتح خفيفة
والكثرة يستدعي الخفة ولذلك قيد الوصف بابن بين العلمين
فان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع بين العلمين غير كثير في
كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة
اخي ويا امرأة ابنة زيد ويا امرأة ابنة اخي قال وليس في يا ايها
الرجل الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى
المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايا اذا وقع
منادى يكون بخلاف ذلك فان صفته وان كانت مفردة لا يجوز
فيها الا الرفع فلذلك قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع
يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل
الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي التعريف اعني اللام وحرف
النداء اتوا بلفظة اي لتنفصل بينهما وجعلوا منادى ثم حملوا

الرجل

الرجل عليها والتنبيه وارتفاع الرجل ليدل على انه هو المقصود بالنداء

قال ويحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف

اقول لما ذكر المنادى اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء من العلم المضموم
والمضاف فمثل بمثالين مثال الاول قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا
ومثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات اي يا يوسف ويا فاطر
السموات وانما جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال
والمضاف قد طال بالاضافة فناسبهما التخفيف وقد يحذف
ايضا من اي ومن كقول الخطيب ايها الناس وقول العباد من لا يزال
محسنا احسن الي والتقدير يا ايها الناس ويا من لا يزال و
المراد بمن هو الله تعالى **قال** ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان
علما غير مضاف زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم
ويا منص **اقول** لما ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصائصه
فمنها الترخيم وهو حذف في آخر المنادى الكلمة للتخفيف
والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف
منه شيء او لا ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما
ان يحذف فيه من آخر المضاف او من آخر المضاف اليه والاول باطل
لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني كذلك اي باطل
لانه ليس بآخر المنادى ويشترط ايضا ان يكون زائدا على ثلثة
احرف لان الثلاثي لو رخم لبقي على حرفين وذلك غير جائز
ومثاله يا حار في حارث ويا اسم في اسماء ويا عثم في عثمان ويا منص

ولا يجوز حذف حرف النداء من المنادى الذي هو اسم للجنس فلا يقال رجل ويا رجل لان اصله ان ينادى بنحو يا ايها الرجل كما تقدم اذ تعريف اسم الجنس انما هو باللام

اي يجوز حذف حرف النداء من المنادى ... اي يا يوسف اعرض عن هذا ... اي يا فاطر السموات والارض

والمحذوف اما حرفان زائدان لمعنى واحد لمعنى التانيث في يا اسماء فان الهمزة زائدتان لمعنى التانيث ...
والترخيم حذف آخر الكلمة على سبيل الاعتباط والاعتباط ...

في منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة انما تشترط
في المنادى لا يكون فيه تاء التأنيث واما اذا كان فيه تاء التأنيث
فيجوز الترخيم وان لم يكن علماً ولا زايداً على ثلثة احرف نحو يا
عاذل ويا ثب في عاذلة وثبة مثل لما ليس احدها غير علم وزايد
على ثلثة احرف والآخر علم وغير زايد على ثلثة احرف فالثبة
في اللغة الجماعة فرخ ناله يلب اقبل باعتبار القوم واقبلي باعتبار
الجماعة ثبة منصرف ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب
الغير الاضافي قد يرخم فيقال يا بعل في بعلبك ولا يرخم المستغاث
لان تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه قال والمفعول
فيه وهو الظرفان فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم او بكرة
وذات ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد
للمحدود من في نحو صليت في المسجد اقول الضرب الثالث من ضروب
المفاعيل الملحق بالمفعول المفعول فيه وهو الظرفان يعني ظرف الزمان
والمكان ويسمى الظرف مفعولاً فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف
الزمان ينصب كله اي محدوده اعني معينه نحو اتيته اليوم ومبهمه
نحو اتيته بكرة وذات ليلة اي ليلة فذات زايدة ويجوز ان يكون
بمعنى صاحبة اي في ساعة صاحبة هذا اللفظ وهو الليلة وظرف
المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان
المحدود من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت المسجد وانما
ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان لانه يدل على المعين
كضرب مثلا فانه دال على الزمان المعين وهو الماضي ولا يدل على المكان

والمكان على ضربين معين وهو المحدود ومبهم وهو غير المحدود

وكل واحد من ظرف الزمان معين ومبهم فالمبهم في الظرف الزمان

نصب معيناً كان او مبهماً نحو ... بتقدير في

يوم الخميس اي في يوم الخميس

اي في ليلة ذات

الذي صح

الزمان صح

المعين

المعيّن والمكان المبهم هو الجهات الستّ وهي فوق وتحت وأمام
وخلف ويمين وشمال والمكان المعيّن نحو المسجد والدار والسوق
قال والمفعول معه نحو ما صنعت وأباك وما شأنك وزيدا ولا بدّ له
من فعل او معناه اقول الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول
معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمّى بالمفعول معه نحو ما صنعت
وأباك اي مع ابيك وما شأنك وزيدا اي مع زيد ولا بدّ للمفعول معه
من عامل يعمل وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثاني
فان معنى ما شأنك وزيدا ما تصنع مع زيد فاذا ذلك مثل المثالين قال
والمفعول له نحو ضربته تأديبا له وكذا كل ما كان علة اقول الضرب
الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله
لاجله ولذلك سمّي بالمفعول له نحو ضربته تأديبا له اي لتأديبه
وكذا كل شيء كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في
قولك جئتك للسمن قال والملحق به سبعة اضرب الحال وهي
بيان هيئة الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما اقول
لما فرغ من الاصل في المنصوبات اعني المفاعيل شرع في بيان الملحق
بالاصل وهي سبعة اضرب الضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة
الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال اما من
التاء والمعنى ضربت حال كوني على هيئة القيام زيدا واما من زيد
والمعنى ضربت زيدا حال كونه على هيئة القيام واما من الفاعل
والمفعول معا نحو ضربت زيدا قائمين وانما الحق بالمفاعيل

والعمل للمفعول معه للواو عند الشيخ عبد القاهر وعند جمهور النحاة العمل للفعل او معنى بواسطة الواو التي بمعنى مع منه

قوله ما استفهامية مرفوع المحل لانها مبتدا وقوله شأنك خبرها وقوله زيدا مفعول معه تقديره اي شيء صاحبت شأنك مع زيد شرح

الفرق بين الحال والتمييز ان الحال يرفع الابهام عن الصفة والتمييز يرفع الابهام عن الذات شرح

قوله راشداً مهدياً حال مترادفة ومتداخلة المترادفة عبارة من ان يكون راشداً مهدياً حالين من ضمير اذهب والمتداخلة عبارة من ان يكون راشداً حالاً من ضمير اذهب ومهدياً حالاً من ضمير راشد منه

لانها زائدة في الكلام كالمفعول **قال** وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف وان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكباً رجل **اقول** حق الحال ان يكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت زيداً الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كان نكرة لالتبست بها ايضاً في مثل ضربت رجلاً قائماً وان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جاءني راكباً رجل لعدم الالتباس حينئذ فان الصفة لا تتقدم على الموصوف واعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه الفعل نحو زيد ضارب عمرواً قائماً او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقاً فان معناه اشير عمرواً منطلقاً وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك للمرتحل راشداً مهدياً اي اذهب راشداً مهدياً **قال** والتمييز وهو رفع الابهام عن الجملة في قولك طاب زيد نفساً وعن المفرد في قولك عندي راقود خلاً ومنوان سمناً وعشرون درهماً وملؤه عسلاً **اقول** الضرب الثاني من ضروب الملحق بالمفعول التمييز وانما الحق به لما مر في الحال والتمييز رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفساً فان طاب زيد كلام تام لا ابهام في طرفيه الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان يكون الى زيد والى ما يتعلق به من النفس والقلب وغير ذلك ونفساً رفع ذلك الابهام وتميز ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهماً ثم مفسراً اوقع في النفوس

لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته منه

اعلم ان الحال مؤنثة سماعي لا يكون صفتها وضمير لا مؤنثاً

القرينة فيه حال المرتحل

فان ناصبه زايد لتصديق ما سبق

افعال باب بنكل درجلد ساقطا

يعني في الحقيقة نسبة النفس الى زيد

ومنوان من الموزونات في الاقتضاء والصورة

اي معطي طالب زيد نفساً

المستثنى المفرغ عبارة عن المستثنى الذى لم يعمل فيه الا نحو ما جاء
الا زيد وزيد مرفوع بجاءنى لا بالا لان الا لا يعمل فى كلام غير موجب
وانما سمى مفرغا لانه فرغ عن عمل الا

من ان يفسر اولا فالتمييز فعل المتكلم فى الحقيقة لكن سمى
الاسم الذى يرفع الابهام به تمييزا مجازا واما عن المفرد والمراد
بالمفرد كل اسم يتم بالتنوين نحو عندى راقود اى دن طويل الاسفل
مقير الداخل خلا او بنون التثنية نحو عندى منوان سمنا او بنون شبه
الجمع نحو عندى عشرون درهما او بالاضافة نحو عندى ملوه عسلا
اى ملوء الاناء عسلا فان راقود ومنوان وعشرون وملوه
مبهم يحتمل الاشياء مختلفة وخلا وسمنا ودرهما وعسلا
ترفع ذلك الابهام وتميز المقصود عن غيره ولا بد للتمييز من عامل
وهو اما فعل نحو طاب واما اسم نحو عشرون والتمييز لا
يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم فى العمل فلا يقال
درهما عشرون وفى تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعض
جوزه لقوة الفعل وقوته فى العمل متمسكا بقول الشاعر اتهجر
ليلى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب فان نفسا
قد تقدم على تطيب والمختار عدم الجواز لان الفعل وان قوى
فى العمل فان المانع من التقدم عليه موجود وهو ان التمييز
فى الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل و
الجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة وما كاد نفسى على
ان نفسى اسم كاد وتطيب خبره قال والمستثنى
بالا بعد كلام موجب نحو جاءنى القوم الا زيدا او بعد كلام
غير موجب نحو ما جاءنى احد الا زيدا وان كان الفصيح

والاسم التام وهو ان لا يمكن اضافته الى شىء على حاله وعدم امكان ذلك الاشياء المذكورة

ويجوز اسم كاد ضمير الشان ونفسى مبتداء وتطيب خبره الضمير الذى فى تطيب فى يعود الى نفسى والمبتداء مع خبره منصوب المحل على انه خبر كاد

الاستثناء اخراج الشىء عما دخل فيه غيره

هو البدل اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى
وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة
كما سيتحقق بعد هذا والمستثنى اما بالا او بغير الا والثاني
هو المستثنى اما بما عدا وما خلا وليس زيدًا ولا يكون زيدًا
وذلك واجب النصب لان هذه الكلمات افعال اضمر فاعلها
والتقدير ما عدا وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدًا
واما بغير وسواء نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء
زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وعدا
وخلا ولا سيما نحو جاءني القوم حاشا زيدًا وعدا زيدًا
وخلا زيدًا ولا سيما زيدًا وهذا يجوز فيه انواع الاعراب
اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها
افعال لازمة وما بعدها فاعلها والنصب على المفعولية بناء
على انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك وخلاك
والجر على انها حروف اي تجاوز كلا الجر واما في لا سيما فالرفع على انه مركب من
لا وسي بمعنى المثل واصله سوي بسكون الواو فقلبت الواو
ياء وادغمت فيكون ما بمعنى شيء اضيف اليه سي ويكون زيد
مرفوعًا على انه خبر مبتدإ محذوف والتقدير لا مثل شيء
هو زيد والنصب على ان لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا فما
بعدها مستثنى والجر على ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد
والاول اعني المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج من متعدد

نحو جاءني القوم ماعدا زيدًا وماخلا زيدًا وليس زيدًا ولا يكون زيدًا صح صح صح

وما بعدها فاعل الفاعل مرفوع صح صح

وما والسي صح

بإلا أو منقطع وهو المذكور بعد الا غير مخرج من متعدد والمتصل
اما مقدم على المستثنى منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه
والمؤخر اما بعد كلام موجب اي غير منفي او بعد كلام غير موجب
اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل المقدم بعد
المنفي والمستثنى المتصل المؤخر بعد المنفي والمستثنى المنقطع
ثلثة منها واجب النصب وواحد يختار رفعه فقوله والمستثنى
عطف على قوله والتمييز والتقدير والملحق به سبعة اضرب
الحال والتمييز والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر
بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا يجب نصبه فقوله
بالا احتراز عن المستثنى بحاشا وغيره ويجوز فيه غير النصب
وقوله بعد كلام موجب احتراز عن القسم الثاني اشار
اليه بقوله او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيد
ونبه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب
فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد وانما قلنا
ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قوله بعد هذا
والمستثنى المقدم والمنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع في
الاول على البدلية لان المبدل منه في حكم الساقط كما سيجيء
فلو رفع الاول على البدلية لصار التقدير جاءني الا زيد
فيلزم مجيء العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه
يستقيم ذلك فيه اذ تقديره ما جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني

نحو ما جاءني القوم الا زيدا
والمستثنى المؤخر بعد الموجب
نحو جاء بي القوم الا زيدا

نحو ما جاءني الا زيدا احد

اي على مستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب

اي معنى ما جاءني الا زيد

اي البدل في المستثنى المتصل بعد كلام غير موجب

من العالم سوى زيد وذلك ممكن قال والمستثنى المقدم نحو
ما جاءني الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد
الا حمارا اقول هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز
فيهما البدل اما في الاول فلعدم جواز تقديم البدل على المبدل منه
واما في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما اتى بالمثالين
في المنفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق اولى لانه
لما كان اذا تقدم المستثنى والانقطاع مانعين من البدلية مع النفي
الذي هو شرطها في الايجاب يكون اولى قال وحكم غير كحكم
الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد
غير زيد وغير زيد اقول قد عرفت ان المستثنى بغير واجب
الجر واما نفس غير فحكمه كحكم الاسم الواقع بعد الا ففي كل
موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب
النصب ايضا وحيثما كان جائز النصب يكون غير كذلك فتقول
جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا
وتقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما قلت
ما جاءني احد الا زيدا والا زيد وتقول ما جاءني غير زيد احد
الا زيدا احد بالنصب كما قلت ما جاءني احد الا حمارا قال والخبر
في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول الضرب الرابع
من ضروب الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب
بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو منطلقا في كان

وما جاءني احد غير زيد
وما جاءني غير زيد احد ما جاءني احد غير حمار بالنصب ايضا كما قلت ما جاءني احد الا حمارا اصح

وهي كان وصار واصبح واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ وماانفك ومادام وليس

زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول
قال والاسم فى باب ان زيدا قائم اقول الضرب الخامس
من ضروب الملحق بالمفعول الاسم فى باب ان اى المنصوب بالحروف
المشبهة بالفعل نحو زيدا فى ان زيدا قائم وانما الحق بالمفعول
لان كلا من هذه الحروف متضمنة لمعنى فعل كما سيجئ فى باب
الحروف فاسماؤها مفاعيل فى الحقيقة قال واسم لا التى لنفى الجنس
اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو لا خيرا
منك عندنا اقول الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول
اسم لا التى لنفى الجنس اذا كان مضافا نحو غلام فى لا غلام رجل
عندك او مضارعا له اى مشابها للمضاف نحو خيرا فى لا خيرا منك
عندنا وانما الحق بالمفعول لان لا بمعنى انفى فما بعدها فى معنى
المفعول قال واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول اسم
لا التى لنفى الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا
له كما مر واما المفرد اعنى غير المضاف والمضارع له فمفتوح اى يجب
ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك اما البناء فلانه جواب سؤال
مقدر كان سائلا قال هل من غلام لى عندك فقيل فى جوابه
لا غلام لك وكان من الواجب ان يقال لا من غلام لك بزيادة
من ليطابق السؤال الجواب لكنهم حذفوها من الجواب بقرينة
السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليه فاشبه بذلك الحرف
واما البناء ... وقد يحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك

الابتداء تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق

اى لا بأس عليك **قال** وخبر ما ولا بمعنى ليس وهى اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء **اقول** الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اى المنصوب بهما نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهى اى هذه اللغة اعنى النصب بما ولا اللغة الحجازية واللغة التميمية رفعهما على الابتداء اى رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على ان الاول مبتدأ والثانى خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية دخولهما على القبيلتين اعنى الاسماء والافعال فان العامل يجب ان يختص باحدهما **قال** واذا تقدم الخبر او انتقض النفى بالا فالرفع نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق **اقول** اذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او انتقض نفيهما بالا اى بطل بان يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا بمشابهة ليس من جهة النفى فيبطل عملهما بتقدم الخبر على الاسم لضعفهما فى العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء وجه المشابهة بينهما وبين ليس ح وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق للضعف بالفاصلة **قال المجرورات** على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرت من البصرة الى الكوفة **اقول** لما فرغ من القسم الثانى من اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع فى القسم

الثالث اعني المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة
مجمل لا يعلم منه ان العامل في المضاف اليه هو المضاف او الحرف
المقدر او كلاهما ولكل قايل قال والاضافة على ضربين معنوية
وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة
اقول الاضافة بمعنى اللام انما يكون اذا لم يكن
المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اي
غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه
من جنس المضاف نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة وقد
يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف
نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم كما في قوله تعالى بل مكر الليل
والنهار اي بل مكركم في الليل والنهار ولم يتعرض لها لقلتها
قال ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى المفعول نحو ضارب
زيد او الصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه
اقول يعني بالمفعول المفعول الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة
لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم
الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد
ضارب عمرو الآن او غدا فان عمروا ههنا لو لم يكن مجرورا
لكان منصوبا على المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى
الماضي نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة لفظية
بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب بمعنى الماضي

قيل مثل تقدير اللام في الاضافة اللفظية اولا فبعضهم جوزوا تقدير في الاضافة اللفظية نحو زيد ضارب تقديره ضارب لزيد وبعضهم لا يجوز تقدير اللام في الاضافة اللفظية سيد عبد الله

الاضافة اللفظية لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ وهو حذف التنوين او حذف ما قام مقام التنوين ولا يفيد تعريفا ولا تخصيصا لانها في تقدير الانفصال شرح

الاصل حسن وجهه فاضيف فسقط تنوينه وحذف عن المضاف اليه الضمير وعوض عنه الالف واللام

اي اذا لم يكن المضاف ماخوذا من المضاف اليه لكون المعنى كذلك يعلم من المثال الآخر وهو خاتم فضة ولكنه ان تقول المراد من الجنس الجنس المنطقي

والاضافة المعنوية تفيد تعريف المضاف اذا اضيف الى المعرفة نحو غلام زيد وتفيد تخصيص المضاف اذا اضيف الى النكرة نحو غلام رجل فغلام صار مخصوصا باضافته الى رجل عن غلام امرأة ... لانها تفيد معنى ... والتخصيص معا

كما سيجيء من الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله
نحو زيد معمور الدار ذكره المصنف في المفصل قال ولابد
في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اقول ولابد ان يكون
المضاف في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف
المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه وذلك
اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف ان كان معرفة فاما ان
يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين
تعريفها الذاتي والمكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص
الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم
فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك في اسماء العدد
نحو الثلثة الاثواب والخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه
عن القياس واستعمال الفصحاء قال ونقول في اللفظية
الضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل ولا يجوز
الضارب زيد اقول لما شرط تجريد المضاف عن التعريف
في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية
لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف المضاف و
تنكيره فتقول الضاربا زيد والضاربوا زيد لحصول التخفيف
فيه بحذف النون وتقول ايضا الضارب الرجل لانه يشبه
قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين
صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرف باللام ولا يجوز

ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء علة المشابهة
مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه
بحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع خفة قال والمعنوية
تعرف كل مضاف الى المعرفة الا نحو غير ومثل وشبه تقول
مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك اقول الاضافة المعنوية
تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان غلاما
قبل الاضافة نكرة عامة وبعدها يصير معرفة خاصا الا نحو غير
ومثل وشبه من الاسماء التي توغلت في الابهام فانها
لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص بسببها
فانك تقول جاءني رجل غير زيد ولم يعلم انه من هو غير زيد
اي رجل من الرجال والدليل على ان هذه الاسماء لا تصير
معرفة بالاضافة الى المعرفة انها تقع صفة للنكرة مع
وجود هذه الاضافة فانك تقول مررت برجل غيرك
ومثلك وشبهك قال وقد يحذف المضاف ويقام
المضاف اليه مقامه كما في قوله تعالى واسئل القرية التي
اقول يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف اليه
مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الاية
فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على ان التقدير واسئل
اهل القرية لان القرية من السؤال غير معقول واما اذا لم
يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه فلا يقال رأيت هندا
اي المضافة

لان الضمير اسم والالف واللام حرف فلا شك ان الحرف اخف من الاسم

في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه معرفة ايضا باللام

اي تقدير واسئل اهل القرية فحذف المضاف وهو اهل واقيم المضاف اليه مقامه وهي القرية

تقديره واسئل اهل القرية فحذف المضاف وهو اهل واقيم المضاف اليه مقامه وهي القرية

اذا كان المراد غلام هند قال والتوابع خمسة التأكيد
نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون اكتعون
ولا يؤكد النكرات اقول لما فرغ من مباحث المعرب
شرع في توابعه وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على
ضربين لفظي ومعنوي واللفظي تكرير اللفظ الاول بمرادفه
ويجري ذلك في الاسم نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو
ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفي الجملة
نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت
وقد مرت بك انت والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة
وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابصع وابتع صح
فالاولان اعني النفس والعين انما يؤكد بهما المفرد والمثنى
والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز بين نوع ونوع باختلاف
صيغتهما وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه وعينه وهند نفسها
وعينها والزيدان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم
والهندات انفسهن وانما جمعت الصيغة في المثنى لانها
مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله
يجوز ان يجمع للامن عن اللبس كقوله تعالى فقد صغت
قلوبكما والثالث والرابع اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما
الا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما
والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والمجموع من

المذكر

من المذكر والمؤنث وتميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت
العبد كله والجارية كلها وجاءني القوم كلهم والنسوة كلهن
وفي البواقي باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع اكتع
ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاء القوم اجمعون
اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جمع كتع بتع بصع ولم
يذكر المصنف التاكيد اللفظي لان التاكيد الحقيقي هو المعنوي
وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها للاختصار فاكتفى
بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وبكلا عن كلتا
لاشتراكهما في تاكيد التثنية وذكر كلا لاختصاصه باختلاف
الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين عن بقية الالفاظ
لاشتراكهما في تمام الاحكام وقوله ولا تؤكد النكرات يعني
بالتاكيد المعنوي لان البحث فيه وسببه ان هذه الالفاظ
معرفة فلو وقعت تاكيدا للنكرة لتناقض الكلام اذ المؤكد
يقتضي العموم والمؤكد يقتضي الخصوص واعلم ان اكتع
وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع وانها لا يذكر بدون اجمع
الا على ضعف ولا يتقدم عليه وفائدة التاكيد امن المتكلم
عن فوات مقصوده اما في اللفظي فلانه اذا قال جاءني
زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب اول مرة فيفوت مقصوده
واذا كرره امن عن ذلك واما في المعنوي فلانه اذا قال
مررت بزيد مثلا فربما يتوهم السامع انه انما مر بمنزله

كتعاء صح

الفرق بين الاختصار والاقتصار
الاقتصار قليل اللفظ كثير المعنى
والاختصار كثير اللفظ قليل
المعنى — الصحاح

نفس عين كلا وكلتا وغيره — بهما صح

اي لا يذكر اكتع واخواته بدون ذكر اجمع الا على ضعف لعدم دلالة اكتع واخواته على معنى جميعه الا بظاهره ولانها اتباع له — متوسط

اي ولا يتقدم اكتع واخواته على اجمع لكونها والتابع لا يتقدم على المتبوع فان كان جوز للابتداء بكل واحد منها — متوسط

اي مقصود المتكلم

منزل زيد صح

ليتني كنت صبيا مرضعا — تحملني الذلفاء حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا — وان ظللت دهرا ابكي اجمعا

الصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات

وقال مررت بزيد مجازا فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد
الحقيقة لا المجاز فيحصل المقصود **قال** والصفة نحو رجل
ضارب ومضروب وكريم وهاشمي وعدل وذو مال **اقول**
الثاني من التوابع الصفة ويقال له الوصف والنعت وهو
اما مشتق او في معناه والمشتق اما اسم فاعل نحو رجل ضارب
او اسم مفعول نحو رجل مضروب او صفة مشبهة نحو رجل كريم
وما في معنى المشتق اما مفرد او مركب والمركب اما اضافي
او غيره فالمركب الغير الاضافي ~~نحو رجل ذو مال متمول والمركب~~
~~الغير الاضافي~~ نحو رجل هاشمي اي منسوب الى هاشم والمفرد
نحو رجل عدل اي عادل وفائدة الصفة في المعارف التوضيح
نحو جاءني زيد الظريف وفي النكرات التخصيص نحو جاءني
رجل عالم **قال** ويوصف النكرة بالجمل نحو مررت
برجل وجهه حسن ورايت رجلا اعجبني كرمه **اقول**
يجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه
حسن فان وجهه حسن مبتدا وخبر صفة لرجل و
الفعلية نحو رايت رجلا اعجبني كرمه فان اعجبني كرمه
فعل وفاعل صفة لرجل والشرطية نحو مررت برجل
ان قام ابوه قمت والظرفية نحو مررت برجل في الدار
ابوه ويشترط ان تكون تلك الجملة خبرية [illegible]
اي محتملة للصدق والكذب لان الصفة في الحقيقة خبر

والفرق بين الصفة والنعت ان الصفة يستعمل في المدح والذم والنعت لا يستعمل الا في المدح

والهاشمي مركب بالياء المشددة والاسم

والمركب الاضافي نحو رجل ذو مال اي متمول

معنى التخصيص تقليل الاشتراك في النكرات

معنى التوضيح عندهم رفع الاشتراك في المعارف

او لا نحو زيد العالم والرجل الفاضل

عن الموصوف وانما لم يتعرض المصنف لذلك اعتمادا على
المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمل لان الجمل نكرات
والصفة يجب ان توافق الموصوف فى التعريف ولابد
فى الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى الموصوف
كهاء وجهه وكرمه **قال** والصفة توافق الموصوف فى
اعرابه وتنكيره وتعريفه وافراده وتثنيته وجمعه وتذكيره
وتانيثه **اقول** الصفة اما فعل الموصوف او فعل سببيه
والثانى سيجئ والاول يجب ان يوافق الموصوف فى عشرة
اشياء وهى التى ذكرت فى الكتاب اذا وجد شئ منها
فى الموصوف يجب ان يوجد فى الصفة ايضا وهذه العشرة
بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع اما
الثانى فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه
مع البعض الآخر وكالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن
ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع البعض الآخر وكالتعريف
والتنكير والتذكير والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد
الا واحد من المتقابلين واما الاول اعنى ممكن الاجتماع
فينتهى الى اربعة واحد من الاعراب وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد
من التذكير والتانيث نحو جاءنى رجل عالم فان الصفة
والموصوف متوافقان فى اربعة اشياء من العشرة الاعراب

الصفة على قسمين صفة جرت على من هى له وصفة جرت على غير من هى له مثال الاول مررت برجل ضارب ومثال الثانى مررت برجل منيع جاره رحب فناؤه وغيرهما مثل مؤدب خدامه

اى الصفة التى هى فعل الموصوف

فى اعرابه الثلثة وافراده نحو جاءنى زيد الضارب ورأيت زيدا الضارب ومررت بزيد الضارب وفى التثنية نحو جاءنى الزيدان الضاربان وفى جمعه نحو جاءنى الزيدون الضاربون وفى تعريفه كما فى هذه الامثلة المذكورة وفى تنكيره نحو جاءنى رجل ضارب وفى تذكيره كما فى هذه الامثلة المذكورة وتانيثه نحو جاءتنى امرأة ضاربة والضمير فى اعرابه وافراده راجع الى الموصوف

فان التعريف مقابل للتنكير والتذكير مقابل للتانيث

الثلثة والافراد والتثنية والجمع

اى لا تجمع الافراد مع التثنية والجمع مع المفرد وهذا غير الاجتماع

والتنكير والافراد والتذكير واذا قيل رجلا او برجل فالواجب
عالما او عالم واذا قيل رجلان او رجال فالواجب ان يقال عالمان
او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امراة
فيقال عالمة وعلى هذا القياس قال ويوصف الشيء
بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع جاره وواسعة داره
فناؤه ومؤدب خدامه اقول هذا القسم الثاني
من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل مسببه اي يوصف
الشيء بفعل شيء آخر يكون ذلك الشيء اعني الثاني
حاصلا بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل منيع جاره اي
مانع وواسعة داره اي واسع فناؤه ومؤدب خدامه فان المنع
والوسعة والتاديب ليس شيء منها فعلا للرجل وانما
هي افعال جاره وفنائه وخدامه الا ان الجار والفناء و
الخدام لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل من الثلثة
مسببا له لانه اذا تعلق شيء بشيء فالمتعلق به يكون سببا
للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل منيع جار لانتفاء
التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك نزل فعل
المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو في
اللفظ صفة المتعلق به وفي المعنى صفة للمتعلق ولذا لزم
وجب ان يوافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به
في الاحكام اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة

ولاجل ان فعل المسبب صفة المتعلق به في اللفظ وصفة المتعلق في المعنى

اي جاءني امراة عالمة

وهذا المثال من قبيل صفة جرت على غير من هي له

اي المتعلق به سببا للمتعلق

اي فعل المتعلق

ادوللحاصل ان المنع والوسعة والفناء صفة الرجل
وفي المعنى صفة الجار والفناء والخدام

وجاءني الرجل الحسن غلامه ورايت الرجل الحسن غلامه صحيح

وهو ان يكون بين الثاني والاول ملابسة والملابسة المخالطة اي تعلق بغير الكلية والبعضية نحو سلب زيد ثوبه فان بين زيد وثوبه ملابسة بغيرهما معنى

اعني الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير دون الاحكام المعنوية اعني الخمسة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل في الاعراب الثلثة والتنكير والتعريف ولا يوافقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله لان ما بعده فاعله فان كان مقتضيا للافراد والتثنية او الجمع او التذكير او التانيث فعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته مثلا كما سيجيء تحقيقه ان شاء الله تعالى **قال** والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار **اقول** الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان البدل كل المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد والا فان كان البدل مشتملا عليه فبدل الاشتمال

اي على المبدل منه

وهو ان يكون مدلول الثاني مدلول الاول اي الثاني معنى الاول نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ هو زيد بعينه

وهو ان يكون مدلول الثاني بعضا من الاول اي بعض مدلول الثاني نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد معنى

نحو سُلِبَ زيدٌ ثوبُهُ فان الثوب مشتمل على زيد والّا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمارٍ وسُمّي بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان القايل انما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط برجلٍ ثم استدرك فقال حمار فهو بدل عمّا فيه الغلط وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدًا مثلًا يحتمل ان يكون ان ضربت راسه او غير راسه واذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم ثم يذكر آخر ويجعل الاول في حكم الساقط ليحصل بيان لا يحصل دون ذلك ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل ليرتبطا معًا كما عرفت في المثال قال وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة المبدلة ان تكون موصوفة اقول يجوز ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل اذ يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدًا اخاك او نكرتين نحو رايت رجلًا اخًا لك او يكون البدل معرفة والمبدل نكرة نحو رايت رجلًا اخاك او على العكس نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني في النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل منه

معرفة لكان للفرع مزية على الاصل وتبدل ايضا الظاهر من الضمير
وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام آخر وانما
اذكر امثلة بدل الكل لجما في اقسام المعرفة والنكرة فعليك
باستخراج امثلة ساير الابدال وهو بدل البعض وبدل الاشتمال
وبدل الغلط فالظاهر من الظاهر قد عرفت والضمير من الضمير
نحو زيد ضربته اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك
وعكسه نحو ضربت زيدا اياه قال وعطف البيان وهو ان
تتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله
زيد اقول الرابع من التوابع وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه
اي تجعل اشهر اسميه تابعا له بان تذكره بعده نحو جاءني اخوك
زيد وابو عبد الله زيد فان المذكور بعد الجائي هنا كما يقال
له الاخ وابو عبد الله يقال له ايضا زيد فان كان زيد اشهر اسميه
عند الناس من الاخ وابي عبد الله يذكر ثانيا بيانا للاول وان
كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني زيد اخوك وزيد ابو عبد الله
وهذا مذهب المص والآخرون لا يفرقون بين يذكر الاشهر
اولا او آخرا وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع قال
والعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو وحروف العطف
تذكر في باب الحرف ان شاء الله تعالى اقول الخامس من
التوابع العطف بالحروف ويقال له عطف النسق نحو
جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف عليه

من الكل

مثال بدل البعض نحو يد زيد قطعته اياها ويد زيد قطعته زيدا اياها ويد زيد قطعته

والفرق بين العطف والبدل ان عطف البيان هو عين الاول ولا كذلك البدل

عطف البيان

العطف بالحروف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه

العطف عبارة عند البصريين والنسق عبارة عند الكوفيين

والنسق عبارة الكوفيين والعطف عبارة البصريين والمنسوق مع المنسوق والمعطوف مع المعطوف

وحروف العطف تذكر في باب الحرف ان شاء الله تعالى

قال المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم
واين وحيث وامس وسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما
وكسرا اقول لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال
المبني هو الذي سكون آخره وحركته آخره لا بسبب عامل نحو سكون
كم وحركات اين وحيث وامس فان كل ذلك مما ليس بسبب
عامل وسكون آخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما و
كسرا ومعنى المبني في لغة المثبت وسمي المبني المصطلح مبنيا
لثباته على حالة واحدة مع اختلاف عامله قال وسبب بنائه
مناسبة غير المتمكن اقول سبب بناء المبني مناسبته
لغير المتمكن اعني الحرف والماضي والامر بالصيغة او في
بناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه نصحبت واو بزيا
الامر من جهة المعنى ايضا لانه بمعنى امهل قال فمنه المضمرات
وهو على ضربين متصل نحو اخوك وضربك ومر بك وداره ونوني
وضربا وضربوا وضربن وكذلك المستكن في زيد ضرب وافعل
ونفعل وتفعل ويفعل ومنفصل وهي انا وانت ونحو اياك
اقول بعض المبني المضمرات وبنيت لمناسبة بعضها الحروف
في الصيغة فحمل الباقي عليه والمضمر على ضربين متصل
اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة
مخاطب نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما

الوقف قطع الكلمة عما بعدها ساكنا

منصوب مخاطب نحو ضربكَ ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما ضربكنّ
او غايب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهنّ او متكلم نحو ضربني
ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مرّ بكَ مرّ بكما مرّ بكم مرّ بكِ
مرّ بكما مرّ بكنّ او غايب نحو به بهما بهم بها بهما بهنّ او متكلم نحو
بي بنا واما مجرور بالاضافة غايب نحو داره دارهما دارهم دارها
دارهما دارهنّ واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما
مرفوع بارز نحو ضربا ضربوا ضربنا ضربن ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما
ضربتنّ ضربتُ ضربنا وكذلك المستكنّ اي المستتر فانه ايضاً
متصل كهو في زيد ضرب وهي في هند ضربت وانا في افعل ونحن
في نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه اذا كانت
غايبة وهو في يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان
يتلفظ به وحده وهو هما هم هي هما هنّ انت انتما انتم
انتِ انتما انتنّ انا نحن واياك اياكما اياكم اياكِ اياكما
اياكنّ اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهنّ اياي ايانا قال
ومنه اسماء الاشارة نحو ذا وتا وتي وته وتهي وذي وذهي
وذه واولاء اقول بعض المبني اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد
المذكر العاقل وغيره وذان وذين للمثناه في الرفع وغيره و
وتا وتي وته وتهي وذي وذهي وذه للمفرد المؤنث العاقلة
وغيرها وتان وتين للمثناة في الرفع وغيره ولا يثنى غيرها اوتا
واولاء بالمد والقصر لجمعهما وانما بنيت اسماء الاشارة لمناسبتها

والمثناه ذان في الرفع وذين في النصب

وقد جاء ذان مطلقا في بعض اللغات ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران وعزي الى الزجاج ان المثنى مطلقا مبني لوجود علة البناء فيه وهي تضمن معنى واو العاطفة اذ اصل زايدان زايد وزايد

الحرف اما من جهة الاحتياج الى المشار اليه وذلك في الجميع
واما من جهة ان وضع بعضها وضع الحروف فتحمل الباقي عليه
قال ويلحق باوايلها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهذي
وهاتي وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وذلك
وتاك وتيك وتلك وذانك وتانك واولئك اقول يلحق باوايل
اسماء الاشارة حرف التنبيه اعني ها لتنبيه المخاطب لئلا يفوت
غرض المتكلم نحو هذا هذان هذين وهاتا هاتان هاتين وهاتي
وهاتين وهاته وهذي وهذه وهؤلاء ويتصل باواخر
اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب الى اي جنس
من مذكر والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم
ذاكِ ذاكما ذاكنّ وكذلك ذانك وذينك وتاك وتانك وتينك
واولئك فاذا قيل ذاك يكون الاشارة والخطاب كلاهما الى
مفرد مذكر واذا قيل ذانك يصير الاشارة الى تثنية المذكر
والخطاب بحاله واذا قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تاك يكون
الاشارة الى مفرد المؤنث والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل
ذاكِ بكسر الكاف ينعكس واذا عرفت ذلك فقس الباقي
عليه ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد
قال ومنها الموصولات نحو الذي والتي واللاتي واللاتي واللائي
واللاء واللاي واللاتي واللواتي ومن وما واي واية اقول
وبعض المبني الموصولات نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا

الفرق بين المضمر والمبهم ان المضمر اشارة الى ما قبلها والمبهم اشارة الى ما بعدها

ويقال تا للقريبة وتاك للمتوسطة وتلك للبعيدة

لان قلة الحروف لقلة المسافة وكثرة الحروف لكثرة المسافة

للمفرد المذكر الجمع

للمفرد المذكر

للمفرد المؤنث

وغيره

وغيره وتثنية اللذان فى الرفع واللذين فى النصب والجر
وجمعه الذين فى الاحوال الثلث والتى للمفرد المؤنث عاقلة
وغيرها وتثنيتها اللتان واللتين وجمعها فى حالة الرفع والنصب
والجر وجمعها اللاتى بالياء الساكنة بعد التاء المكسورة
واللات بالتاء المكسورة واللاءى بالياء الساكنة بعد
الهمزة المكسورة واللاء بالهمزة المكسورة واللاى بالياء المكسورة
واللايى بالياءين واللواتى بالتاء الساكنة بعد التاء المكسورة
وما بمعنى الذى والتى غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذى والتى
او الذين او اللواتى عاقلا غالبا واى للمفرد المذكر واية
للمفرد المؤنث انما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة
والعايد كما سيجىء ومن الموصولات ذو بمعنى الذى والتى
فى لغة طى كقولهم جاءنى ذو قام وذو قامت اى الذى قام
او التى قامت وذا بعد ما للاستفهامية بمعنى الذى او التى
نحو ماذا صنعت اى اى شىء الذى صنعت او اية صنعة التى
صنعت ومنها الالف واللام نحو الزانية والزانى اى التى
زنت والذى زنى والمصنف لم يذكر هذه الثلثة اختصارا
على ما هو اكثر استعمالا قال والموصول لا بد له من جملة اى
يقع صلة له من ضمير يعود اليه نحو جاءنى الذى ابوه منطلق
او ذهب اخوه ومن عرفته وما طلبته اقول الموصول اسم
لا بد له من جملة يقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك

وبعدها ياء ساكنة صح

وقد يكون للعاقل كقوله تعالى والسماء وما بينها

ومن لغير العاقل قليلا نحو قوله تعالى ومنهم من يمشى على بطنه

عند البصريين وعند الكوفيين يقع ذا بمعناه مطلق يعنى سواء كانت بعد الاستفهامية

وذو وذا بعد ما الاستفهامية والالف واللام والمصنف لم يذكر هذه الثلثة لقلة الاستعمال

المشهور صح

اى تقديره جائز الذى طلبته

بمعنى الذى

الجملة اما اسمية كابوه منطلق فى نحو جاءنى الذى ابوه منطلق
واما فعلية كذهب اخوه فى نحو جاءنى الذى ذهب اخوه وكعرفته
فى نحو من عرفته وكطلبته فى نحو ما طلبته وانما احتاجت
الموصولات الى الصلة لانها مبهمة فى اصل وضعها ولذلك
سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة
صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات موصولات
لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لا يكون الا اسم فاعل
او مفعول كما مر ولا بد فى الصلة ضمير يعود الى الموصول ليربط
الصلة بالموصول ويسمى عايدا كما عرفت وقد يحذف الضمير
اذا كان مفعولا كقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء اى لمن
يشاؤه **فصل** ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم
وحيهل الثريد وهيهات ذاك وشتان ما بينهما واف ومه
وصه ودونك وعليك **اقول** وبعض المبنى اسماء الافعال
اى اسماء بمعنى افعال وهى كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهور
منها وذلك اما بمعنى الامر او الماضى او المضارع والذى بمعنى
الامر اما متعد او لازم والمتعدى اما مفرد او مركب والمركب
اما آخره كاف الخطاب او غيرها والذى آخره كاف اما الخطاب
اولا اسم او حرف والذى آخره غير الكاف اما حذف منه شئ
بالتركيب اولا واللازم اما اشتق منه فعل اولا والذى
بمعنى الماضى اما جوز فى آخره غير الفتح اولا والذى بمعنى

جاءنى صح

اى خذ زيدا

اف بفتح وضم وكسر وتنوين فى احوال الثلثة

نحو هلم وحيهل

للمضارع

المضارع لفظة واحدة وهذه عشرة اقسام الاول المتعدى
المفرد الذى بمعنى الامر كرويد زيدًا اى امهله الثانى المتعدى
المركب بحذف شيء الذى بمعنى الامر وآخره غير الكاف
كهلم شهداءكم اى قربوهم فانه مركب من هاء التنبيه بعد
حذف الفها مع لم الثالث المتعدى المركب بلا حذف شيء
الذى بمعنى الامر وآخره غير الكاف كحيهل الثريد اى ائتيه فانه
مركب من حي وهل الرابع الذى بمعنى الماضى مع جواز غير الفتح
فى آخره كهيهات ذاك اى بعد فانه يجوز فى تائه الحركات الثلث
الخامس الذى بمعنى الماضي بلا جواز غير الفتح فى آخره كشتان اي
افترقا فانه لا يجوز ~~في نونه لا يجوز~~ فى نونه غير الفتح والسادس
الذى بمعنى المضارع كأف اي اتضجر والسابع اللازم الذى بمعنى
الامر مع اشتقاق الفعل عنه كمه اى اكفف فانه يقال مهمهت
به اى زجرته والثامن اللازم الذى بمعنى الامر بلا اشتقاق
الفعل عنه كصه اى اسكت والتاسع المتعدى بمعنى الامر
المركب الذى آخره الكاف واول اسم كدونك زيدًا اى خذه
والعاشر المتعدى بمعنى الامر المركب الذى آخره الكاف
واوله حرف كعليك زيدًا اى الزمه وانما بنيت اسماء
الافعال لان وضع بعضها وضع الحرف فحمل الباقى عليه قال
ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد
اقول وبعض المبنى بعض الظروف وانما قيد بالبعض لان

قال الشاعر
تذكرت اياما مضين من الصبا
فهيهات هيهات اليك رجوعها

اكثر الظروف معربة فمن المبني ما ذكره المصنف وذلك نحو
اذ وهي للماضي ويقع بعدها الجملتان نحو اجلس اذ جلس زيد
واذ زيد جالس وبنيت لان وضعها وضع الحرف واذا وهي
للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف
كقوله تعالى والليل اذا يغشى وبنيت للاحتياج الى الجملة
التي تضاف اليها ومتى وهي اما للاستفهام نحو متى القتال
او بمعنى ان للشرط نحو متى تاتني اكرمك وبنيت لتضمنها
همزة الاستفهام او بمعنى ان الشرطية وايان فهي للاستفهام
نحو ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها همزة الاستفهام والجهات
الست اعني قبل وبعد وفوق وتحت ويمين وشمال وما في
معناها من نحو قدام وخلف ووراء وامام واعلى واسفل وهي
لا تخلو من ان يكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت
مضافة كانت معربة والمعربة اما منصوبة نحو جئتك من قبل
زيد وان كانت مقطوعة فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منويا
او منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايضا كقول الشاعر
فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
وان كان منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر
من قبل ومن بعد اي قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة
الروم على فارس اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي
واما الحركة فللفرق بين اللازم والعارض من البناء واما الضم

كان المضي اليوم ام غدا ام بعده

ويسار صح

نحو جئتك قبل زيد او مجرورة

عن الاضافة صح

البناء صح

اي غصته على

وقوله بالماء متعلق باغص

اعراب البيت
كنت التاء اسم كان الشراب فاعل ساغ
اسم اكاد مستتر وهو انا قبلا ظرف منصوب
مضارع فاعله مستتر وهو انا اغص فعل
اكاد والجملة خبر كان والفرات
صفة الماء

فلي خالف

فلبنا لفتحركتها البناء بذحركتها الاعرابية ومنها مالم يذكره
المصنف وذلك نحو الآن وحيث ولما وامس وقط وعوض
ومنذ ومذ وكيف واين ولدى **قال** ومنها المركبات نحو عندي
خمسة عشر وآتيك صباح مساء وهو جاري بيت بيت و
وقعوا في حيص بيص **اقول** وبعض المبني المركبات وهي كل
اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن
المصنف لم يذكر الا اربعة امثلة والاصل فيها خمسة وعشرة
وآتيك صباحا ومساء وبيت الى بيت اي ملاصقا وفي حيص
وبيص اي فتنة شديدة فحذف منها ما حذف ثم بني الجزآن
من الجميع اما الاول فلكونه بمنزلة اول كلمة واما الثاني
فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بنيا على الحركة لما من
العرق وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعني
احد عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين الا
اثني عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف في حذف النون
قال ومنها الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا درهما وكان
من الامر كيت كيت **اقول** وبعض المبني الكنايات وهي ههنا
الفاظ مبهمة يعبر بها عن اشياء مفسرة فكم لا يكون من
الكنايات على هذا لانها ليست كذلك لكن لما كانت مثل
كذا في العدد اجريت مجراها وانما بنيت كم لان الاشياء المفسرة
وضعها وضع الحرف وكذا لان اصلها ذا فزيدت

قال الشاعر جار الله العلامة
الا ايها القاضي لا تتزوجوا وقد بلي القوم الذين تزوجوا
وقعوا في حيص بيص ووقعوا وقد ما نوا في غم وكيد متزوجوا
تزوجت لم اعلم وانت مخاطبي فيا ليتني قد مت قبل التزوج
فوالله لا ابكي على ساكن الثرى ولكنني ابكي على المتزوج

اثنا عشر ثلث عشر اربع عشر خمسة عشر ستة عشر سبع عشر ثمانية عشر كلها مبنية الا اثني عشر

الكناية اي يتكلم بشيء ويريد به غيره

الحيص التخلف والنافر والبعض والتقدم قلبت واوه ياء للازدواج مع حيص اي وقعوا في فتنة تموج باهلها متأخرين ومتقدمين اي شاملة للمتأخرين منهم والمتقدمين وقيل معناه وقعوا في ضيق وشدة

الكاف عليه وكيت لانها كناية عن الجملة المبنية واعلم ان كم
اما استفهامية او خبرية وعلى التقديرين لا بد لهما من مميز
فمميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما ملكت ومميز الخبرية
مجرور مفرد ومجموع نحو كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف
المميز اذا كان معلوما كما في الكتاب واصل كيت بتشديد
الياء فخففت وكذلك ذيت ومعناهما بالفارسية چنين
چنين ولا يستعملان الا مكررتين ويجوز في تائهما الحركات
الثلث قال المثنى وهو ما لحقت آخره الف او ياء مفتوح
ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة و
التنوين اقول لما فرغ من الصنف الخامس شرع في الصنف
السادس اعني المثنى وهو اسم لحق آخره الف او ياء مفتوح
ما قبل تلك الياء لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء
نون مكسورة حال كونها عوضا عن الحركة والتنوين اللذين
في المفرد نحو رجلان ورجلين فان الالف والياء فيهما انما لحقتا بدلالة
لتدلا على معنى التثنية والنون انما لحقت لتكون عوضا عن
حركة رجل وتنوينه وقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت
آخره الف او ياء يخرج ما لا يكون كذلك وكلنه شامل لمثل عثمان
وحسين وقوله لمعنى التثنية يخرج ذلك قال وتسقط
النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن
نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك اقول اما سقوط النون فلكونها

بدلاً مما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف
فلالتقاء الساكنين قال وما في آخره الف مقصورة ان
كان ثلاثيا رد الى اصله عند التثنية نحو عصوان ورحيان
اقول الاسم الذي في آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا
يجب ان يرد عند التثنية الى اصله بقلب الفه واوا ان كان
واويا وياء ان كان يائيا وذلك شيئان لانه يجتمع عند
التثنية الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه يلتبس
المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان يتحرك احدهما
والتحريك انما يمكن بعد القلب بحرف يقبل الحركة فاذا كان
المقلوب ذا اصل يكون القلب به اولى قال وليس فيما
تجاوز الثلاثي الا الياء نحو اعشيان وحبليان وحباريان
ومصطفيان اقول وليس في كل اسم مقصور مزيد على الثلاثي
اذا اريد ان يثنى الا الياء اي يجب ان تقلب الفه ياء لانها
اخف من الواو ومزيد الثلاثي ثقيل سواء كانت في الاصل
واوا نحو اعشيان ومصطفيان في اعشا وهو الذي لا
يبصر بالليل وفي مصطفى وهو مفعول من الاصطفاء او
للتانيث نحو حبليان في حبلى وهي الحاملة او لتكثير
الكلمة نحو حباريان في حبارى وهو طاير يقال له چوزتمي
قال وان كان آخر الممدود الف التانيث نحو حمراء قلبت
حمراوان اقول اما القلب فلئلا يكون علامة التانيث

والاسم الذي في آخره الف مقصورة

اي من الثلاثي

اي الف مقصورة

اي مزيد

بالفارسية

يقال في المثل الحبارى ... ولما

علم ... اصل حمراء حمرى بالف مقصورة للتانيث زيدت بعدها
الف اخرى للمد ... الف التانيث ... لئلا يكون
علامة التانيث في الآخر ... اجتماعهما مع الف
... قلبها همزة

اصله حمرى بالالف المقصورة ثم زيدت
الف اخرى للمد الصوت ثم ... الف
التانيث لئلا يكون علامة
التانيث في الوسط ثم
ابدلت الف التانيث ...
... حتى ...

هو الاسم الذي اخره همزة
بعد الف زائدة

في وسط الكلمة واما الواو فقليلا يجتمع ياءآن قبلها الف
في النصب والجر نحو رأيت حمرايين ومررت بحمرايين و
والحمراء تانيث الاحمر **قال** وتقول في كساء وقراء وحرباء
كساآن وقراآن وحرباءان **اقول** اذا كانت همزة الممدوده
بدلا من الحرف الاصلي او اصلية او للالحاق تكون ثابتة
عند التثنية وتقول في كساء كساآن وكذلك الباقي
واصل كساء كساو ابدلت الواو بالهمزة فصار كساء
وهو بالفارسية كليم والقراء القارى وهمزته اصلية
والحرباء دويبة تدور مع الشمس وهمزته للالحاق بجملاق
وهو باطن الجفن **قال** والمجموع وهو على ضربين مصحح وهو
ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها لمعنى
الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد وذلك
في المذكر كمسلمون ومسلمين **اقول** لما فرغ من الصنف السادس
شرع في الصنف السابع اعني المجموع وهو على ضربين لان بناء
الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم
لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها للدلالة
على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال
كونها عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد وذلك
في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو
والياء تدلان على معنى الجمع والنون عوض عن حركة مسلم

اى الذى بسوده الكحل
باطن الجفن
اى فى كونه جمعا

وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره واو
مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها تخرج ما لا يكون كذلك
لكنه شامل مثل مجنون ومسكين وقوله لمعنى الجمع يخرج ذلك
قال ويختص ذلك بمن يعلم اقول يختص جمع المذكر السالم
بذوي العلم لانه اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه وذوي
العلم اشرف من غيره فاختص الاشرف بالاشرف واعلم
ان اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان يكون
اسما او صفة فان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا علما
عاقلا فلا يقال هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء
العلمية ولا اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء المذكورية
ولا كميتون في كميت لانتفاء العالمية قال او الف وتاء في المؤنث
وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات
وهندات اقول لما فرغ عن ذكر المصحح من جمع المذكر اراد
ان يذكر من المؤنث فقال او الف وتاء اي المصحح اسم لحقت
آخره الف وتاء في جمع المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة في
الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات
في الاسم وانما كانت التاء مكسورة في النصب لان جمع المؤنث
فرع جمع المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع المذكر محمول على
الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث للزم للفرع مزية على الاصل
قال وكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس

لانتفاء العالمية فان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا فلا يقال مسلمون في مسلمة صح

نحو جاءني هندات ورأيت هندات ومررت بهندات

جمع جمع

ويعمّ ذوي العلم وغيرهم اقول لما بيّن الجمع المصحح شرع في المكسّر
فقوله مكسّر عطف على قوله مصحح اي المجموع اما مصحح كما مرّ
ومكسّر وهو الذي ينكسر اي يتغيّر فيه بناء الواحد كرجال
في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس قد تغيّر في الجمع
ويعمّ جمع المكسّر ذوي العلم وغيرهم ولذا مثّل بمثالين قال
والمذكر والمؤنث من المصحح يسوّى فيهما بين لفظي الجر والنصب
تقول رأيت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين
والمسلمات اقول يسوّى مبني للمفعول من التسوية
والقايم مقام فاعله فيهما وبين ظرف له والمعنى يجعل في المذكر
والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر وهذا الكلام تكرار
لان التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث
قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من
المكسّر على افعل وافعال وافعلة او جمع كثرة وجمع القلة
ما يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما
فوق العشرة مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع
المصحح مذكره ومؤنثه للقلة والذي يكون من الجمع المكسّر
على وزن افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كاغلمة وفعلة
كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا ذلك المذكورات من المجموع جمع
كثرة فيقال في جمع القلة عندي افلس مثلا من غير قرينة اذا
كان المراد عشرة فما دونها وعندي افلس مع القرينة وهي

جمع قلة چار بود دراوزان نحو بان
افعل افعال فعلة هم بوزن افعلة

اي غير منصرف للعلمية والتانيث
وفعلة جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول الجمع اما جمع قلة صح
الاطلاق استعمال اللفظ

اثني عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة
على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة اذا كان المراد
ما فوق العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما
دونها **قال** وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم
منه متحرك العين نحو تمرات والصفة مبقاة العين على سكونها نحو
ضخمات واما معتلها ففعلى السكون كبيضات وجوزات
اقول اللفظ الذي جمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة
مع صحة عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اي تحرك عين فعلة
في الجمع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة مبقاة اي يبقى
عين فعلها على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة
وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة ولم يفعل
بالعكس لان الصفة ثقيلة فهي بالسكون اولى واما معتل
العين من فعلة ففعلى السكون اي يبقى عين فعلة على سكونها
وقت الجمع وان كان اسما واويا كان او يائيا كبيضات في
بيضة وجوزات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل
ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل اولى **قال** وفواعل
جمع عليه فاعل اسما نحو كواهل وصفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو
حوايض وطوالق وفاعلة اسما نحو كواثب وصفة نحو ضوارب وقد شذ
نحو فوارس **اقول** وزن فواعل انما جمع عليه كلمة تكون على وزن
فاعل اذا كان اسما نحو كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين

وان كانت عينه معتلة فيجمع بالالف والتاء على السكون لئلا يلزم قلب الواو والياء لتحركها وانفتاح ما قبلها كبيضات في جمع بيضة وجوزات في جمع جوزة

وجاز الاسكان في ضرورة الشعر كقوله وحملت زفراتها ... فتستريح النفس من زفراتها

لانه كثير في كلام العرب والكثرة تستدعي الخفة

الكتفين بكسر التاء

فواعل وزن مبتدا نكرة لانه غير مضاف الى احد انواع المعارف بل الى غيره

اوصفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق
فى حايض وطالق اذا كانتا بمعنى حايضة وطالقة ويجمع ايضا
على وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سوآء كان
اسما نحو كواثب فى كاثبة وهى ما يقع عليه يد الفارس من عنق
الفرس اوصفة نحو ضوارب فى ضاربة وقد شذ نحو فوارس فى
جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس
ان يجمع فعل او فعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة وانما قال
نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ مثل هوالك فى هالك فى
ناكس وهو الذى يخفض راسه **قال** ويجمع الجمع نحو اكالب واساور
واناعيم ورجالات وجمالات **اقول** قد يجمع الجمع للمبالغة فى التكثير
نحو اكالب فى اكلب جمع كلب واساور فى اسورة جمع سوار و
هو ما تضع المرأة فى يدها من الحلى واناعيم فى انعام جمع نعم
وهو ما يرعى من الحيوان ورجالات فى رجال جمع رجل وجمالات
فى جمال جمع جمل وهو المذكر من الابل واعلم ان الفرق بين
الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد كل منها يكون فردا
من ذلك الجنس وجمع الجمع بمنزلة الآحاد فى الجمع فاذا
قيل اكلب فالمراد افراد الكلب واذا قيل اكالب فالمراد
جموع من الكلب ولذلك قيل جمع الجمع لا يطلق على اقل من
التسعة من افراد كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة
قال المعرفة والنكرة ما دل على شىء بعينه وهى على خمسة

قال ابو الفضل الطهوى
فدت نفسى وما ملكت
يمينى فوارس صدقوا فيهم
ظنونى اجروه مجرى الاسماء
بكثرة استعماله منفردا
عن الموصوف ولانه لا يستعمل
غالبا الا فى الرجال وليس
فى الاصل الا لهم فلما لم يكن
للمؤنث فيه حظ لم يخافوا
فيه الالتباس شرح هادى

واحد صح
يدل على جموع كل واحد
منهما يشتمل على افراد
من ذلك الجنس فالجموع
فى جمع الجمع صح صح صح صح

الا انما انواع المعارف خمسة • ضمير واعلام وعهد ومبهم وما كان مضافا الى كل واحد وباقي الاسامي ... لا ليه يعلم

اضرب العلم المضمر المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات
والمعرّف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة
ماشاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا **اقول** لما فرغ
من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن والتاسع اعني
المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء بعينه وقد عرفت
في اول الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر و
المبهم والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرف باللام
وسيجيء وقيد المضاف بقوله الى احدها اى الى احد
المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب
التعريف وقيد بقوله اضافة حقيقية اى معنوية لان
الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف كما مر قال والنكرة
ماشاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا وقد عرفت
معناها ايضا وشاع اى انتشر في امته اى في افراده فان
رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال
والافراس على البدل **قال** المذكر والمؤنث المذكر ما
ليس فيه تاء التانيث ولا الف المقصورة والممدودة
والمؤنث ما فيه احدها كغرفة وحبلى وحمراء **اقول**
لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع في الصنف
العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر
بانه اسم ليس فيه تاء التانيث ولا الف المقصورة

بل يوجب التخصيص مثاله غلام رجل صح صح صح

بل تفيد التخفيف صح

بل يوجب التخصيص مثاله غلام رجل

اى احد المعارف

اى في اول الكتاب

والممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احديهما اى التاء كغرفة او الالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء قال والتانيث على ضربين حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى اقول التانيث على ضربين حقيقي وغير حقيقي لان المؤنث لا يخ من ان يكون لها مذكر من الحيوان بازائها او لا فان كان فهو الحقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة فان لها الرجل والجمل وان لم يكن فهو الغير الحقيقي كتانيث الظلمة والبشرى وهي البشارة قال والحقيقي اقوى فلذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التانيث واجب وجاز في الغير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان علم الترك اولى وحسن الترك جائز قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى ضميره تعين

بازائها مذكر من الحيوان صح

في الغير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان علم الترك صح

الحاق

الحاق علامة التانيث نحو الشمس طلعت **اقول** جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث تعين الحاق العلامة اى التاء بفعله سوآء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك لانه لو لم تلحق التاء ليتوهم ان الفاعل مذكر يجئ من بعد نحو الشمس طلعت ولا يجوز الشمس طلع كما مر واذا لم يجز في الغير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر في المثال على غير الحقيقي **قال** والتاء تقدر في بعض الاسماء نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة **اقول** تاء التانيث قد يكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء التي تظهر في المصغر تدل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن الدلايل المشتركة بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله تعالى واشرقت الارض وبرزت الجحيم والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج والاشارة كقوله تعالى هذه النار وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض فرشناها والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة واذا السماء انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وقولنا سقتنا السماء ممطرة **قال** ومما يستوى فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبغي وقتيل وجريح **اقول** من الاسماء التي يستوى

لان الفاعل قد انفصل بالفعل لفظيا وحكما واما قول عامر بن جوين الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها فبتاويل الارض بالمكان كاح

اى من الدلايل المشتركة تانيث الفعل والصفة والاشارة والاضمار والخبر والحال هندي

اي من الدليل المشتركة الخبر

بينها المذكر والمؤنث فعول كحلوب وبغي فانه يقال رجل
حلوب وبغي اي حالب وباغ بمعنى زان وامراة حلوب وبغي
اي حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغي بغوي قلبت الواو
ياء فادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول
كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح
وامراة قتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما قال في
الفعيل بمعنى المفعول لانه اذا كان بمعنى فاعل يجب الحاق
التاء في المؤنث نحو امراة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة
وانما قلنا ان قوله بمعنى مفعول قيد في الفعيل لا قيد في
الفعول لان مذهب المصنف ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل
وهو الحق **قال** وتانيث الجموع غير حقيقي ولذلك قيل فعل
الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام **اقول** النحويون اصطلحوا
على ان كل جمع مونث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غيره
فلانه في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام
بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكيره
فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقي لان
الجماعة ليست مما في ازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث
الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام
بترك التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل
بثلاثة امثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقي سواء كان

قال جار الله العلامة
ان قومي تجمعوا وبقتلي تحدثوا
لا ابالي بجمعهم كل جمع مؤنث

الاصطلاح اتفاق
القوم على راي
واحد

قال رحمه الله
وقال الشاعر
اخالد قد علقتك بعد هند
فشيبني الخوالد والنهود

الذي بمعنى
مفعول

مفرد

مفردها مؤنثاً حقيقية او مذكراً حقيقياً او غير حقيقي
قال وتقول في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات
جئن وجاءت والايام مضين ومضت اقول لما بين الفعل
المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة
الى ضمائرها فقال وتقول الى آخره يعني الضمير اذا كان لجمع المذكر
العاقل يجوز ان يؤتى به جمعاً مذكراً على الاصل نحو الرجال
فعلوا او مفرداً مؤنثاً لكونه بمعنى الجماعة نحو الرجال
فعلت واذا كان لجمع المؤنث يجوز ان يؤتى به جمعاً مؤنثاً
على الاصل نحو المسلمات جئن او مفرداً مؤنثاً لكونها بمعنى
الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان لجمع المذكر
الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت قال ونحو النخل والتمر
مما بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث اقول اسماء
الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء
واذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك الجنس تدخلها التاء
فاراد ان يشير الى حكم ذلك في التأنيث والتذكير فقال
ونحو النخل والتمر من اسماء الاجناس التي يفرق بين جنسها
وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل و
التمر انما يقالان للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه اما
التذكير فلان اللفظ مذكر واما التأنيث فلانها بمعنى
جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد في القرآن الامثلة كقوله تعالى

وفيه نظر وجه النظر ان الايام جمع مذكر فينبغي ان يكون فعله مذكراً كما يقال الرجال فعلوا وجوابه ان يقال ان مضين شبه بالاسم يعني ان الاسم اذا كان غير ذي العلم لا يجمع بالواو والنون فكذا هذا لان فاعل مضين الايام واذا لم يجمع بالواو والنون جرت بمنزلة المونث غير الحقيقي ١٣

وان كان كذلك لم يجئن كفعله ايام مذكر

فلا يقال الايام مضون لان الواو في الضمير ضربوا بمنزلة الواو والنون في تضربون فكما لا يجمع بالواو والنون غير ذوي العلم فكذلك لا يجمع بالواو والنون وغير ذوي العلم بل اوفى بجرى جمع المؤنث فالحق علامة فيقال للايام مضين كما يقال المسلمات جئن

اعجاز نخل خاوية واعجاز نخل منقعر ويقال تمر طيبة وتمر طيب قال المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه والحق به يآء ثالثة ساكنة اقول لما فرغ من الصنف العاشر والحادى عشر شرع فى الصنف الثانى عشر اعنى المصغر فعرفه بما

التصغير يرد الاشياء الى اصولها

احترز عن اللازم للبناء عند ... وهذا التعريف انما هو للمتمكن من الاسماء المصغرة وانما لان نحو حمة ... عشر ضم اوله لانه فرع للمكبر كما ان المبنى للمفعول فرع للمبنى للفاعل فكما ان اول ذلك مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو فعل وهو الكبرة وانما زيدت اليآء لانه قد لا يحصل الفرق ايضا بدونها كما فى ... صرد بضم الصاد وفتح الرآء لطائر وانما خصت الياء الزيادة لحرف اللين لكونها اخف وبالياء لانها اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لانها زيدت فى الجمع المكسر الذى بينه وبين المصغر مواخاة فان التكسير والتصغير متناسبان وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع اثقل وانما زيدت ثالثة لانها فى الاول يلتبس بالمضارع وبينه وبين الثانى يلزم تحركها وفى الآخر يلتبس بيآء الاضافة فلما تعينت فى الثلاثى حمل الباقى عليه وانما كانت ساكنة لئلا تقلب الفا قال وامثلته فعيل كفليس وفعيعل وفعيعيل كدريهم ودنينير اقول وامثلة المصغر فعيل فى الثلاثى المجرد كفليس فى فلس وفعيعل فى الرباعى بلا مدة

ايضا يصغر على هذا الوجه

وانما كان التغيير بالزيادة الحاق للتغيير بالتكسير فانهما من واد واحد لانها يغيران اللفظ والمعنى بالنقل من المكبر الى المصدر ومن الافراد الى الجمع

يعنى رجيل وان كان الياء فى الاول لكان يرجل بالمضارع

اى الثانى فى الرباعى والخماسى

فانظر الى التعريف

كدريهم في درهم وفعيعيل في الرباعي مع مدة كدنينير في دينار
فان اصله دنّار بنونين قلبت الاولى ياء فترد في التصغير
الى اصله وقلبت الفه ياء لكسرة ما قبلها قال وقالوا اجيمال
وحميراء وحبيلى وسكيران للمحافظة على الالفات اقول كانه
جواب عن سؤال مقدر وتقديره ان يقال لم لم يكسر ما بعد ياء
التصغير في الامثلة المذكورة حتى ينقلب الفاتها ياء لكسرة
ما قبلها كما في دينار وجعلوا ابنهم قالوا اجيمال الى آخره على خلاف
القياس محافظة لالفها فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها
المقصودة اعني الجمعية في اجمال والتانيث في حمراء وحبلى و
التذكير في سكران قال وتقول في ميزان وباب وناب وعصا
مويزين وبويب ونييب وعصية وفي عدة وعيدة وفي يد
يدية وفي سه ستيهة ترجع الى الاصل اقول كل اسم تغير من اصله
بالقلب والحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق
ما يقتضي تغييره اما القلب فتقول في تصغير ميزان مويزين برد
يائه الى الواو وفي تصغير باب وناب بويب ونييب برد الفهما
الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو ثم
قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان
من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب
وناب وعصا نوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضي هذه التغيرات

الخماسي صح

المصغر
الاشياء

وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله والتاء سن من
الاسنان واما الحذف فنقول فى تصغير عدة وُعيد برد واو التى
حذفت وعوضت عنها التاء وفى تصغير يد يُدَيّة برد لامه المحذوفة وادغامها في
التصغير فى الياء وفى تصغير سنة سُنَيهة برد عينه
المحذوفة لان اصل عدة وعد فنقلت كسرة فائه الى العين و
حذفت الفاء للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدى
على وزن فعل حذفت اللام على خلاف القياس واصل سنة سنهة
وهو الاسن حذفت عينه على خلاف القياس فلما زال مقتضى
الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم
ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما وانما
حذف تاء عدة فى التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض فانها
عوض من الواو كما مر وانما اتى بالتاء فى عصية ويدية و
سنيهة لانها مقدرة فيها فيجب ان تظهر فى التصغير كما يجئ
بعيد هذا قال وتاء التأنيث المقدرة فى الثلاثى تثبت فى
التصغير الا ما شذ من نحو عريب وعريس ولا تثبت فى الرباعى
كقولك عقيرب الا ما شذ نحو قديدمة ووريئة اقول لا
فرق فى ذلك بين المؤنث الحقيقى وغيره فتقول هنيدة
فى هند وشميسة فى شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما انه
يجب تأنيث صفة المؤنث نحو هند المليحة والشمس المضيئة
وكذا يجب تأنيث مصغرهما والعريب تصغير العرب والعريس تصغير

أي بيان
لم تظهر التاء

عِرس بكسر العين وهي امرأة الرجل وكان قياسهما عريسة وعريسة
وانما لا يثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا كزيينب في زينب
او غير حقيقي كعقيرب في عقرب والقديديمة تصغير قدام والوريئة
تصغير وراء قال وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال
وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون
ومسيجدات في شعراء ومساجد او الى جمع قلة ان وجد نحو غليمة
في غلمان وان شئت غليمون اقول لما تناسب التصغير والقلة
جاز ان يحقر اي يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اكلب
واجيمال في اجمال واغيلمة في اغلمة وغليمة في غلمة ولما لم يكن
الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة في التصغير
اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير
بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع
السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه
رد الى شاعر ثم يصغر على شويعر ثم جمع ونحو مسيجدات في مساجد
فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع واما الى جمع قلة ان وجد جمع
قلة نحو غليمة في غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد
هذا ايضا الى الواحد كالذي ليس له جمع القلة واشار الى ذلك
بقوله وان شئت غليمون اي وان شئت قلت غليمون في
غلمان برده الى غلام وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة والحاصل ان
ان جمع الكثرة ان لم يوجد له جمع قلة يجب رده الى الواحد ثم جمعه

قلنا صح
والورية براي
في التصغير
ان يرد جمع الكثرة نخ
القلة نخ
جمع نخ
اي بالالف والتاء
الجمع صح

جمع السلامة وان وجد يجوز الرد الى جمع القلة من غير تغيير آخره والى الواحد ثم جمعه جمع السلامة قال وتحقير الترخيم ان يحذف الزوائد نحو نصير وحريث في ازهر وحارث اقول ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف زوائد الاسم ثم يصغر نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف الالف قال وتقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا اقول لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف تصغيرها فبقي اوايلها على الفتح ويزاد قبل آخرها ياء وبعدها الف وتقلب الفاتها ياء وتدغم وذلك في المفرد فتقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيدت قبل الآخر ياء وبعده الف يجتمع الفان فتقلب الاولى ياء وتدغم وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا ايضا لانه اذا زيدت قبل الآخر ياء وبعده الف يجتمع ياءان فتدغم قال والمنسوب وهو الملحق بآخره ياء مشددة للنسبة اليه اقول لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف الثالث عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى زيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت للنسبة الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزد الواو لان الياء اخف وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد تقع مضافا اليها نحو غلامي

والضمائر لا تصغر لان التصغير كالصفة ومن لا توصف واين ومتى ومن اما للشبه بالحروف والحروف لا توصف فلا تصغر او لانها على وجه لا يمكن تصغيرها

التصغير ليطرد هذا الباب باب اسماء الاشارة وهو منها مفتوح ليكون ... الالف وفتح في الموصولات كذلك لاطراد الباب

المنسوب بغدادي والمنسوب اليه بغداد الرجل ليس منسوبا ولا منسوبا اليه بل هو موصوف بالمنسوب قوله اليه من قبيل الاستخدام

يجوز الرد صح

الاسم صح

من الواو صح

والفائدة

وانما شددت لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصّوها باخر الاسم قياسا على ياء الاضافة فالالف واللام فى الملحق بمعنى الذى وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اى الاسم الذى الحق باخره ياء وبقوله الحق باخره ياء يخرج ما لم يلحق شئ او الحق غير الياء كرجل ورجلان وبقوله مشددة يخرج نحو غلامى وبقوله للنسبة اليه يخرج نحو كرسى وفائدة النسبة فائدة الصفة قال وحقها ان يحذف منها تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصرى وقنسرى

اقول حق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه نحو بصرى فى بصرة لئلا يقع علامة التانيث فى وسط الكلمة وان يحذف زيادة التثنية والجمع نحو زيدى فى زيدان وزيدين وزيدون وزيدين لئلا يلزم اعرابان فى اسم واحد اعراب بالحروف واخر بالحركة وكذا قنسرى بتشديد النون فى قنسرين اسم بلد قال وان يقال فى نمر ودئل نمرى ودؤلى

اقول وحق المنسوب ان يقال فى نمر ودئل بكسر العين اسم لقبيلتين نمرى ودؤلى بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع الياءين قال وفى نحو حنيفة حنفى اقول وحق المنسوب ان يقال فى نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف حنفى اى يحذف تاءه لما مر ثم ياءه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمى فى كريم ولم يعكس لان المؤنث لثقله اولى بالحذف وح اى حين يحذف يصير على وزن نمر فيفتح ثانيه ولا تحذف من المعتل العين نحو طويلى

الياء صح

فيحتمل بشاء غير فى الملحق ان الملحق بالمضاف

باخره صح

قوله الاسم الذى يريد الاسم قبل الالحاق ثم قال الملحق باخره ياء مشددة علامة نسبته اليه يعنى الى الاسم قبل الالحاق الياء والاسم الذى الحقت باخره ياء مشددة علامة نسبته اليه هو المنسوب انما جاءت الاشكال من جهة الضمير ومن جعل راجعا الى الاسم الذى الحقت باخره ياء جاء فاسدا ومن جعل ضمير الاسم لا باعتبار الحاق الياء جاء مستقيما وهو الذى فصلنا ايضاح ايضاح

وايضا اجتماع التانيثين نسبة مؤنثة الى مؤنث نحو امراة بصرية جار

بقع

اى بين

وزيدى فى زيدين

ودؤلى صح

نحو صح

لان نونه مشابهة بنون الجمع وهو صح

اى حنيفة بكسر العين ثم بفتح النون لئلا يجتمع الكسرتان مع الياءين

اى النون

لا لو حذف عينه لا فرق بين المعتل والصحيح

فى طويلة ولا من المضاعف نحو شديديّ فى شديدة واما معتل اللام
فيجى عيب هذا قال ونحو غنيمة وضربة وامية غنويّ وضرويّ
واموىّ وحق المنسوب ان يقال فى فعيلة بفتح الفاء نحو غنبة وضربة
اسم قرية وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة من المعتل اللام غنوىّ
وضروىّ واموىّ اى بحذف تائه ثم يائه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة
واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات ثم بفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا و
بكسر الواو مناسبة للياء قال وفيما آخره الف ثالثة او رابعة
منقلبة عن واو كعصا واعشا او ياء كرحىً واعمى عصوىّ واعشوىّ
اقول وحق المنسوب ان يقال فى اسم آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة
عن واو كعصا واعشا او ياء كرحي واعمى عصوىّ واعشوىّ ورحوىّ
واعموىّ بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين قال وفى الزائدة
الرابعة القلب والحذف كحبلىّ وحبلوىّ فى حبلى اقول وحق
المنسوب فى الالف الزائدة الرابعة مثل حبلى الحذف قياسا على
التاء التانيث كحبليّ والقلب قياسا على اعشوىّ كحبلوىّ قال
وفى الخامسة الحذف لا غير كحباريّ فى حبارى اقول وحق المنسوب
فى الالف الخامسة الحذف لا غير يعنى القلب للاستثقال كحباريّ فى
حبارى ويعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف فى السادسة نحو قبعثريّ
فى قبعثرى وهو الابل القوىّ قال وفيما آخره ياء ثالثة كعم عموىّ
وفى الرابعة كقاضٍ قاضىّ وقاضوىّ والحذف افصح وفى الخامسة
الحذف كمشتريّ فى مشترى اقول حق المنسوب فى الاسم الذى

غبنة وضربة صح
اقول
الذى صح
تقلب صح
الحذف صح
[illegible]
يقال هذا رجل قاضيّ وقاضويّ
يقال هذا رجل عموى
[illegible]

آخره

آخره ياء ثالثة كعَم اى جاهل واصله عَمِيٌ اُعِلَّ اعلال قاضٍ
عَمَوِيٌّ اى القلب بالواو لاجتماع اليا آت وفى الياء الرابعة
كقاضٍ قاضِيٌّ اى الحذف وقاضَوِيٌّ اى القلب والحذف
افصح لثقل الرباعي وفى الياء الخامسة كمشترى مشترِيٌّ
اى الحذف لا غير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية الحذف فى
السادسة كمستسقى مستسقيٌّ قال وفى المنصرف من الممدود
كِسائِيٌّ وحِرْبائِيٌّ وفى غير المنصرف حمراوِيٌّ وذكرياوِيٌّ
اقول حق المنسوب فى الممدود المنصرف اى الذى همزته بدل من
الاصل نحو كِساء او للالحاق نحو حِرْباء كِسائِيٌّ وحِرْبائِيٌّ اى
باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق
الاولى نحو قُرّائِيٌّ فى قُرّاء وحق المنسوب فى الممدود الغير
المنصرف اى الذى همزته للتأنيث نحو حمراء وذكرياء حمراوِيٌّ
وذكرياوِيٌّ اى القلب بالواو واما القلب فلان الحذف
يخل التأنيث والاثبات يستلزم كون علامة التأنيث
فى الوسط واما الواو فلئلا يجتمع الياءات وذكرياوِيٌّ وان
كان اعجميا لكنه اجرى مجرى العربى قال واذا انسب
الشيء الى الجمع رُدَّ الى واحد كفَرَضِيٍّ وصَحَفِيٍّ فى فرايض و
صحايف اقول الفَرَضِيُّ الماهر فى الفرائض والصَحَفِيُّ
الكثير النظر فى الصُحُف وهما منسوبان الى فرايض وصحايف
بعد ان رُدَّ الى فريضة وصحيفة وفُعِلَ بهما ما فُعِلَ بحنيفة

قال اسماء العدد تقول ثلثة الى عشرة في المذكر وفي المؤنث
ثلث الي عشر اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع
في الصنف الرابع عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها في
اول الكتاب والغرض ههنا بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر
واحدا واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس ففي المذكر تقول
واحد واثنان بالتذكير وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان
بالتانيث وبعد ذلك يكون بخلاف القياس اي تؤنث في المذكر
وتذكر في المؤنث فتقول ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة
رجال بتاء التانيث وثلث نسوة واربع نسوة الى عشر نسوة
من غير التاء وذلك لان الثلثة فما فوقها جماعة فهي في المعنى مؤنث
فينبغي ان يزاد علامة التانيث اعني التاء في اللفظ ليطابق
المعنى والمذكر لكونه اصلا كان اولى برعاية هذه المطابقة واذا
روعيت فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما قال والمميز
مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف ومجموع
وهو مميز الثلاثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار
وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلثمائة واربع
مائة اقول العدد لابهامه لابد له من مميز به المعدود من غيره
وتقسيمه مع الامثلة ظاهر وانما يجوز الجر لاضافة العدد
اليه وانما يكون في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه مفردا
لاستغنائه عن الجمع وانما يكون في الثلثة الى العشرة مجموعا

وكذا تمييز تثنيتهما نحو مائتا رجل والفا رجل
وتمييز جمع الالف صح صح

ليطابق

ممیز آز عدد و بر سه جمله دان ، زسه تا ده بود مجموع مجرور
زده تا صد بود منصوب مفرد ، زصد بر تو جمله مفرد مکسور

الا ان يطابق العدد المعدود واما الشذوذ فى ثلثمائة واربعمائة
الى تسعمائة فلان مائة مفردة وقد وقعت مميز الثلثة الى
التسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس
ان يقال ثلثمآت بغير ذوى العلم او مئين لذوى العلم الى
تسعمآت او مئين قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة
وتسعين ولا يكون الا مفردا اقول اما النصب فلامتناع اضافة
المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشيآء كشيء واحد واما الافراد
فلاستغنائه عن الجمع مثاله عندى احد عشر درهما وعشرون
دينارا او تسعة وتسعون ثوبا قال ومميز العشرة فما دونها
حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة
شسوع اقول معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان من مرتبة الآحاد
التى هى اقل مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه فى القلة واذا اعوز
اى فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من العرب
فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب
جمع القلة من الشسع وهو زمام النعل قال وتقول فى تأنيث
الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة
~~واربع عشرة تؤنث الاول فى المذكر وتذكره فى المؤنث تقول~~
~~ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة~~ اقول يعنى بالاعداد
المركبة ما يركب من الآحاد والعشرة اعنى احدى عشرة الى تسع
عشرة فتقول فى تأنيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث

لان الغيا … ان يضاف الى مميز
الا ان يريد المذكر العاقل والى جمع
اريد ان يريد المذكر العاقل
وانما كان اذا ضافتها الى الفظ
الثانية الموصود الكثرة
فيجيء فيما يطلبن
الجمع …
منبهه على الحكاية
اشبث ما اد غيث مائين نحو

ومراتب العدد اربعة آحاد
وعشرات ومات والوف
واصل مراتب العدد

وانما لم يذكر مميز واحد ولا مميز اثنين لان الواحد
واثنين لا يستعملان مع معدودهما اى مع
مميزهما للاستغناء بلفظ معدودهما
اى مميزهما عنهما فان رجلا يدل
على الواحد ورجلين يدل على
الاثنين بخلاف الجمع
نحو الرجال فانه لا يدل
على العدد المعين

اى فقد
معنى
لفقدان اشسع واشساع وقد
يستعار جمع الكثرة فى موضع
القلة كقوله تعالى ثلثة
قروء مع وجود القلة
حلبى

الى تسع عشرة صح

١٧ اثنتا عشرة صح

عشرة الى تسع عشرة امراءة اما تأنيث احدى واثنتا فقياسا
على حالة الافراد واما تأنيث ثلث الى تسع فلذلك ايضا واما ادخال
التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها حالة الافراد
كان للبس بالمذكر ولا لبس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول
واما ادخالها فيها [illegible] مع احدى واثنتا فلاجراء الباب على نهج
واحد فقوله تؤنث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة
واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤتى بها على ما هو القياس
في المؤنث اى بادخال الالف والتاء في احدى واثنتا وباسقاط التاء
في ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل التأنيث **قال** وتسكن الشين
في عشرة او تكسر **اقول** الاسكان حجازية وذلك لئلا يلزم
~~بتوالى اربع حركات في الكلمة تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر~~
من ثلث فتحات في كلمة **قال** الاسماء المتصلة بالافعال
فالمصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا او من ضرب عمرا زيد **اقول** لما فرغ من الصنف
الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو آخر اصناف
الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم
الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وبقوله
يشتق منه الفعل يخرج غير المصدر ويعمل المصدر عمل فعله الذي
يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال نحو
عجبت من ضرب زيد عمرا امس او الآن او غدا برفع زيدا

الاسماء المتصلة

كما تقول عجبت من ان ضرب زيد وعمرا

على الفاعلية وبنصب عمرواً على المفعولية كما في عجبت من ان
ضرب او يضرب الآن او غداً زيد عمرواً وان شئت قدمت المفعول
على الفاعل منصوباً نحو عجبت من ضرب عمرواً زيد قال
ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوباً نحو عجبت من
ضرب زيدٍ عمرواً والى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعاً نحو عجبت
من ضرب عمرٍ زيدٌ اقول انما جوزت الاضافة للتخفيف وجعل
الاضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك
الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه معرفة قال ولا يتقدم
عليه معموله اقول المراد بالمعمول المفعول وبيانه ان المصدر
مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم
ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيداً ضربك خير له كما لا يقال
زيداً ان تضرب خير له قال والاسم الفاعل يعمل عمل يفعل
من فعله اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب
غلامه عمرواً اليوم او غداً ولو قلت امس لم يجز الا اذا اردت به
حكاية حال ماضية اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال
اسم الفاعل وهو المشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى
الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله اى يعمل عمل المضارع المبنى
للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل
بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرواً اليوم
او غداً وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال

واسم الفاعل

اى الاضافة المصدر الى الفاعل او المفعول

المراد بالاضافة التخفيف

لا يتقدم على المصدر معموله

اى سواء كان بمعنى الحال والاستقبال او الماضى

اى اذا كان او متعدياً

اسم فاعل

اى فى اسم الفاعل

اسم فاعل

اوالاستقبال لانه انما يعمل لمشابهته الفعل وهو في اللفظ
مشابهٌ للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات
فان ضاربًا مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون فاذا كان
بمعنى الحال او الاستقبال كان مشابهًا له في المعنى ايضًا فيقوى
مشابهته بالفعل لفظًا ومعنًى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل
الفعل ومشتمل على معناه ولذلك قال ويعمل عمل يفعل من فعله
اى سوآء كان ماضيًا او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيدٌ
ضاربُ غلامُهُ عمرًا امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية
الّا اذا اريد بذلك الماضي حكاية حالٍ ماضية فيجوز ان يعمل كقوله
تعالى وكلبُهُم باسطٌ ذراعَيهِ بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط
مع ان هذا البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية لكن لما وردت
مورد الحكاية صارت كالموجود في الحال **قال** واسم المفعول يعمل عمل
يُفعَلُ من فعله نحو زيدٌ مضروبٌ غلامُهُ **اقول** ومن الاسماء المتصلة
بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من فعلٍ لمن وقع عليه الفعل ويعمل
عمل يُفعَلُ من فعله اى عمل المضارع المبني للمفعول المشتق من مصدره
نحو زيدٌ مضروبٌ غلامُهُ وسبب ذلك لما مرّ في اسم الفاعل ويشترط
هٰهنا ما اشترط هناك **قال** والصفة المشبهة نحو كريم وحسن
وعملها كعمل فعلها نحو زيدٌ كريمٌ حسبه وحسنٌ وجهه **اقول** ومن
الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق وهي
ما اشتق من فعلٍ لازمٍ لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم

والاسم المفعول

والصفة المشبهة

مفعول قايم مقام فاعله

بمعني الحدوث صح

وهو اصطلاحًا على

وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن اللذين متصفتان

بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي اشتق من مصدرها

نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه فيرفع حسبه بكريم ووجهه

بحسن كما في زيد كرم حسبه وحسن وجهه وسميت صفة

مشبهة لتشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث

فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات

كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات

مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم يشتبه باسم المفعول

وانما لم يشترط في عملها ان تكون بمعنى الحال او الاستقبال

لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث

قال وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل

منه ابوه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل

وهو مشتق من فعل الموصوف بالزيادة على غيره نحو الافضل

فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة بزيادة الفضل على غيرها

ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه لا فعل

بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه

ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله

بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدأ وافضل خبره ومنه متعلقا به

والجملة صفة لرجل قال ويلزم التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف

باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وافضل الرجال اقول

يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز
ان يكون مضافاً او معرفاً باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل
فيلزمه التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل
الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملاً مع احدى
الامور الثلثة اعني من واللام والاضافة لانه لا بد له من مفضل عليه
وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين
اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع نحو زيد افضل
الا اذا علم كقول المكبر الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر لانه
يوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون مضافاً
الى المعرفة او معرفاً باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافاً
الى نكرة نحو مررت بافضل رجل **قال** وما دام منكراً استوى
فيه الذكور والاناث والاثنان والجمع **اقول** ما دام افعل التفضيل
منكراً اي مستعملاً مع من استوى فيه الذكور والاناث والمفرد
والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو
والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل
من دعد والهندات اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل
يشبه فعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة ولذلك
لا يبنى الا مما يبنى منه فعل التعجب اعني ثلاثياً مجرداً ليس
بلون ولا عيب وفعل التعجب لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه
فعل فكذلك ما يشبهه **قال** فاذا عرف باللام انث وثني

حتى غيري فانا المعاقب فيكم
فكانني سبابة المتندم

ويمكن ان يجاب عنه بان
اضافة افضل الى رجل
تفعل للتخصيص وهو نوع
من التعريف خط

بی منت بند کان ای بنده نواز
حال من دل خسته درویش بساز

اي ولاجل ان افعل التفضيل
يشبه الفعل التعجب
في اللفظ والمعنى

لانه لا يمكن بناء افعل
الا من الكلام

الفعل لا يثنى ولا يجمع

وجمع اقول فاذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثنى وجمع نحو
زيد الافضل الزيدان الافضلان الزيدون الافضلون هند
الفضلى الهندان الفضليان الهندات الفضليات وذلك
لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسماء
فلا جرم يدخله التثنية والجمع والتأنيث قال اذا اضيف
ساغ فيه الامران اقول اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه
الامران اى التسوية بين المذكر والمونث والمفرد وغيره
وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة
نحو زيد افضل الناس الزيدان افضل الناس وافضلا الناس
والزيدون افضل الناس وافضلو الناس وهند افضل النساء
وفضلى النساء والهندان افضل النساء وفضليا النساء
والهندات افضل النساء وفضليات النساء اما المطابقة
فلضعف شبهه بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه
بالذى مع من ذكر المفضل عليه قال باب الفعل
هو ما صح ان يدخله قد وحرف الاستقبال والجوازم
واتصل به الضمير المرفوع وتاء التأنيث الساكنة نحو قد ضرب
وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت
اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام الكلمة اعنى الاسم
شرع فى القسم الثانى وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه
المشهورة وانما قدمه على الحرف لاصالته لوقوعه احد

والمراد بالتسوية بين المذكر والمونث فى الاستعمال ح

والمراد بالمطابقة المطابقة بين المبتداء والخبر ح

فى صح

وهو الناس والنساء

جزئي الكلام اعني المسند وسبب الاختصاص في قد انها التقريب

الماضي من الحال او تقليل الفعل المضارع وهما لا يوجدان الا في

الفعل وفي حرف الاستقبال والجوازم ان الاستقبال والجوازم

لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي الضماير المرفوعة اعني الالف

والواو والياء والتاء والنون نحو ضربا وضربوا واضربي وتضربين

وضربت وضربين و ضربنا انها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة

الا الفعل وفي تاء التانيث الساكنة انها دليل تانيث الفاعل

وقد قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد

التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة **قال**

واصناف الماضي والمضارع الامر والنهي المتعدي وغير المتعدي المبني

للمفعول افعال القلوب الافعال الناقصة افعال المقاربة فعلي

المدح والذم فعل التعجب **اقول** كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك

الفعل له اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف الفعل المذكورة

في هذا الكتاب احد عشر وستعرف كل واحد في موضعه **قال**

الماضي هو الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب **اقول**

لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق الاجمال

شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية الترتيب السابق اي ابهام

في اللاحق فابتداء بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه بانه

الفعل الذي يدل على حدث اي معنى واقع في زمان قبل زمانك

نحو ضرب فانه يدل على ضرب وقع في الزمان الماضي **قال**

قيد بها لانه قد يكون لغير الفعل من الاسم من اسم الفاعل والمصدر بالتبع

اهو كبع

وهو مبني على الفتح الا اذا اعترض عليه ما يوجب سكونه او ضمه

اقول الماضي مبني على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعترض شيء يوجب ذلك الشيء سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربتُ او يوجب ضمه كالواو في نحو ضربوا فانه يبنى على السكون او الضم اما السكون فلكراهة توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك لم يتغير ما قبله نحو ضربك واما الضم فلمجانسة الواو

قال المضارع هو ما اعتقب في صدره احدى الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجدت في اوله احدى الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل او التاء نحو تفعل او الهمزة نحو افعل او النون نحو نفعل ويسمى هذه الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما سيجيء ولذلك سمي مضارعا اي مشابها وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي الياء وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها يبدل منها وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى ميراث وبعضها يشبهها

ولاجل ان الفعل بسبب حروف الزوايد يشبه الاسم

فی سهولة التلفظ وهو النون فان غنتها تشبه حروف اللین

واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بین الشیئین ان یجیء

احدهما عقیب الآخر فمعناهما فی الحروف انه لا یجوز خلو الکلمة

عن جمیعها ولا وجود اکثر من واحد فیها والزواید الاربع کذلک فان

المضارع لا یجوز ان یخلو عنها ولا ان یجتمع فیه اکثر من واحد منها

قال ویشترك فیه الحاضر والمستقبل الا اذا دخل اللام او سوف

اقول یشترك فی المضارع الحال والمستقبل ای یصلح کلیهما نحو

یفعل زید فانه یحتمل ان یفعل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع

لام الابتداء فانه یختص بالحاضر نحو زید لیقوم ای الآن او دخله

سوف فانه یختص بالمستقبل نحو زید سوف یقوم وکذا اذا

دخله السین نحو زید سیقوم وانما لم یذکرها استغناء باختها

عنها وهذا المعنی اعنی العموم والخصوص هو الذی یضارع المضارع

ای یشبه الاسم فان الاسم ایضا یحتمل العموم والخصوص کرجل

والرجل قال ویعرب بالرفع والنصب والجزم اقول انما اعرب

المضارع لانه مشابه الاسم کما مر وانما دخل فیه الجزم لیکون

عوضا عن الجر فی الاسماء وارتفاعه بعامل معنوی وهو وقوع

المضارع فی موقع الاسم نحو زید یضرب فانه فی معنی زید ضارب

فوقوع یضرب فی موقع ضارب عامل فیه وهو امر معنوی قال

وانتصابه باربعة احرف نحو ان یخرج ولن یضرب وکی یکرم

واذا یذهب اقول انتصاب المضارع باربعة احرف الاول

أَنْ وهي لا بُدّ من أن يكون قبلها فعلُ عِلْمٍ أو ظنٍّ أو غيرِهما فإن كان غيرَهما يكون ناصبةً نحو أريد أن يخرجَ زيدٌ وإن كان فعلَ علمٍ فليست بناصبةٍ بل مخففةٌ من المثقّلة نحو علمتُ أنْ سيقومُ زيدٌ برفعِ يقومُ بالنصب وإن سيقومُ بالرفع والثاني لن نحو لن يضربَ زيدٌ ومعنى لن لنفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل إلا مع الفعل المستقبل والثالث كي نحو جئتُك كي تكرمَ والرابع إذًا وهي إنما تنصب بشرطين الأول أن يكون ما بعدها معتمدًا على ما قبلها أي لا يكون بينهما تعلّق والثاني أن يكون مدخولها مستقبلًا نحو إذًا يذهبَ فإن فُقِدَ الشرطانِ أو أحدهما لا تنصب أمّا انتفاء الأول فنحو قولك لمن قال أتيتُك أنا إذًا أكرمُك بالرفع فإن أكرمك متعلّق بما قبله لأنه خبرُ أنا وأمّا انتفاء الثاني فنحو قولك لمن حدّثك إذًا أظنُّك كاذبًا قال وينصبُ بإضمار أن بعد خمسة أحرف حتى واللام وأو بمعنى إلى أن وواو الجمع والفاء في جواب الأشياء الستة الأمر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرتُ حتى أدخلَها وجئتك لتكرمَني ولألزمنّك أو تعطيَني حقّي ولا تأكلِ السمكَ وتشربَ اللبنَ وائتني فأكرمَك ولا تطغوا فيه فيحلَّ عليكم غضبي وما تأتينا فتحدّثَنا وهل أسألك فتجيبَني وليتني عندك فأفوزَ وألا تنزلُ بنا فتصيبَ خيرًا أقول فتنصب المضارع بإضمار أن بعد الحروف المذكورة أمّا بعد حتى واللام

وزيادة السين للفرق وإن كان فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت أن سيقوم صح

أي جاز أن يكون مخففة من المثقلة نحو ظننت أن لن يقوم أي أنه سيقوم نحو أن نوقع على واحد بعد منها بعد الظن

أي لا يكون ما بعدها معمولًا لما قبلها وإلا لزم توارد العاملين على معمول واحد وهي إذن وما قبلها متوسطا أي فعل إذن

مرفوع على صح

فإنه للحال وأما انتفاؤهما فنحو قولك له أنا إذن أظنك كاذبًا صح

صفة الأشياء

وهذا اللام بمعنى كي

بأن كان منصوبا بأن ملفوظا

أي لا يضمر أن بعدهما

فلانهما حرفا جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير ما بعدهما في
تاويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على الافعال واما بعد او فلانها
بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى والتقدير حتى ان ادخلها ولالزمنك
والى ان تعطيني حقي اي سرت حتى دخول البلد ولاكرامك اياي والى
اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء
وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير مناسب فيجب
ان يأول ما قبلهما بما هو في معناه وح يصير المعطوف عليه بالضرورة
اسما كما تحقق عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف
اعني المضارع ايضا في تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان
واما في النفي فلحمله على النهي لانهما اخوان فالتقدير وان تشرب اللبن
فان اكرمك فان يجل فان تحدثنا فان تجيبني فان افوز فان تصيب
والمعنى لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن الاتيان
منك فاكرام مني ولا يكن طغيان منكم فحلول غضب مني ولم
يكن منك اتيان فحديث منا اي لو تاتينا لتحدثنا ولما لم تاتنا
فكيف تحدثنا وهل يكون سؤال مني فاجابة منك وليت لي
عندك حصولا فغوزا الا نزول لك بنا فاصابة خير منا
واعلم بان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين
احدهما مشترك والآخر مختص اما المشترك فهو ان يكون قبل
الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة في الكتاب واما
المختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها والمص خلط امثلة

واذا دخلت الهمزة على لا التي لنفي الجنس لم تغير العمل ولا معناها في الاستفهام نحو الا رجل في الدار او العرض الا نزول عندي او التمني نحو الا ماء اشربه
خبيصي

قوله ويختص بجواز حذف مدخوله دون لم ويحذف مدخوله لم في الذنب شرح

واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها

الواو والفاء اعتماداً على فهم المتعلم فان كل مثال للواو
يجوز ان يقرأ بالفاء او بالعكس واعلم ان هذا الموضع
يستدعي زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك قال
وانجزامه بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل
وان تكرمني اكرمك وبتسعة اسماء متضمنة لمعنى ان وهي
من وما واي واين وانى ومتى وحيثما واذما ومهما نحو من يكرمني
اكرمه وعليه فقس اقول انجزام المضارع اما بالحروف او بالاسماء
والحروف الجازمة خمسة اربعة منها تجزم فعلاً واحداً وهي
لم ولما ولام الامر ولاء الناهية وواحدة منها تجزم فعلين وهي
ان الشرطية والاسماء الجازمة وهي التسعة المذكورة وهي
انما تجزم فعلين لانها متضمنة لمعنى ان فان قولنا من يكرمني
اكرمه في معنى ان يكرمني هو اكرمه انا فتجزم فعلين كما تجزمهما
ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع واياً تضرب
اضرب واين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما
تذهب اذهب واذما تفعل افعل ومهما تضحك اضحك واصل
مهما ما زيدت عليه ما للتاكيد فصارت ما ما ثم ابدلت الالف
هاء لتحسين اللفظ فصار مهما قال وينجزم بان مضمرة في جواب
الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ايتني اكرمك وعليه
فقس اقول فينجزم المضارع بان الشرطية حال كونها مضمرة
في جواب الاشياء الستة التي تجيء في جوابها الفاء اعني الامر مقدرة

واعلم ان حيثما واذما ومهما لا تستعمل في معنى الشرط الا ما سوحح

اي التسعة المذكورة

والنهى والاستفهام والتمنى والعرض الا النفى منها فان ان
لا تضمر بعده والامثلة ائتنى اكرمك اى ائتنى فانك ان تأتنى
اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اى لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل
الجنة واين بيتك ازرك اى اين بيتك فانى ان اعرف بيتك
ازرك وليت مالا انفقه اى ليت لى مالا فانى ان يحصل لى مال
انفقه والا تنزل تصب خيرا اى الا تنزل فانك ان تنزل تصب
خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان كلا منها يدل على ان
الجزء الثانى مشروط بالجزء الاول فيدل على هناك شرطا مقدرا
بخلاف النفى فان مدخوله قطعى فلا يدل على تعليق ما بعده بشىء
فلا يصير دليلا على تقدير الشرط قال ويلحقه بعد الف الضمير
وواوه ويائه نون نحو يضربان ويضربون وتضربين وذلك فى الرفع
دون النصب والجزم قول يلحق المضارع بعد الف الضمير
وواوه ويائه نون عوضا عن الحركة فى المفرد وتكون مكسورة
فى التثنية ومفتوحة فى الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها
ولحوق النون انما يكون فى الرفع ويحذف فى النصب والجزم
اما فى الجزم فلكونها عوضا عما يحذف منه اعنى الحركة واما فى
النصب فللحمل على الجزم فان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر
فى الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر فى الاسماء كذلك
حمل على ما هو بدل عن الجر فى الافعال قال الامر ما يؤمر
به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو ضع وضارب ودحرج

فحرك لام تدخل بالكسر لالتقاء الساكنين لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر نحو صح

الساكن اذا حرك حرك بالكسر

فتصبه صح

تصبه صح

اى جزء الاول

المعنى هناك انه در

فى قولنا مررت بمسلمين ورايت مسلمين ومررت بمسلمات ورايت مسلمات

وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا وليضرب زيد ولاضرب انا صح لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث

اعني الامر وهو الفعل يؤمر به الفاعل المخاطب حال كونه على مثال افعل نحو ضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج

او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المأمور غير الفاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولاضرب انا على البناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر المخاطب اعني الذي بغير اللام والثاني يسمى امر الغائب ومعنى مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا او تزاد في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة تضم كما عرف كل ذلك في التصريف

ويكون متضمنا لمعنى افعل نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب فان معناه افعل المضاربة ودحرج اي افعل الدحرجة واضرب اي افعل الضرب ولذلك خص المثال بافعل قال المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى واحد كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا والى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا اخير الناس وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد قول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع

الذي صح

قال النحويون الفعل يتعدى بخمسة احرف نحو قال به وقال له وقال عليه وقال عنه وقال فيه اما قال به اي حكم به وقال له اي قال عنه اي روى عنه وقال فيه اي اجتهد فيه وقال عليه اي افترى عليه

والخامس اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح
وانما مثل في المتعدي الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى مفعولين
قسمان قسم يدخل المبتدا والخبر ويعبر عنه بان مفعوله الثاني
عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل
والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة
فان زيدا وجبة ليسا بمبتدا وخبر اذ الجبة غير زيد فاتى
لكل قسم بمثال وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو
وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به قوله التعدية
جعل الشيء متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل
متعديا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب
وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا
الى مفعول واحد وقد يكون متعديا الى واحد فيجعل متعديا
الى اثنين نحو علمته القرآن فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول
واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا
الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا
فان علم متعد الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا الى ثلثة
المبني للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى مفعول به
الا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث من باب اعلمت
والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير سير
شديد وسير يوم كذا او سير فرسخان لما فرغ من الصنف

اسباب التعدية ثلثة
الباء والتشديد والهمزة

المتعدي نحو

الرابع

الرابع والخامس شرع فى الصنف السادس اعنى المبنى للمفعول
وهو فعل المفعول اى فعل اسند الى مفعول لم يسم فاعل ذلك
المفعول والتسمية قد يكون للجهل بالفاعل او لتعظيمه او تحقيره
مع قصد الاختصار وشرطه فى الماضى ان يكسر ما قبل آخره ويضم
اوله فقط ان لم يكن همزة ولا تاء ومع الثالث ان كان همزة ومع
الثانى ان كانت تاء وفى الآتى ان يضم اوله ويفتح ما قبل آخره لئلا يلتبس
بناء بغيره فانه لو لم يضم الاول فى الماضى لم يحصل الفرق فى باب
علم ولو لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق فى باب اكرم
اذ يلتبس بالمتكلم المبنى للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد
على حركة الآخر لانها تزول فى الوقف ولو لم يضم الثالث
فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر عند الوصل والوقف
نحو استخرج ولو لم يضم الثانى فيما اوله التاء نحو تعلم وتجوّل
لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول
فى المضارع لم يحصل الفرق فى باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الآخر لم يحصل
الفرق فى باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به
سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مُرّ
بعمرو ولا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثانى من باب
علمت اى فى افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال لم يجب
فى علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا لان المفعول الثانى
فى افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار

ولقائل ان يقول اعجبني ضرب زيد مسند ومسند اليه في حالة واحدة

مسندًا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندًا ومسندًا اليه ويعلم من ذلك حالة واحدة ان لا يجوز ايضًا اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة هو الثاني في باب علمت وانما قيد بالثاني والثالث لانه يجوز ان يسند الى الاول في باب علمت والى الثاني في باب اعلمت لان الاول في باب علمت مسند اليه واذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندًا اليهما ايضًا والاول في باب اعلمت ليس مسندًا ولا مسندًا اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندًا اليه ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد الثاني بباب علمت احترازًا من الثاني في غيره مما لا يكون مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدًا درهمًا فانه يجوز ان يقال أُعطي درهمٌ او أُعطي زيدٌ درهمًا لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتدأ وخبر فلا يكون ثانيهما مسندًا الى الاول فلا يلزم وهو ان يكون المحذور ويسند ايضًا الى المصدر نحو سير سيرٌ شديدٌ وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل على ما يدل عليه المصدر التاكيدي وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة متجددة ويسند ايضًا الى الظرفين اعني ظرف الزمان نحو سير يومُ كذا وظرف المكان نحو سير يوم فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل وانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان تقام بالعلية

والثاني في باب اعلمت

لكن المفعول الاول اولى من الثاني لان الاول آخذ اعني زيدًا والثاني مأخوذ اعني درهمًا

نحو ضُرِبَ ضَرْبٌ

الواحد مسندًا او مسندًا اليه

فعل ما لم يسم فاعله

غير

لان الترك الاقوى مع وجوده واقامة الاضعف مقامه لا يجوز

غيره مقام الفاعل قال افعال القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت
وزعمت وعلمت ووجدت ورأيت تدخل على المبتدأ والخبر
فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ
من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب
وهي سبعة افعال تدل على شك او يقين ثلثة منها للشك
وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة لليقين وهي علمت
ورأيت ووجدت وواحد مشترك اي يستعمل ذلك تارة
للشك واخرى لليقين وهو زعمت وانما سميت افعال القلوب
لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباقي ظاهر قال
وحسبت وخلت لازمان لذلك دون الباقية فانك تقول
ظننته اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمت ذلك اي قلته
ورأيته اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها اقول
حسبت وخلت لازمان للدخول على المبتدأ والخبر ونصبهما
على المفعولية دون البواقي فان كلا منها قد يستعمل
بمعنى فعل متعد الى واحد اذ ظننت قد يكون من الظنة بكسر
الظاء بمعنى التهمة وهي لا تستدعي الا مفعولا واحدا وكذا
العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار
والوجدان بمعنى المصادفة اي الاصابة والامثلة ظاهرة قال ومن
شأنها جواز الالغاء متوسطة او متأخرة نحو زيد ظننت
مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق

او لانه انما امتنع اقامة المفعول به مقام الفاعل لانه علة غائية والفاعل علة فاعلية والعلة الغائية لا تكون علة ولا يقوم مقامها

الادراك حصول صورة الشيء في العقل

تدخل على المبتدأ والخبر

صادفه افعال

وهو ظرف لزيد مقيم تقديره زيد مقيم في ظني متوسط

لام الابتداء

اي من شأنها

علمت أزيد عندك ام عمرو وايهم فى الدار وما زيد منطلق اقول ومن

شان افعال القلوب اى من خصايصها جواز الالغاء وهو ابطال

علاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعوليها حال كون

تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متأخرة

عنها نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقدم احد مفعوليها

او كليهما عليها يضعف عملها لان مفعوليها كلام تام بدون

عملها فيها وبذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك

والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة عملها لا يمنع من العمل

بتقدم مفعوليها عليها ومن شأنها ايضا التعليق وهو ابطال علاقة

المفعولية بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت

قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام

نحو علمت أزيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت

ايهم فى الدار او قبل حرف النفى نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل

التعليق اللفظى قبل هذه الكلمات لانها تستحق صدر الكلام

فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل

التعليق المعنوى لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات

فى المعنى قال الافعال الناقصة وهى كان وصار واصبح وامسى

واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس

ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع فى

الصنف الثامن اعنى الافعال الناقصة وهى افعال وضعت لتقرير

افعال القلوب صح

علامة صح

لبيهما صح

علامة صح

من الابتداء وحرف الاستفهام واسم الاستفهام

ويقع من جهة المعنى

وما زال وما برح وما فتئ وما انفك ومعنى الاستمرار الخبر لاسمها وزال ههنا بمضارعه يزال فانه ليس نفيها ومعنى برح اى زال عن مكانه ومعنى فتئ بالكسر والفتح انفك انفصل فى فاء الفعل مهموز اللام ذاك ومعنى انفك انفصل وما فى هذه الافعال نافية ولهذا لا يقوم اخبارها وما دام لتوقيت الكلام نحو اجلس ما دام زيد جالسا وما فى دام مصدرية وليس نافية

من شرح العوامل

صح صح

الفاعل

الفاعل على صفة والمذكورة منها في الكتاب ثلث عشرة فعلاً وهي
تدخل على المبتدا والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدا وتسمى
اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت افعالاً
ناقصة لنقصها عن ساير الافعال لا تتم كلاما بفاعلها بل
تحتاج الى الخبر نحو كان زيد قايما فان كان يدل على تقرير الفاعل
اعني زيدا على صفة وهو القيام قال وكان يكون ناقصة
وتامة نحو كان الامر اي وقع الامر وزايدة نحو ما كان احسن
زيدا ومضمرا فيها ضمير الشأن نحو كان زيد منطلق اي كان الشان

اقول لما عد الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبين
غير معنى كان لان الفاصل الباقي بلا ذكر سمى المرفوع في هذا الباب اسم
كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة اضرب لانها تكون ناقصة
اي تدل على ثبوت خبرها لاسمها في زمان الماضي اما دايما نحو كان
الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقير ذا مال وتامة اي غير
محتاج الى الخبر نحو كان الامر اي وقع وزايدة اي غير محتاج اليها
نحو ما كان احسن زيدا اي ما احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير
الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هنا ضمير يعود الى الشان
وزيد مبتدا ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير كان الشان
زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة ايضا الا انها مختصة
بكون اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى
حال اما بحسب العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات

فهو زيد قايم وانه زيد قايم يسمى هذا الضمير الشان والقصة قال المص يتقدم من الجملة ضمير عايد يسمى ضمير الشان والقصة

منطقا

في الكتاب

اي كان

نحو صار الطين خزفا واصبح وامسى واضحى وظل وبات للدلالة على

اقتران مضمون جملة باوقاتها اعنى الصباح والمساء والضحى و

والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد مكررا المعنى اقتران تكرير

زيد بالصباح وكذا البواقى ومازال ومافتئ ومانفك ومابرح للدلالة

على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها من زمان احتمل الفاعل لقبول ذلك

الخبر نحو مازال زيد اميرا المعنى ثبوت امارته من زمان صلح لقبولها

الى حين هذا القول ومادام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها

نحو اجلس مادام زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقت بمدة

ثبوت جلوس لزيد وليس لنفى الحال قال ويجوز تقديم خبرها

على اسمها وعليها الا فيما اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن

يتقدم على اسمه فحسب اقول يجوز تقديم خبر الافعال الناقصة

على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعليها نحو منطلقا كان زيد وذلك

لقوة عملها لانها افعال الا بما فى اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم

عليه معموله بل يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال اميرا مازال زيد

بل انما يقال مازال اميرا زيد وذلك لان ما يقتضى صدر الكلام

فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها قال افعال المقاربة وهى

عسى وكاد واوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى

ان مع المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وقد يقع ان مع المضارع

فاعلها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد اقول لما فرغ من الصنف

الثامن شرع فى الصنف التاسع اعنى افعال المقاربة وهى افعال

وعند الاكثر نفى الحال وعند البعض مطلقا قال الله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم يوم القيمة فهى لنفى المستقبل ويمكن ان يجاب عن الاية بانه نفع لما اخبر عن العذاب فكانه ثابت ومحقق فى حال لتغيير ما اخبر الله تعالى متوسط

وعسى ولعل وسوف فى وعد الملوك ووعيدهم يدل على صدق الامر وجده فعل هذا جبيرى وعد الله ووعيدا تغيير مدرك

وكلاهما لقرب الخبر شرح عامة

وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه الا ربعة المذكورة في الكتاب واخذ وجعل وطفق عملها كعمل كان اى ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا دخل عليها ان لان عسى للمقاربة الاستقبال وان مما يختص به المضارع المشترك بين الاستقبال والحال بالاستقبال ويكون عسى ح بمعنى قارب والخبر في تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ونقتصر عليه ح ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب خروجه قال وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج اقول هذا ظاهر وهنا زيادة في بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبنا ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع المضارع فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج وان كرب على وزن نصر واوشك مثل كاد في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يقول واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ او جعل او طفق زيد يقول قال فعلا المدح والذم فهما نعم وبئس يدخلان على الاسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص

الاول عسى اى الذى لدنو الخبر رجاء عسى وهو غير متصرف بمعنى انه لا ياتى منه المضارع واسم الفاعل والامر والنهى

بحث

اى عمل المذكور هذه الاربعة كعمل الثلثة

عليه صح

تامة صح

يقول كاد واوشك وكرب

فعل صح

يقول الشاعر عسى الكرب الذى امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

خبر عسى بدون ان يكون خبر له

بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المرأة دعد
اقول لما فرغ من الصنف التاسع شرع في العاشر اعني فعل
المدح والذم وفعل المدح والذم ما وضع لانشاء مدح
او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما
لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست
والباقي واضح قال وحق الاول التعريف بلام الجنس
وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلاً زيد اقول
حق فاعل فعل المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون
معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم
العامين ولام الجنس تفيد العموم وقد يضمر فاعلهما
ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى
مبهما وانما يفسر بنكرة لان الغرض يحصل بها
فلو عرفت لبقي التعريف ضايعا واعلم ان المضاف
الى المعرف بلام الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب المال زيد
قال وقد يحذف المخصوص نحو قوله تعالى فنعم الماهدون
اقول الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الآية
فانه لما قال الله تعالى والارض فرشناها فنعم الماهدون
علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن قال وحبذا
يجري مجرى نعم يقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلا
زيد وساء يجري مجرى بئس اقول حبذا اصله حبب

الصنف صح

الانشاء اخراج الشيء عن العدم الى الوجود

فيهما بدل

تقديره والارض فرشناها فنعم الماهدون نحن

اي فعلا المدح والذم

بمصنف

بضم العين فادغم ثم رُكّب مع فاعله وهو ذا للتخفيف
فصار كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبًا جدًّا
وانما لم يجعله من افعال المدح بل جعله جاريًا مجرى
نعم لامتيازه بامور منها ان فاعله لا يكون الا ذا لانه
ألغرض اعني الابهام في المدح يحصل به فانه من المبهمات
ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالامثال
والامثال لا تتغير ومنها انه لا يجب ذكر التفسير
بعد اضمار فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلًا زيد
وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل
في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التمييز في
نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعني حبذا الرجل
زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلًا بناء على انه
صار كالجزء بالتركيب فيخرج عن الفاعلية واما من
يجعله فاعلًا فلا يأتي بعده بلفظ الرجل لان الفاعل
لا يكون الا واحدًا او ساء يجري مجرى بئس نحو ساء
الرجل زيد وكقوله تعالى وساء مثل القوم انما لم يجعله
من افعال الذم لانه ربما يستعمل غير استعمال
بئس فيقال في الخبر ساءني فلان بمعنى نقيض سرّني
بخلاف بئس فانه لا يستعمل الا في الانشاء قال
فعلا التعجب ما افعل زيدًا او افعل به ولا يبنيان

المفرح

يستعمل غير استعمال بئس حال كونها في معناها يقال في الخبر ساءني ذلك وهو يقتضي سرخي

ولا يبنى فعلا التعجب من عور لانه عيب ظاهر بخلاف جهل فانه ليس بعيب ظاهر فيقال ما اجهل زيدا واجهل بزيد مصحح

والتعجب في اللغة وهو ما خفي سببه عن حد النظائر وعظم قدره عند الناس وفي الاصطلاح ما وضع لانشاء التعجب

الّا من الثلاثيّ المجرّد ليس بمعنى افعلّ وافعالّ **اقول**
لمّا فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي عشر
اعني فعلي التعجّب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجّب
احدهما على مثال ما افعله نحو ما احسن زيدًا والثاني على
مثال افعل به نحو احسن بزيدٍ ومعناهما انّ زيدًا حسن
جدًّا وانّما لا يبنيان الّا من الثلاثيّ المجرّد لانّ هذين
البنائين لا يمكن من غيره وانّما يجب ان لا يكون افعلّ
وافعالّ اي لا يكون من الالوان والعيوب لانّ فعلي
التعجّب يشبه افعل التفضيل في المبالغة وقد عرفت انّ
افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب **قال** ويتوصّل
الى التعجّب فيما وراء ذلك باشدّ وابلغ ونحو ذلك فيقال
ما اشدّ دحرجته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره **اقول**
اذا اريد بناء التعجّب فيما وراء الثلاثيّ المجرّد الذي
ليس بمعنى افعلّ وافعالّ اي في الثلاثيّ المزيد او في غير
الثلاثيّ او في الثلاثيّ المجرّد اللونيّ والعيبيّ يتوصّل
باشدّ ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى التعجّب
فيه ويجعل ذلك المزيد واللونيّ او غيرهما مفعولًا له
فانّه يفيد ما كان يفيده التعجّب المبنيّ من نفس
ذلك المزيد واللونيّ او غيرهما فيقال في غير الثلاثيّ ما اشدّ
دحرجته وفي اللونيّ ما ابلغ سواده وفي العيبيّ ما اقبح

ولا من لون ولا عيب لانّ منهما
يجيء افعل للصفة نحو اسود
وابيض واعور واحول وغير
ذلك فيلزم الالتباس

وابلغ صح

اعلم انّ المراد بالعيب هو العيب الظاهر
حتى لا يشكل بمثل اجهل واضلّ سبيلا
وللقايل ان يقول يشكل ذلك بمثل الحمق
فانّه من العيب الباطن ولا يجوز ان يبنى
منه احمق ويمكن ان يجاب عنه بانّا قلنا
اذا كان من العيب الباطن يجوز
ان يبنى منه افعل التفضيل ولا
يلزم منه ان يبنى افعل التفضيل
من كل عيب باطن منوسا

عوره وفي المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت
اشدد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر (عمله)
باستخراجه والمعنى على ما كان في ما احسن زيدا ونحو
اشد وابلغ أتم واكثر واكمل قال وما في افعل مبتداء
وافعل خبره اقول هذا مذهب سيبويه (في الاستعمال) وعند الاخفش
ما مبتداء بمعنى الذي وافعل صلته والخبر محذوف اي
الذي احسن زيدا شيء واما احسن بزيد فعند سيبويه
اصله احسن زيد اي صار ذا حسن فاحسن فعل ماض
وزيد فاعله نقل من صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت
الباء في فاعله كما في كفى بالله وعند الاخفش امر
وفاعله مستتر فيه والمأمور كل واحد بان يجعل
زيدا حسنا والباء زائدة في المفعول كما في قوله تعالى
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال باب
الحرف هو ما دل على معنى في غيره واصنافه حروف الاضافة
الحروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف النفي حروف
التنبيه حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء
حرفا الخطاب حروف الصلة حرفا التفسير الحرفان
المصدريان حروف التحضيض حرف التقريب حروف
الاستقبال حرف الاستفهام حرفا الشرط حرف التعليل
حرفا الردع اللامات تاء التأنيث الساكنة النون

واما المبتداء نكرة عند سيبويه اشار الى بيان اعراب افعله فما مبتداء نكرة بمعنى شيء عند سيبويه والخليل واصله شيء احسن زيدا والجملة التي بعده اعني الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع بانه خبره وما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهي مع الصلة في محل الرفع بانه مبتداء خبره محذوف تقديره الذي احسن زيدا شيء او استفهامية عند قوم فهي مبتداء وما بعدها خبرها وتقديرات احسن زيدا فهذه التقديرات باعتبار الاصل لا انها لمعناها الآن متوسط

عليه صح

[illegible]

اي لا تلقوا ايديكم صح

اي فعل في قولنا افعل بزيد

الاستثناء نسخه

تسمى الحرف حرفا لان الحرف تاتي في طرف الكلام الحرف في اللغة الطرف ويقال حرف الجبل اي طرف الجبل

المؤكدة هاء السكت **اقول** لما فرغ من القسم الثاني من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث اعني الحرف وهو ما دل على معنى في غيره اي كلمة تدل على معناها بواسطة الغير كما سيتحقق بعيد هذا ولما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه كما بين اصناف اخويه فعدها بجملة ثم ابتدأ فيبحث عن كل منها مفصلة بالترتيب واصناف الحرف المذكورة في هذا الكتاب ثلثة وعشرون وسنعرف كل واحد في موضعه **قال** حروف الاضافة وهي الجارة من للابتداء والى وحتى للانتهاء وفي للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص بالنكرات وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والبعد والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وحاشا وخلا وعدا للاستثناء **اقول** سميت هذه الحروف حروف الاضافة والجارة لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل او شبهه وتجره الى مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى المرور وتجره الى زيد وهي سبعة عشر حرفا الاول من وهي في الاصل لابتداء الغاية اي تقيد معنى الابتداء وتعرف باستقامة تقدير الى بعدها نحو سرت من البصرة الى الكوفة يعني ابتداء السير من البصرة وقد تستعمل

كتبينه

للاسماء صح

للماضي صح

الاستثناء اخراج الشيء عن الشيء لولا الاخراج لوجب دخوله فيه

اي الفصيح

اي باستقامة تقدير لفظة الى ما بعدها

في موضع من ... ابتداءت بكذا

للتبيين

للتبيين اي يجوز ان تجعل مكانها الذى كقوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان يعنى الذى هو الوثن وللتبعيض
اى يجوز ان تجعل مكانها بعض نحو اخذت من الدراهم
يعنى بعض الدراهم وقد يكون زايدة اى يجوز حذفها نحو
ما جاءنى من احد يعنى احد والثانى والثالث الى وحتى ومما
لانتهاء الغاية اى تفيدان معنى الانتهاء والفرق بينهما ان ما بعد
الى لا يجب ان يدخل فى حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب
ذلك فيها فاذا اكلت السمكة الى رأسها يكون المعنى
انتهاء الاكل عند الراس ولا يجب ان يكون الراس ماكولا
ايضا بخلاف ما اذا اكلت السمكة حتى رأسها
فان المعنى يكون انتهاء الاكل بالراس فيجب ان يكون
الراس ماكولا ايضا والرابع فى وهى للوعاء اى للظرفية
نحو الماء فى الكوز والخامس الباء وهى للالصاق فى الاصل
نحو مررت بزيد اى التصقت مرورى بمكان قريب من مكان
زيد وباء القسم فى اقسمت بالله من هذا القبيل اذ المعنى
التصق قسمى بلفظة الله وقد يستعمل للاستعانة نحو
كتبت بالقلم اى باستعانته وللمصاحبة اى بمعنى مع
اشتريت الفرس بسرجه ولجامه يعنى معهما وللتعدية
نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو جلست
بالمسجد اى فيه وقد يكون زائدة نحو كفى بالله اى كفى الله

الدراهم

الانتهاء صح
اى تفيدان معنى الانتهاء

والانتهاء غاية الشئ

الظرف حلول الشئ فى الشئ حقيقة او مجازا

القلم صح

وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا

صليت صح

والسادس اللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس اى مختص به
وقد يكون للتعليل اى بمعنى كى نحو جئتك لتكرمني يعني جئتك
لتكرمني وقد يكون زائدة كقوله تعالى ردف لكم اى ردفكم وابا لكم
والسابع رب وهي للتقليل اى تدل على تقليل نوع من جنس
نحو رب رجل كريم لقيته المعنى ان الرجال الكرام الذين لقيتهم
وان كانوا كثيرين لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون
ويختص رب بالنكرات اى لا تدخل على المعارف لان ما هو
الغرض منها اعنى الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل
بدون التعريف فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضايعا
ويجب ان يكون النكرة التي دخلت عليها رب موصوفة
كما ذكرنا ليجعل الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل
الغرض وقد يلحق ما برب فتمنعها من العمل وتسمى ما
الكافة وح يجوز ان تدخل على الافعال نحو ربما قام زيد والثامن
والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله وتالله لافعلن
واعلم ان الاصل في القسم الباء والواو تبدل منها عند حذف
الفعل فقولنا والله في معنى اقسمت بالله والتاء تبدل
من الواو في تالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل
على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل
الا على المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن و
والتاء لا تدخل على المظهر الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو

والمقابلة نحو بعت هذا بهذا

لان دخول حرف الجر بفعل ممتنع ولما دخلت ما الكافة لبطلت عملها فيدخل على الافعال لكونها مشغولة

ولم يفعل بالعكس لان المظهر اصل والمضمر فرع ولو دخل على المظهر للزم مزية الفرع على الاصل المضمر

والعاشر

والعاشر على وهى للاستعلاء نحو زيدٌ على السطح اى مستعل
عليه والحادى عشر عن وهى للمجاوزة نحو رميت السهم
عن القوس اى جعلته مجاوزاً عنه والثانى عشر الكاف
وهى للتشبيه نحو الذى كزيدٍ اخوك اى الذى يشبه بزيدٍ
اخوك وقد يكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اى ليس شيء صح
مثله والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهى لابتداء
فى الزمان وقد عرفت معنى الابتداء نحو ما رايت زيداً مذ يوم الجمعة صح
او منذ يوم الجمعة اى ابتداء زمان انتفاء الرؤية يوم الجمعة
مبتداء خبر
والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا وخلا
وعدا وهى للاستثناء اى بمعنى الا نحو جاءنى القوم حاشا
زيدٍ اى الا زيداً وقد مر ذلك فى المستثنى واعلم
ان حرف الجر قد يحذف وينصب مدخولها ويقال انه
منصوب على نزع الخافض او على المفعولية كقوله تعالى
واختار موسى قومه اى من قومه قال الحروف المشبهة
بالفعل اِنَّ وأَنَّ للتحقيق ولكن للاستدراك وكانّ
للتشبيه وليت للتمنى ولعل للترجى اقول لما فرغ من الصنف
الاول من اصناف الحروف شرع فى الصنف الثانى اعنى
الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل لفظى
ومعنوى اما اللفظى فلكونها ثلاثية ورباعية
ومفتوح الآخر كالماضى واما المعنوى فلكون كل منها بمعنى
واحد

بنزع الخافض

لا يستعمل [illegible]
بين [illegible]
[illegible]

نحو ليت الشباب يعود ولعل للترجى
نحو لعل زيدا يجى والفرق بينهما
ان لعل لا يستعمل فى المحال فلا
يقال لعل الشباب يعود بخلاف
ليت فانها قد يستعمل فيه وفى
غير المحال ايضا فيقال ليت
زيدا يجى سمح

فعل فان معنى انّ وأنّ حققت ومعنى لكن استدركت
ومعنى كأنّ شبّهت ومعنى ليت تمنّيت ومعنى لعلّ ترجّيت
وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض ههنا بيان
ساير احوالها كما ستتّضح بعد هذا قال وإنّ المكسورة
مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر في مظانّ
الجمل والفتح في مظانّ المفرد نحو انّ زيدا منطلق وعلمت انك خارج اقول انّ
المكسورة والمفتوحة كلتاهما تدخلان على الجمل اعني المبتداء
والخبر والفرق بينهما انّ مدخول المكسورة بعد دخولها باق
كما كان جملة ومدخول المفتوحة يصير بدخولها في
تأويل المفرد فاكسر الهمزة في مظانّ الجمل يعني في كل موضع
يكون مظنة الجمل اي يظن انه يقع فيه الجملة نحو انّ زيدا
منطلق فانه كلام ابتدائي فيكون موضع الجملة وافتحها
في مظانّ المفرد نحو علمت انك خارج فانّ انك في تأويل
المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع المفرد
وههنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم انّ المظانّ
جمع المظنة ومظنة الشيء موضع الذي يظن كونه فيه
قال واذا عطفت على اسم المكسورة بعد ذكر الخبر جاز
في المعطوف النصب والرفع نحو انّ زيدا منطلق وبشر
وبشرا على اللفظ والمحل وكذلك لكنّ دونها غيرها اقول
انما جاز الحمل على المحل لانّ المكسورة لا تغير معنى الجملة

وأنّ صح

أي المبتداء والخبر

حملا صح

كما كان

عما كان عليه كما عرفت فالاسم فيهما مرفوع المحل على
الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف المفتوحة
فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف بالمكسورة
وانما اشترط ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر
منطلقان لانه يلزم منه توارد عاملين اعني إنَّ
والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان لانه من حيث
كونه خبر ان يكون العامل فيه إنّ ومن حيث كونه
خبر بشر يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل إنّ في
العطف دون غيرها لانها لا تغير معنى الجملة كأنّ بخلاف
ساير اخواتها قال ويبطل عملها الكف والتخفيف
ويهيئانها للدخول على القبيلتين نحو انما زيد منطلق
وانما ذهب عمرو وان زيد اخوك وان قد ضرب زيدا
[illegible] ولكن اخوك قايم ولكن
خرج بكر وكأن ثدياه حقان وكأن قد كان كذا اقول
يبطل عمل حروف المشبهة بالفعل الكف اي اتصال
ما الكافة بها وذلك عامة في الجميع وكذلك يبطل عملها
التخفيف وذلك فيما تخفف منها اعني الاربعة التي
اواخرها النون ويهيئ الكف والتخفيف هذه الحروف
للدخول على القبيلتين اي الاسماء والافعال لان اختصاصها
بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون

بعد صح

المنطلقان

العوامل اللفظية

وان كان زيد لكريما وبلغني لكريم
انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو
وبلغني وان زيد صح صح

وبلغني انما زيد منطلق وبلغني انما ذهب عمرو وان كان زيد لكريما صح

الامر صح

قوله حقان تثنية حقة بحذف التاء
كما في خصيان اي صدر يلوح لون
ثدياه كحقين في الاستدارة
والصغر چاربردی

مخففتًا بقبيل ان يعمل فيه والامثلة ظاهرة قال وقوله

كأن ثدياه حقان اوله ونحر مشرق اللون كأن

ثدياه حقان قال والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة

يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا والخبر نحو ان كان

زيد لكريما وان ظننته لقائما واللام لازمة لخبرها

اقول انما وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدا

والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان اصل هذه

الحروف ان تدخل على المبتدا والخبر فلما عرض لها ما ازال

اختصاصها بالاسماء وهيأها للدخول على الافعال وجب

ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدا والخبر ليوفر عليها

مقتضاها ولئلا يلزم العدول عن الاصل من كل

وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين

ان النافية قال ولا بد لان المخففة من احد الحروف

الاربعة قد وسوف والسين وحرف النفي نحو علمت

ان قد خرج زيد وان سوف يخرج وان سيخرج وان

لم يخرج اقول لا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة

اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق بينها

وبين ان الناصبة ولم يعكس لان الزيادة بالمحذوف

اولى قال حروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء

وثم له مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى

عليها صح

وهي صح

انما صح

لم يعمل صح

الغاية

الغاية اقول هذه الحروف ثالثة اصناف الحروف حروف العطف وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا الا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد فعمرو او ثم عمرو اي اجتمعا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع مع معنى الغاية اي يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى رأسها وفيه ثلثة اوجه الرفع وذلك ليفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحجاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاءني زيد حتى عمرو وجاء القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية

قال واو واما لاحد الشيئين او الاشياء ويقعان في الخبر والامر والاستفهام اقول خامس حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءني زيد او عمرو وجاء اما زيد واما عمرو اي جاءني احدهما او لواحد من الاشياء اذا كان المعطوف متكثرا نحو جاءني زيد منكثرا الخ

هذه الحروف الاربعة اصناف حروف العطف نخ

قوله بلا ترتيب اشارة الى ان الترتيب ليس بشرط لا الى اعدام الترتيب سيد

الترتيب عبد الله

وثم للجمع مع مهلة وتراخ كقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فان المراد من الاهتداء دوام الاهتداء بعد الايمان ولا شك ان بينهما مهلة وان كان حصوله قبل الايمان او مع الايمان

او بعداوة الذين ... نحو ... ثم ...

الرفع على انه مبتدأ وخبره محذوف تقديره حتى رأسها ماكول فيكون حتى غائية ونصبها فيكون عاطفة وجرها وهو ...

وان كان المعطوف بها اضعف من باقي اجزاءات نحو قدم الناس حتى المشاة سيد

بكر او خالد وجاءني اما زيد واما بكر

الحجيج

الاشعار نخ

والبغال نخ

اوعمرٌو او بكرٌ او خالدٌ وجاءنى اما زيدٌ واما عمرٌو واما بكرٌ واما خالدٌ اى جاءنى احدهم وتقع او واما فى الخبر كما مرّ وفى الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهمًا واما دينارًا وفى الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه واضربت اما عبد الله او اما اخاه **قال** وام نحوهما غير انها لا تقع الا فى الاستفهام متصلةً وتقع فيه وفى الخبر منقطعةً نحو ازيدٌ عندك ام عمرٌو وانها لابلٌ ام شاءٌ

اقول سابع حروف العطف ام وهى مثل او واما فى الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا فى الاستفهام حال كونها متصلةً وتقع فيه وفى الخبر حال كونها منقطعةً يعنى ان ام على ضربين متصلةٌ ومنقطعةٌ والمتصلة هى التى تقع بعد استفهام يليه مثل ما يلى ام من المفرد نحو ازيدٌ عندك ام عمرٌو او الجملة نحو اضربت زيدًا ام ضربت عمرًوا والمنقطعة هى التى تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابلٌ ام شاءٌ او بعد استفهام لا يليه مثل ما يلى نحو ارايت زيدًا ام عمرًوا وهى فى معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاءٌ وام عمرًوا معناه بل اهى شاءٌ وبل ارايت عمرًوا والهاء فى انها للجثة كان القائل رائ جثةً فظنها ابلًا فاخبر على ما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل وتردد فى انها شاءٌ ام لا

ام صح

وقد يجىء ام المنقطعة بمعنى بل وحده اذا جاء ان بعدها اداة الاستفهام كقوله تعالى ام هل تستوى الظلمات والنور
سيد بن عبد الله

فاستانف

فاستأنف سؤالاً فقال ام شاء اى بل اهي شاء والفرق
بين أو وأم ان السؤال بأو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت
الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه نحو ازيد
عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون احدهما
عند المخاطب واما ام فانه السؤال بها انما يكون اذا كان
ثبوت الحكم معلوما لاحدهما ويكون
الغرض التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح
اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه ويكون
الغرض من السؤال التعيين ولذلك يكون جواب أو بلا
او نعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون جواب أم الا بالتعيين
والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما
اخرى بخلافهما ولا لنفي ما وجب للاول نحو جاءني
زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا
نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن
للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف
المفردات نقيضة لا اقول ثامن حروف العطف
وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن والثلاثة مشتركة
في الدلالة على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف
عليه على التعيين ويفترق كل واحد من الاخيرين
بخاصة فلا تدل على نفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد

اي المعطوف والمعطوف عليه

هذا القول

اي المعطوف والمعطوف عليه

على تقدمها

الاعراض عن الكلام الاول

الكلام

والفرق بين الاستدراك والاضراب ان الاضراب يبطل الحكم من قبل والاستدراك لا يبطل

منتفيا في الاضراب هو الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه كجذوان

وبل للاثبات ما بعده وابطال ما قبله مصنع

اي لفظ لا اي عن الثاني

عن الثاني صح

لا عمرٌو وقد نفيت المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب
اى الاعراض عن الكلام الاول منفيًا كان ذلك الكلام
او موجبًا اما الموجب فنحو جاءنى زيدٌ بل عمرٌو والمعنى
بل جاء عمرٌو وما جاءنى زيدٌ فاعرضت عن الكلام الاول لكونه
غلطًا واما المنفى فنحو ما جاءنى بكرٌ بل خالدٌ وهذا يحتمل
وجهين الاول ان يكون المعنى ما جاءنى خالدٌ وجاءنى بَلْ صح
بكرٌ وح يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفى والثانى
ان يكون المعنى بل جاءنى خالدٌ وما جاء بكرٌ وح يكون
الاضراب عن الفعل دون حرف النفى فقول المصنف وبل
للاضراب يكون صحيحًا ولكنْ للاستدراك والاستدراك
دفع توهمٍ نشأ من كلام تقدم على لكن وهى فى عطف
الجمل نظيرة بل فى الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب
تفيد الاستدراك ايضًا نحو ما جاءنى زيدٌ لكن عمرٌو ~~وقد يكون~~ بل
وجاءنى زيدٌ لكن عمرٌو لم يجئ وفى عطف المفردات
نقيضة لا يعنى لا يعطف بها مفردٌ على مفرد الا اذا كان ما جاءني صح
قبلها نفى فح يكون نقيضة لا نحو ما جاءنى زيدٌ لكن
عمرٌو اى لكن عمرٌو جاءنى فقد اثبت للثانى ما نفيت
عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد
الا فيما كان قبلها منفيٌّ ليعلم المغايرة بين ما قبلها
وما بعدها فانها تجب ان يقع بين كلامين متغايرين اى لكن

قال
الاول

شعر

کم حروف عطف خواهی ای خلیل . یاد کیر این نظم بر خوان در محل

واو فا و ثم وحتی و لا . یا و ام اما و او ولکن بل

قال حروف النفي ما لنفي الحال والماضي القريب منها نحو
ما يفعل وما فعل الآن وان نظيرتها في نفي الحال أقول
ومن اصناف الحروف حروف النفي وهي ستة ما لنفي
الحال في المضارع نحو ما يفعل او الجملة الاسمية نحو ما زيد
منطلق والنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل الآن
وإن بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط
وتدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام
زيد وان يقوم زيد وان زيد منطلق ولا لنفي المستقبل
والماضي بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا يفعل
وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا يكرر نحو لا فعل
ولا تفعل ويسمى النهي ولا رعاك الله ويسمى الدعاء
أقول قوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني
لا تفعل يسمى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل
مثل لنفي الماضي بلا تكرير وقد جاء في الشعر ايضا نحو
فاي امر سيئ لا فعله والبائع ظالم قال ولنفي
العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولغير العام نحو
لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو أقول
وقد يجيء لا لنفي العام اي تدل على نفي جنس مدخولها
وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة
وقد يجيء لنفي غير العام اي يدل على نفي فرد من جنس

وما فعل صح

الآن صح

قال ولنفي المستقبل والماضي

ويكون لا في بمعنى لم كقوله تعالى ولا صدق ولا صلى سيد عبد الله

مثال صح

التي صح

مدخولها ويدخل على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة

قال ولم ولمّا لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي وفي لما توقّع وانتظار اقول اذا قلت لم يضرب اولما يضرب زيد كان معناه ما ضرب والفرق بينهما انّ في لمّا توقعًا وانتظارًا اي انها انما ينفي فعلًا يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم

قال ولن نظيرة لا في نفي المستقبل مطلقًا قلت لا اضرب مثلًا واذا اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب وفي بعض النسخ التابيد بدل قوله التاكيد واعلم انّ مذهب الخليل انّ اصل لن لا انْ فخففت بحذف الهمزة والالف ومذهب الفرّاء انّ نونها مبدلة من الالف واصلها لا ومذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف برأسها

قال حروف التنبيه ها نحو ها انّ عمرًا بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضماير نحو هذا وها انت واما والا نحو اما انك خارج والا انّ زيدًا قائم اقول سميت هذه الحروف حروف التنبيه لانّ الغرض من الاتيان بها اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قاله المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما كثر دخولها على اسماء الاشارة والضماير لضعف دلالتها على مدلولها

قال حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب اقول المراد

لانها جعلت وفي قد معنى التوقع فوجب ان يكون فيها ذلك ايضا انك تقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون ركوبه ويتوقعون فلذلك لما يركب ومعنى التوقع طلب وقوع الفعل مع تكلف واضطراب وقوله لما يركب معناه ما وجد بعد وقوع ما كنت تتوقعه من ركوبه لهي في الحال

ولكن على التاكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل صح

وها ان صح

مخففان صح

بها صح

بالبعيد

بالبعيد هو البعيد حقيقةً والمنزّل منزلته كالنائم والساهي
وانما اختصت الثلاثة بالبعيد لان المنادى البعيد
والمنزّل منزلته يحتاج الى تصويت ابلغ مما يحتاج اليه
القريب والتصويت في هذه الثلثة ابلغ منه في الاخريين
وخصّت اي والهمزة بالقريب كمن بين يديك لان رفع الصوت
في ندائه لا يكون مطلوبا وهما خاليتان عن رفع الصوت
وبعض ثلّث القسمة فيقول يا اعمّ الحروف فتستعمل
للبعيد والقريب والمتوسط وايا وهيا للبعيد واي والهمزة
للقريب ووا للمندوب خاصةً وقد تقدم معنى المندوب
وانما ذكرت وا في حروف النداء لاشتراكهما في افادة
التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى قال
حروف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي
في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد او لم يقم
نعم كذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم اقول سميت
هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق
المخبر فيما اخبره وتسمى حروف الايجاب ايضا قال
وبلى تختص بالمنفي خبرا واستفهاما اقول مثاله
ان يقال ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اي بلى
قام قال واجل وجير بالخبر نفيا واثباتا اقول
مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال

اي يا وايا وهيا

في المنادى

قريب وبعيد

بفتح النون وكسر العين وفيهما وكسر هي بتقدير ما سبقها سيد

مثاله قام زيد اي نعم قام زيد

مثال الاستفهام كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى انت ربنا ومن هنا قال لو قالوا نعم لكان كفرا اذ يكون معناه لست ربنا

واجل وجير ان لتقدير ما سبقها سواء موجبا او منفيا سيد

مثاله ما قام زيد فيقال الرجل وجير اي نعم زيد بمعنى نعم

اجَلْ وجَيْرِ **قال** وأي مختصة بالقسم نحو اي والله **اقول**
معناه انه اي لا تستعمل الا مع القسم مثل ان يقال اقام
زيد فيقال اي والله **قال** حروف الاستثناء الا وحاشا
وخلا وعدا **اقول** قد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف جعل
هذه الحروف مرة من حروف الاضافة
واخرى صنفا براسها للاستثناء قلت ذلك لتعدد
الاعتبارين فيها **قال** حرفا الخطاب الكاف والتاء في
ذلك وانت وتلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث
كما يلحق الضماير **اقول** قد عرفت ذلك في اسماء الاشارة
والمضمرات **قال** حروف الصلة ان في ما ان رايت زيدا
وان في لما ان جاء البشير وما في اينما وحيثما ومهما وفبما
رحمة ولا في لئلا يعلم ولا اقسم ومن في ما جاءني من احد
والباء في ما زيد بقائم **اقول** يسمى هذه الحروف حروف
الزيادة وتعرف بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلي
ويسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة
الوزن والقافية والمقابلة في النظم والسجع وفايدتها
تاكيد المعنى المقصود من الكلام الداخلة هي عليه
قال حرفا التفسير اي نحو رقي اي صعد وان في ناديته
ان قم ولا تجئ ان لا يفعل فعل في معنى القول **اقول**
سميا حرفي التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير

قال الله تعالى قوله تعالى الست بربكم من قال نعم فقد كفر ومن قال بلى فقد سلم

في بحث المستثنى وبحث حروف الجارة

حروف الصلة خمسة اي حروف الزوايد اي ان وما ومن ولا

والمعنى صفة الحروف لمقاصفة الكلام

القافية حرف الذي كان في اخر المصراع وفي الاول

اوا اوا اصله اوا او يئوا اعشو شبوا

مبهم سبعتها كما فسّر بواسطة اى رقى بجهد وبواسطة
ان ناديته بقم والمراد من الفعل الذى فى معنى القول
مثل المناداة قال الحرفان المصدريان انْ وما
كقولك اعجبنى ان يخرج زيدٌ واريد ان تخرج اى خروجه
وخروجك وما فى قوله تعالى وضاقت عليهم الارض
بما رحبت اى برحبها اقول سميتا حرفين مصدريين
لانهما يجعلان ما بعدهما فى تأويل المصدر كما فى الكتاب
واعلم انّ المفتوحة من حروف المصدرية ايضًا
لانها تجعل ما بعدها فى تأويل المصدر كغيرها وهى ان وما
وقد اهمل المصنف ذكرها فكانه نظر الى انها مختصة
بالجملة الاسمية والمصدرية فى الفعل اظهر قال
حروف التحضيض لولا ولوما وهلّا والّا يدخل على
الماضى والمستقبل نحو هلّا فعلت والّا تفعل اقول
هذه الحروف اذا دخلت على الماضى يكون لللوم
على تركه فاذا قلت هلّا اكرمت زيدًا فقد اردت
اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا
دخلت على المستقبل يكون للتحضيض اى الحث
عليه واذا قلت هلّا تقرأ القرآن يكون المراد
حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية ظاهر
قال ولولا ولوما يكونان ايضًا لامتناع الشىء

حمدت وحامدًا حمدًا حميدًا
رعاية شكرى دهرًا مديدًا

حروف التحضيض

ولولا لانتفاء الثانى لانتفاء الاول فلو دخل
لو على المثبت صار منفيا ذلك المثبت
ولو دخل على المنفى لصار
مثبتا متوسط

لوجود غيره فيختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر
معناه لكن ما هلك عمر لان عليا كان موجودا
فلولا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود علي قيل سبب هذا
القول ان عمر امر برجم الحامل فقال له علي ان كانت
الام اذنبت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا وقيل
ان سائلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانشد
شعرا فقال عليه الصلوة والسلام لعمر اقطع لسانه
فذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه علي فقال ما تريد
بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال علي احسن اليه
فان الاحسان يقطع اللسان فرجعا الى النبي عليه الصلوة
والسلام وقالا له اي شيء تعني بالقطع يا رسول الله
فقال الاحسان فقال عمر ذلك اي لولا علي لهلك عمر
حرف التقريب قد تقرب الماضي من الحال نحو
قد قامت الصلوة وتقلل المستقبل نحو ان الكذوب
قد يصدق وفيها توقع وانتظار معنى قد يصدق
ان صدقه قليل وقوله فيها توقع وانتظار معناه
انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظر وهو قعيد فان
القائل قد قامت الصلوة انما يخبر به المنتظرين
للصلوة المتوقعين اخباره بذلك حروف الاستقبال
لانها تخصص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال

حروف الاستقبال خمس
سوف والسين وان
ولن ولا النافية
صح

حروف الاستفهام

حرفا الاستفهام الهمزة وهل فالهمزة أعمّ تصرفاً
منه وتحذف عند الدلالة نحو زيدٌ عندك ام عمرو وللاستفهام
صدر الكلام لأن الهمزة اعمّ من جهة التصرف من هل
لأن كل موضع يقع فيه هل يقع الهمزة من غير عكس فان
الهمزة يستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو
دون هل وتدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيداً تقديره اضربت زيداً
ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم و
والتوبيخ نحو اتضرب زيداً وهو اخوك دون هل وعلى
الواو العاطفة وفائها وثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا
عهداً وافمن كان واثم اذا ما وقع دون هل والدليل
نحو زيدٌ عندك ام عمرو على حذف الهمزة وجود ام فان
ام المتصلة لا يستعمل الا مع الهمزة وانما يكون للاستفهام
صدر الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما
كان كذلك يكون له صدر الكلام

حروف الشرط إن

حرفا الشرط إن للاستقبال
وان دخل على الماضي ولو للماضي وان دخل على المستقبل
مثال إن نحو إن ذهب زيدٌ ذهبتُ معه فان
المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لو يخرج
زيدٌ لاخرج معه فان المعنى لو خرج هو خرجت انا معه
ويجيء فعلا الشرط والجزاء مضارعين او ما
ضيين او احدهما ماضياً والآخر مضارعاً فان كان

قال ابن ...
... يقيم مستقبل ... بالي ... لا غائب ... مستقبل

الاول ماضيا والآخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان
جئتني جئتني نحو ضربتني اضربك اقول للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما
اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب والجزم
واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت
ولا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا
نحو ان تضرب ضربت ويجب الجزم في الشرط ويمتنع
في الجزاء واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني اضربك ويمتنع
الجزم في الشرط لعدم العمل في الشرط مع قربه
منه فلأن لا يعمل في الجزاء مع البعد بالطريق الاولى
قال ويدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او
ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان تكرمني
فقد اكرمتك امس اقول قوله يدخل معناه يجب ان
يدخل وكذا حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه
وان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما يجب دخول الفاء في
هذه المواضع لامتناع تأثير حرف الشرط في الجزاء
اذا كان واحدا من هذه الاربعة فيجب الفاء ليرتبط الجزاء
بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في
معناه لانه اذا كان مستقبلا بأن يكون مضارعا مثبتا
او منفيا بلا يجوز الوجهان واذا كان ماضيا في معناه
يمتنع دخوله وانما قيدنا جواز الوجهين في المضارع

اي حين الجزاء ماضيا والشرط مضارعا

اي الشرط ماضيا والشرط مضارعا

ويجوز في الجزاء على القياس والرفع لان حرف الشرط صح

اي مستقبلا او ماضيا في معناه

ان صح

الفاء صح

المنفي

غايبه

المنفى بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء
كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله تعالى
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
اى فهم يقنطون وتحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجاة
فهى فى معنى فاجاءت فالجزاء فى الحقيقة فعل ماض واذا
كان كذلك لم يحتج الى الربط والتقدير وان سيئة
فاجاءت زمان قنطهم قال ويزاد عليها ما للتاكيد ولها
صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل ش مثال ذلك قوله تعالى
فاما ياتينكم منى هدى وسبب صدارتها ماذكرنا فى
الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لان الشرط ان يكون
فعلا وان ملفوظا فذاك والا يجب ان يقدر كقوله تعالى
وان احد من المشركين استجارك فاجره وقل لو انتم تملكون
فان التقدير وان استجارك احد وقل تملكون قال انتم
واذا جواب وجزاء وعملها فى فعل مستقبل غير معتمد
على ماقبلها ويلغيها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن
حدثك اذا اظنك كاذبا او معتمدا على ماقبلها
نحو انا اذا اكرمك اقول اذا من نواصب المضارع وهى
جواب وجزاء اى تقع فى كلام من يجيب متكلما
ويجبره بجزائه على فعله الذى دل عليه كلامه كقولك

آخر الاية وهو فى الاوع من الى سربنانه

فى سورة الروم

فقلى كان صح

وانما اتى بهما اى جواب وجزاء باعتبار اللفظ والمعنى
حروف الشرط لمناسبتها الشرط والجزاء من حيث انها
جواب وجزاء بقول الرجل انا اتيك اذن اكرمك

من المبتداء

لمن قال انا آتيك اذاً اكرمك فان قولك اذاً اكرمك جواب
لقائل انا آتيك ودليل على جزاء فعله اعني اكرامك اياه
وباقي الكلام على اذاً قد قررنا عند تقديرنا نواصب
المضارع لما كان اليق هناك قال حرف التعليل كي نحو
جئتك كي تكرمني اقول قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل
هنا ايضاً وشرحها بعض الشارحين وذلك توهم لان
لام التعليل انما هي الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا تكون
مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكرها المصنف في
المفصل وفي الانموذج ادرجها المحرفون قال حرف
الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع
اقول الردع الزجر وارتدع اي امتنع قال اللامات لام
التعريف في نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا الاولى
للجنس والثانية للعهد اقول اللامات ثلثة اقسام
ساكنة ومفتوحة ومكسورة الساكنة واحدة والمفتوحة
اربعة والمكسورة واحدة ايضاً فلام التعريف اما للجنس
نحو المرء باصغريه اي حقيقة المرء اعني تبيين معانيها
وتقومها انما يتحقق بالاصغرين وهما القلب واللسان
لان احدهما منشأ المعاني والآخر مظهرها واما للعهد
نحو فعل الرجال اي الرجل المعهود والهمزة قبلها عند
سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج وقال الخليل لام

حرف التعليل

حرف الردع

اللامات

[margin: اي في بعض المتن]

ان الهمزة

ان الهمزة واللام تفيدان معًا التعريف فالهمزة قطعية
والسقوط فى الدرج انما هو للخفة فانها كثير الاستعمال
قال ولام القسم فى والله لافعلن والموطية كما فى
والله لئن اكرمتنى لاكرمتك اقول للام القسم هى التى
تدخل على جوابه واللام الموطية هى التى تدخل على
حرف شرط تقدمه قسم لفظا كما فى الكتاب او تقديرا
كما فى قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون فان التقدير
والله لئن اخرجوا وسميت الموطية اى الممهدة
من قولهم وطيته اى هيأته لتهيئها الجواب
للقسم ودلالتها على انه له لا للشرط قال ولام جواب
لو ولولا ويجوز حذفها مثاله قوله تعالى لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين وهى بمنزلة الفاء فى جواب ان لترتبطه
بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت كقوله تعالى لو نشاء
جعلناه اجاجا اى لجعلناه قال ولام الامر
تسكن عند واو العطف وفائه اقول مثاله قوله
تعالى فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى قال ولام الابتداء فى
لزيد قائم وانه ليذهب اقول فايدتها تاكيد مضمون
الجملة التى دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو
لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب

قوله لام التعريف اى اللامات لام التعريف واللام الموطية الخ المتن

معهم صح

قال ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها
اقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين وهى بمنزلة الفاء فى جواب
ان لترتبط بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت
كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اى لجعلناه صح

والمضمون والمفهوم
والمعنى واحد فى المآل

١٣

قال تاء التأنيث الساكنة كضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن نحو قد قامت الصلوة اقول انما سكنت لانها مبنية والاصل في البناء السكون قال النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب اقول انما اشترط الطلب في مدخولها لان التاكيد انما يناسب كلاما يتوصل به الى تحصيل مطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضربن ولا تخرجن وهل يذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن قال والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده اقول هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مشددة وتمام مباحثهما مذكورة في التعريف وقد شرحنا في شرحه قال هاء السكت تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن اقول انما خصت هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الاعراب يدل عليه

النون المؤكدة

به الى صح

بها المستقبل صح

نون المخففة

عليه

اي هاء السكت

فعل صح

هاء السكت

وفيه اشكال لان فعل الماضي حركته ليست اعرابية ومع ذلك لا يجوز الحاق هاء السكت وكذلك يا زيد ويا رجل

فلا تزاد عند الوصل قوله للوقف متعلق بقوله تزاد

في قوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه فاذا ادرجت سقطت هذه الهاء نقلت مالي هلك وسلطاني خذوه

ما قبله

اى ذهبوا الى جهة اليمين عن كشكشة تميم وتياسروا من البار
اى ذهبوا الى جهة اليسار يعنى تباعدوا عن كشكشة
تميم وعن كشكشة بكر يعنى عن الحاق الشين والشين مكان

ماقبله بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان انتفاء
الحركة انما هو فيها تنبيه اعلم ان المصنف لم
يذكر بعض اصناف الحروف كالتنوين والف التانيث
وتاء التانيث المتحركة وشين الوقف وسينه وحروف الانكار
وحروف التذكير فكانه اقتصر في التنوين على ما ذكر عنده
ذكر خواص الاسم وفي الف التانيث وتائه على ما ذكر
في المؤنث وترك البواقي لقلة فائدتها ومع ذلك فلا
باس ان نشير اليها بما يليق من البيان فاقول التنوين
على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذى يدل على
تمكن مدخوله فى الاسمية كزيد وتنوين التنكير
وهو الذى يفرق بين النكرة والمعرفة كصه وتنوين
المقابلة وهو الذى يقابل نون جمع المذكر السالم
كمسلمات وتنوين العوض وهو الذى يعوض عن المضاف
اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة
وعوض منها التنوين وتنوين الترنم وهو الذى يجعل
مكان حرف المد في القوافي كما في قول الشاعر
اقلى اللوم عاذل والعتابا * وقولي ان اصبت لقد اصابا
المعنى يا عاذلة اقلي لومي وعتابي وصوبيني فيما افعل
وشين الوقف وسينه شين معجمة عند تميم وسين
مهملة عند بكر تلحق كاف المؤنث في الوقف نحو

كتابنا صح

اى اسكت السكون المعين اى اسكت سكوتا تاما وهذه صح

اصله صح

عاذل صح

اى لان الخفيفة ماخوذ منها

المراد من التنوين غير تنوين الترنم فانه يدخل الاسم والفعل جميعا

اعلم ان حروف التذكير هو الالف ان كان فتحة والواو ان كان بعد ضمة والياء ان كان بعد كسرة مطهر

يعني افصح العرب ليس في كلامه شيء من هذه اللغة الردية انه

الفراتية لغة اهل الفرات الذي هو نهر الكوفة لانهم خالطوا العجم والنبط فتغيرت لغتهم جاربردي

فقام رجل من جرم فصحاء الناس

ألكمنكش ومررت بكبش معجمة او مهملة ويسمى شين
الكشكشة او سينها وعن معاوية رضي الله عنه انه
قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء وقال
قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة
تميم وتياسروا عن كسكسة بكر وليست فيهم غمغمة
ولا طمطمانية حمير فقال معاوية فمنهم قال قومك
فالكشكشة والكسكسة الحاق الشين والسين بالكاف
تميم وبكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير
قبايل والفراتية بضم الفاء وتشديد الياء لغة اهل
العراق والغمغمة على وزن ذلك عدم تبيين الكلام
والطمطمانية بضم الطائين وتشديد الياء تشبه
الكلام بكلام العجم وحروف الانكار زيادة تلحق آخر
الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيد ازيدنيه
بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء منكرا القدوم
لقدومه اذا كان قبل السفر وبخلاف قدومه اذا كان
كثير السفر وقولك لمن قال غلبني الامير الاميرُ
بمد الهمزة وضم الراء وسكون الهاء مستهزيا به
ومنكرا التعجب من ان يغلبه الامير وحروف التذكير
مدة تزاد على آخر كلمة تقف المتكلم عليها للتذكير
ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل في قال ويقول ومن

قال سيبويه وسمعنا رجلا من اهل البادية قيل له اتخرج ان اخصبت البادية فقال أأنا انيه منكرا لرأيه ان يكون على خلاف ان يخرج مفصل

واصله اصوات التران عند الرعد واصوات الابطال عند القتال مطهر

قال معاوية من هم قال قومك جاربردي

يقال رجل طمطم بالكسر اي في لسانه عجمة لا يفصح جاربردي

الهمزة وضم الواو وسكون الياء مستهزيا به ومنكرا التعجب من ان يغلبه

الذين تباعدوا عن فراتية العراق

اي لانها في الوقف فاذا قيل جاء زيد تقل عند الانكار ازيدنيه مطهر

قوله آلاميرون في اوله الف ممدودة والراء المتحركة والواو والياء الساكنتان

حروف الانكار هي

الكلم

ومن العامة فلا يقولوا ومن العامي اذتذكر ولم يرد ان يقطع كلامه والآن جاز ان اردنا ان نقطع كلامنا على ثالث الابواب اذ وفقنا الله لانجاز ما وعدنا صدر الكتاب والمؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان يصلحه بكرمه ويعصمني عن لومه فيه فاني بارض التأليف فيها كما لجماد الممتنع بالذات والتصنيف لا يوجد الا طيف في الشباب وذلك لانه نشأن اسّس على الاستعداد واني ... لمن ابتلي بشر صحبة الاضداد وعصمنا الله من شرورهم ورد اليهم بلطفه كيدهم بحوزهم والحمد لله رب العالمين تمت

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب العبد الضعيف المذنب الى رحمة الله تعالى ... بن خداويري بن احمد عفا الله له ولوالديه واحسن اليهما في شهر باورد في محلة وسطيه في شهر رجب سنة سبع وستين وتسعمائة ٩٦٧

كتبت كتابي والدموع تسيل · وشوق الاشتياق في الكتاب طويل
لحونا نحو دارك يا حبيب · لعينا نحو الف من رقيب
وجدناهم جياعاً نحو كلب · تمنوا نحو امس شراب

عثر عليه يعثر عثرا وعثورا اي اطلع عليه صحاح

يتسنى التوفيق منه صح

الله ولي التوفيق

فرغ من مقابلته بقدر الوسع بعونه وكرمه

خدا اوراد دیم عالی همت ایت سکو نکلسم سنی سود و کنده طعن ایتمه بیت منکا ایدر بوسه ویدر کل پر داغی بیت

که صفا اند فائده در فلکا بیر بیتکا اولوری شاه جهان کونکلر کوچ بیوخ بیدر سنک قوقی فلکنه بلاغی

المضمر بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

إمّا مرفوع
- متصل بالأفعال نحو ضربتُ ضربنا
- ومنفصل نحو أنا نحن أنتَ أنتما أنتم أنتِ أنتنّ

وإمّا منصوب
- متصل
  - أما متصل بالأفعال نحو ضربني ضربنا
  - وأما متصل بالحروف المشبهة بالفعل نحو إنني إننا إنهما
- ومنفصل نحو إياه إياهما إياهم

وأمّا مجرور
- متصل
  - أما متصل بالاسم
    - وأما متصل بالاسم الجامد نحو غلامي
    - وأما متصل بالاسم المشتق نحو ضاربي
  - وأما متصل بحرف الجر نحو بي بنا بهما بهم
- ولا يجيء منفصلا

فان قيل ما الفرق بين الجملة والكلام قلنا ان الكلام مصدر يتضمن التكلم كالسلام ... والجملة اسم مصدر بمنزلة الثمرة والتمرة فالكلام لا يقع على الواحد والجملة يقع على القليل والكثير ولهذا يصح ان يقال جملة الكلام ولا يصح ان يقال كلام الجملة

ما • ما • ما • ما • ما • ما • ما • ما • ما • ما • ما • ما • لا • لا • لا • لا • لا

- ما استفهامية نحو ما ...
- ما شرطية نحو ما تفعل تعاقب
- ما مصدرية نحو أعجبني ما صنعت
- ما موصولة نحو أعجبني ما صنعتَ
- ما كافة نحو إنما يخشى الله من عباده العلماء
- ما زائدة نحو فبما رحمة
- ما تامة بمعنى الشيء
- ما صفة نحو ...
- ما موصوفة نحو مررت بما معجب لك
- ما تعجبية نحو ما أحسن زيدا
- ما نافية بمعنى ليس نحو ما زيد قائما
- لا نافية للجنس نحو لا رجل في الدار
- لا ناهية نحو لا تضرب
- لا عاطفة نحو جاءني زيد لا عمرو
- لا زائدة نحو لا حول ولا قوة إلا بالله
- لا ... بمعنى ليس نحو لا زيد في الدار

الفرق بين المسمى والمدلول ان المدلول أعم من المسمى لان المدلول يطلق على المطابقة والتضمن والالتزام والمسمى لا يطلق الا على المطابقة

والفرق بين الحقيقة والمفهوم ان الحقيقة لا بد ان يكون موجودا في الخارج بخلاف المفهوم لانه يطلق على المعدوم وغيرها

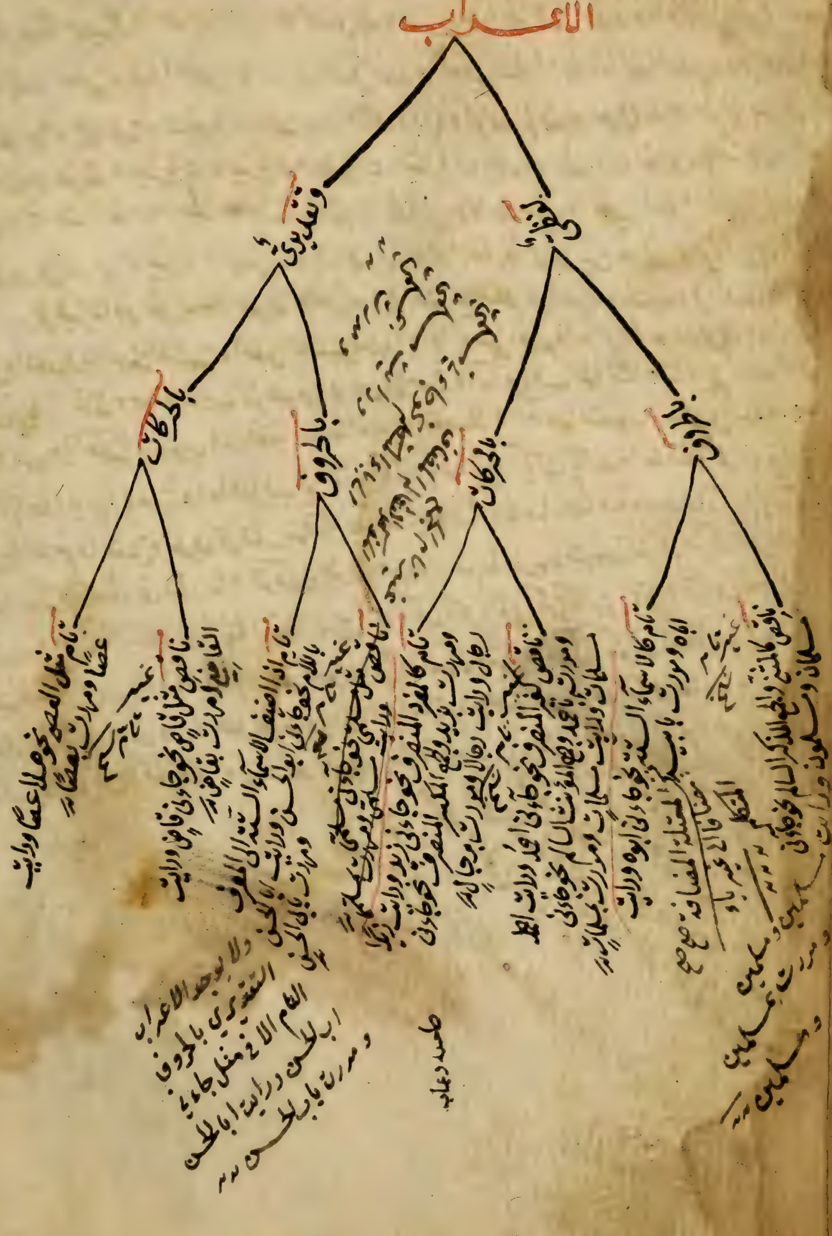
الضمير على ثلثة اقسام ضمير مرفوع ضمير منصوب ضمير مجرور وكل واحد منها متصل ومنفصل والمجموع ستة اقسام ضمير مرفوع متصل
ضمير مرفوع منفصل ضمير منصوب متصل ضمير منصوب منفصل ضمير مجرور متصل ضمير مجرور منفصل واستعمال المجرور المنفصل في كلام
العرب معدوم فبقي خمسة اقسام ثم المرفوع المتصل يحتمل على ثمانية عشر نوعا في الفعل ستا في الغيبة وستا في المخاطب مع المخاطبة
وستا في المتكلم واكتفى بخمسة في الغيبة وكذا في المخاطب وفي المتكلم بلفظين فبقي اثنى عشر نوعا واذا صار قسم واحد من
ذلك القسمة اثنى عشر نوعا فيصير كل واحد منها مثل ذلك فيحصل بضرب الخمسة في اثنى عشر ستون نوعا والضمير المرفوع المتصل
اما بارز واما مستتر ويكون الضمير المرفوع المتصل البارز في الفعل فقط والضمير المرفوع البارز الف التثنية وواو جمع المذكر
ونون جمع المؤنث الغايبة والمخاطبة والمتكلم وتاء الخطاب والمتكلم والياء نحو ضربا ضربوا ضربن ضربت ضربتما ضربتم
ضربتِ ضربتما ضربتن ضربتُ ضربنا ويضربان ويضربان ويضربون يضربان يضربن تضربان تضربون تضربين تضربان
تضربن وياء تضربين بارز عند العامة وعند الاخفش علامة المخاطب وفاعله مستتر والضمير المرفوع المتصل المستتر في
خمسة مواضع في الغايب نحو ضربَ ويضربُ وليضربْ ولا يضربْ وفي الغايبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا
تضرب وفي المخاطب المفرد الذي في غير الماضي تضربُ ولا تضربْ واضربْ وفي المضارع المتكلم نحو اضرب ونضرب وفي الصفة ونحو
بالصفة اسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل مفردا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مجموعا مؤنثا
والضمير المرفوع المنفصل بارز فقط وهو اما غايب نحو هو هما هم هي هما هن واما مخاطب نحو انتَ انتما انتم انتِ انتما
انتن واما متكلم نحو انا نحن والضمير المنصوب بارز فقط متصلا كان او منفصلا والضمير المنصوب المنفصل اما غايب
نحو اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن واما مخاطب نحو اياكَ اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكن واما متكلم نحو اياي ايانا
والضمير المنصوب المتصل في الاسم والفعل والحرف نحو ضاربه ضاربهما ضاربهم ضاربها ضاربهما ضاربهن ضاربكَ ضاربكما
ضاربكم ضاربكِ ضاربكما ضاربكن ضاربني ضاربنا ونحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن وضربكَ ضربكما ضربكم ضربكِ
ضربكما ضربكن وضربني ضربنا ونحو انه انهما انهم انها انهما انهن وانكَ انكما انكم انكِ انكما انكن انني اننا والضمير المجرور
فقط ايضا وهو اما ضمير المتصل مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوكَ اخوكما اخوكم اخوكِ اخوكما اخوكن او غايب نحو داره
دارهما دارهم دارها دارهما دارهن واما متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مجرور بحرف الجر وهو اما في الغايب به بهما بهم
بها بهما بهن او في المخاطب بكَ بكما بكم بكِ بكما بكن او في المتكلم نحو بي بنا تمت

ولا يجوز اجتماع ضميري الفاعل والمفعول في مثل ضربني وضربتني جميع لا يصح التشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة الواحد الا في افعال القلوب نحو علمتني فاضلا وعلمتك فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا قيل في تقديره علمت فضلك وعلمت فضلي شرح

والمراد من الفعل فعل الماضي والمضارع وامر الغايب ونهي الغايب وامر الحاضر ونهي الحاضر

فان قلت ما الفرق بين الجحد واحد قلت ان الجحد يدل على الثبات واحد يدل على التجدد لان الجحد يدل على الزمان والزمان لا يخلو من التجدد

٢٨



الاعراب
لفظي
تقديري
بالحركات
بالحروف
بالحركات
بالحروف

الفريق الاول الفريق الثاني الفريق الثالث

مثال الفريق الاول بر كشى اولدى بر صلبيه قزن قذى بر اوغليجى و اكى دخى اوغلا قزن قذى
مسئله ده ثلث ابيجى وار سدس ابيجى وار بهر بار كه مسئله ده ثلث سدس ابيجى
اوله مسئله التدن اولور التينود نصف اوچ التنوز سدس بر التنوك نصفنى ويردك
عليا فريق اوله كه اول صلب قزيدر سدسنى ويردك اوغلا قزلرينه اكى داخى باقى قلدى
اول باقى قلن اكى دخى اولدى ايليه بلدوك كى مسئله رد اولدى وقتاكه مسئله ده رد اولديه
اكى نسنيه نظر ايدروك اولا مسئله يه نظر ايدروك منه لايرد عليه وارمى يوقسه يوقمى
ودخى ثانيا نظر ايدروك مسئله ده من يرد عليه جنس واحدمى يوقسه جنسان مى
نظر اندوك بلدوك كم مسئله ده من لايرد عليه يوق من يرد عليه جنسان وار وقتاكه مسئله
رد ده من لايرد عليه ومن لايرد عليه جنسان اولديسه حكم نه بونده حكم اولدور كم بونلروك
مسئله لرى سهام لرندن قلدوز بونلروك سهامى ادورت بونلروك مسئله دورتدن
اولدى واما عمل التصحيح اما تصحيح عمل اولدور كم سهام ايله رؤس ارسنده اوچ نسنيه
نظر ايدروز اول اوچ بودركى استقامة وموافقة ومباينة دور بز دروز كى
عليا فريق اولوك سهامى اوچ دور وراس بر دره اوچ بره مستقيم اولدى فلا حاجة
الى الضرب وسطى فريق اولوك سهامى بردر مع من بواذيها وراس ايكى براكى يه
مباين اولدى

[illegible]

المرجع من احسن

المرجع